

العلم النوراني

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة
السنة الحادية عشرة العدد (١١٥) رجب ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ
وَالرِّفْقَةِ بِقَوْلِ الْحَقِّ بِرَأْسِ الْحَقِيقَةِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وليد الكعبة

مَنْ نَوَّرَ وَجْهَكَ فَانْسَابَتْ لَهُ الْجُمَلُ
أَنْتَ الْمَسَارُ وَقَدْ أَلْقَانِي الْكَلَلُ
كَأَنَّمَا الضُّوْءُ مِنْ عَلَيَاكَ يَنْسَدُلُ
إِذْ قِيلَ أَنْ هَا هُنَا الْأَيْتَامُ تَحْتَفَلُ
حَتَّى يَبُوحَ بِهِ فِي أَفْقِهِ زُحَلُ
حَمَلًا تَصَدَّعَ مِنْ مَكُونِهِ هَبْلُ
بِوْتْبَةِ مَنْ وَلِيدَ مَا لَهُ مِثْلُ
لِيُولِدَ الْعِدْلُ وَالْإِيمَانُ وَالْأَمَلُ

حَزِي فِي تَوْشَحِ ذِكْرِ اللَّهِ يَكْتَحِلُ
أَنْتَ الْمُطَافُ وَتَاهَتْ فِيكَ أَشْرَعَتِي
كَأَنَّمَا الْأَرْضُ فِي كَفْيِكَ رَاحَتَهَا
كَأَنِّي وَأَقْفُ أَرْنُو إِلَيْكَ أَبَا
فِي بَطْنِ مَكَّةَ مَاذَا كَانَ مِنْ حَدَثِ
أَمْ إِنَّهَا الْكَعْبَةُ الْغُرَاءُ قَدْ ضَمَنْتِ
هَذَا جِدَارٌ يَشِقُّ الْأَرْضَ مُنْتَفِضًا
هَذَا جِدَارٌ يَهْزُ الْكَوْنَ مُبْتَهَجًا

شعر : حيدررزاق شميران

أبواب الرحمة..

اللجنة المشرفة على إدارة
العتبة العلوية المقدسة

يبحث الإنسان دائماً عن مفاتيح كنز يعتقد أنه سرّ سعادته وسروره ليحصل من خلاله على المال والثروة، ولكن يبدو ومن خلال العبر التي استسقينها من تاريخ هذه الأمة أنّ الكنز الحقيقي لسعادة وسرور الإنسان ليس هذا إنّما هو كيف نستشعر حياة رموزنا العظام الذين تركوا لنا إرثاً عظيماً تنوء عن حمله الجبال الرواسي ففي هذا الإرث كل ما يحتاجه الإنسان في داريه الأولى والآخرة، ونحن نستذكر ولادة أمير المؤمنين عليه السلام ومن صحنه الشريف ماذا علينا أن نحمل من هذا الزاد الوفير الذي بسطه لنا هذا الرجل العظيم، منذ أكثر من أربعة عشر قرناً.

يفرح الموالون والمحبون بذكرى هذه الولادة وبما رافقها من كرامات لم تحصل لأي رجل قبله ولن تحصل لأي رجل بعده، فلو أردنا أن نفتش عن العظمة بكل تفاصيلها لوجدناها صاغرة متواضعة تقف على أبواب عظمة أمير المؤمنين لتنهّل منها، ولكن ماذا أخذنا نحن المحبون من هذه العظمة وهذه الصفات النبيلة؟! عل الكثير منا عندما يستمع لكرامة من كراماته أو صفة من صفاته أو خلق من أخلاقه الكريمة يمتألاً قلبه فرحاً وسروراً ولكن وفي أغلب الأحيان تمر هذه الموجة من الفرح والسرور سريعاً وينتهي الأمر فكيف إذن نجعل من هذه الموجة باقية متأصلة في نفوسنا وقلوبنا حتى تنعكس على أخلاقنا وسلوكياتنا اليومية، فالإمام عليه السلام كان مثلاً للصدق، فكم أخذنا من هذا المثال؟! وكان مثلاً للثقوى فكم أخذنا منه؟! ولك أن تقيس الأمثلة الأخرى.. لا تقل أنّ عليّ ابن أبي طالب إمام معصوم، نعم وهو كذلك لكن هناك الكثير من رجالات هذا المذهب نهلوا من معينه المبارك واستطاعوا أن يصلوا إلى مراتب رفيعة وهم غير معصومين، فهذا هو الكنز الحقيقي الذي علينا أن نبحث عنه مهما كلف الأمر، ونحن نعيش هذه الأيام المباركة أيام ولادة هذا الرجل العظيم هلاً فكرنا بتمعن وروية بما نستطيع أن ننهل من أخلاقه وسجاياه الحميدة كي نروي عطشنا لتستقر نظارة نفوسنا التي أتعبها جفاف البعد عن هذه العيون الصافية، فعلى كل منا أن يسعى لينال ولو قطرة ماء منه ليحصل على مفاتيح هذه الكنوز الظاهرة الخفية، وما نراه اليوم من تكالب الأمم علينا وما استضعافنا إلا لابتعادنا عن هذه الأبواب التي جعلها الله لنا ملاذاً نلجأ إليها في الشدّد والمحن التي تعصف بنا في هذه الحياة وأية محن أشدّ من التي تمرُّ بنا هذه الأيام فالله الله بأبواب عليّ وأبنائه وأهل بيته الكرام الأطهار.



إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

عَلِيٌّ

سَيِّدٌ فِي أُمَّةٍ نَبِيٍّ وَسَيِّدٌ
فِي الْأُمَّةِ الْآخِرَةِ

بَابُ الشُّبُلِيِّ

فَالْعَجَلِيُّ
أَمِيرٌ بِاللَّهِ لِيَدُكَ
عَنْكَ الْخَيْرُ
أَهْلًا أَوْ صَاحِبًا
رُطَبًا

بَابُ الشُّبُلِيِّ
وَمِنْهُ
بَابُ الشُّبُلِيِّ
بَابُ الشُّبُلِيِّ

بَابُ الشُّبُلِيِّ



10

44 احكام الموظفين في المستشفى

46 الأغراض التربوية في أدعية الإمام السجاد(عليه السلام)

51 ضوابط الحوار مع المخالفين في القرآن الكريم

53 مكاتبات

59 وقف مكتبة الشيخ آغا بزرك (قدس سره)

60 التسقيط ... آفة اجتماعية ؟ ام حرب باردة؟

61 الادبية

62 الشاعر المصري ابن نباتة

63 اسماء الكعبة المشرفة قبل الاسلام

64 الفكرة التصميمية لحدث الإرهاب في تصميم الملصقات في العراق

66 مَنْ منكم رأى الشيطان كما أراه بينكم ؟

9 الاخبار

14 انطلاق فعاليات المهرجان الشعري في ذكرى مولد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)

16 علماء الآثار والتاريخ من مختلف بلدان العالم يبدون إعجابهم بمعالم العتبة العلوية المقدسة

19 من وحي الوصي

20 عَلِيٌّ مَجْمَعُ الْفَضَائِلِ وَإِمَامُهَا

25 ولادة الإنسانية

30 تدني القطاع الصناعي.. الاسباب والحلول

35 رجال حول المنبر

36 لقاء مع الشيخ زمان الحسنوي

40 الشاعر والمنشد الشيخ حسين الأكرف

43 فقهه وقرآن

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

بدري البدري

المصورون

كرار الساري

وسام المطوك

أحمد الماجد

المراسلون

خضر الهاروني

عادل الفتلاوي

عقيل جاحم

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



16



14



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446
alwelayh.com

30



72



76

69 براعم وقوارير

72 علاقة البنت مع أبيها طريق

الصدقة الحقيقية

في مواجهة مشاكل الحياة

75 المرأة.. بين واجبات البيت

وضغوطات العمل

79 منوعات

86 وحيد الرضا.. تقي آل محمد

87 اروقة نجفية

88 الصدفة في مسيرة العلم والعلماء

89 حوار في مجلس ثقافي

90 (رجال مهنيون)

السيد شهيد الحمامي

92 المرفأ

94 يا أمين الله

95 تراويل روح

89



العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والنقائ

إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد

**الكوادر الهندسية والفنية في فضائية العتبة العلوية المقدسة تنجز تجهيز
عجلة البث المباشر (SNG) بمباركة رئيس ديوان الوقف الشيعي**

**وفد مؤسسة الإمام الخوئي يتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)
ويلتقي برئيس ديوان الوقف الشيعي**

انهاء الاعمال المدنية في نفقي الخدمة في صحن فاطمة (عليها السلام)

**العتبة العلوية المقدسة تشارك في مؤتمر العتبات المقدسة والمزارات
الشريفة في العالم الإسلامي**

العتبة العلوية المقدسة تكرم أكاديمي جامعة الكوفة

شركة فيض القسم تباشر بأعمال صيانة وتأهيل مشروع تربية الدواجن



الكوادر الهندسية والفنية في فضاءية العتبة العلوية المقدسة تنجز تجهيز عجلة البث المباشر (SNG) بمباركة رئيس ديوان الوقف الشيعي



وأضاف « تم إضافة تقنية البث المباشر بجودة عالية لتضاف الى الجهود المباركة في مشوار خدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وجميع العتبات والمرافد المقدسة والمزارات الشريفة».

أنجزت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في فضاءية العتبة العلوية المقدسة في قسم الإعلام، عملية تجهيز عجلة البث المباشر (SNG) بمباركة وحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي، ورئيس قسم الإعلام في العتبة المقدسة فائق الشمري والكوادر الهندسية والفنية التي أنجزت عملية التجهيز.

وقال السيد الموسوي في تصريح للمركز الخبري للعتبة العلوية المقدسة « لم تمر أيام قليلة على افتتاح فضاءية العتبة العلوية المقدسة حتى قام الإخوة الكرام في قسم الإعلام بالفضائية بتوفير عجلة البث المباشر لتشمل التغطية الإعلامية في كل أنحاء العراق وبالخصوص العتبات المقدسة المباركة، والعمل في هذه الفترة القياسية جدير بالاحترام والتقدير». من جانبه، قال رئيس قسم الإعلام فائق الشمري، أنه « كخطوة ثانية في مشوار فضاءية العتبة العلوية المقدسة تم افتتاح عجلة النقل الخارجي للبث الفضائي لتكون ضمن منظومة البث الفضائي التي تم إعدادها من قبل الكوادر الهندسية والفنية في الفضاوية مشكورة، بجهد نوعي ووقت قياسي».

مشاتل العتبة العلوية توفر آلاف الشتلات من الزهور ونباتات الظل



أكدت شعبة المشاتل التابعة إلى قسم الاستثمار في العتبة العلوية المقدسة توفير آلاف الشتلات لأنواع مختلفة من الزهور ونباتات الظل بالتزامن مع حلول فصل الربيع وتوفيرها لكميات تتناسب مع سد حاجة العتبة العلوية المقدسة والأقسام التابعة لها. فضلا عن توفير كميات كبيرة لتلبية احتياجات الزائرين والمواطنين من مختلف أنواع الزهور ونباتات الظل عن طريق منافذ البيع المباشر التابعة الى شعبة المشاتل، وقال مسؤول شعبة المشاتل محمد تقي الطالقاني في تصريح لمجلة الولاية ان: الشعبة قامت بشراء عدد كبير من مختلف أنواع الزهور (الجوري والروز والمحمدي والسلطاني) ونباتات الظل وتزويرها ووضعها في سنادين ونهيتها لتكون جاهزة لرفد أقسام العتبة العلوية خلال المهرجانات والمناسبات والمحافل الدينية».

وأضاف: ان للشعبة ثلاثة مشاتل رئيسية. هي: مشتل حي الرحمة مجاور نفق العسكريين ومشتل حي الحسين (عليه السلام) ومشتل كميل بن زياد في الحنانة. مبينا، ان «شعبة المشاتل شاركت في العديد من المعارض داخل المحافظة وخارجها. وحصلت فيها على المراتب الاولى». مشيرا الى، ان «شعبة مشاتل العتبة العلوية ستشارك خلال هذا العام في المعرض الاول الذي تقيمه نقابة المهندسين الزراعيين في النجف الأشرف في مقر النقابة والذي سيشارك فيه عدد كبير من اصحاب المشاتل الاهلية والنحالين ومعرض جامعة الكوفة ومعرض كلية الزراعة ومشتل سفير الامام الحسين (عليه السلام) التابع لمسجد الكوفة العظيم»، مؤكدا، ان «مشاتل العتبة العلوية حققت نسب نجاح 100٪ دون ان تسجل أي حالة تلف للشتلات. لافتا الى، انه تم شراء مختلف أنواع الشتلات من مشاتل متعددة من بغداد وكركوك. وانه في الآونة الاخيرة تم استيراد عدد كبير من شتلات اشجار الظل من هولندا وايطاليا وتركيا وايران وسوريا».

القسم النسوي يتوج 1000 مكلفة في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



أقامت شعبة التعليم الديني في القسم النسوي في العتبة العلوية المقدسة حفلا بهيجا لتتويج 1000 مكلفة تزامنا مع ذكرى مولد السيدة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام) وسط حضور جمع غفير من النساء امتلأت بهن أرجاء جزء الزيارة والعبادة في صحن سيدة نساء العالمين (صلوات الله وسلامه عليها).

وقالت مسؤولة القسم النسوي وفاء الابراهيمي في تصريح لمجلة الولاية « انطلقت فعاليات حفل التكليف السنوي الذي تقيمه العتبة العلوية بتتويج 1000 مكلفة من مختلف مناطق محافظة النجف الأشرف، إذ أقيم الحفل وسط حضور أهالي المكلفات وكوادرنهن التربوية والتعليمية وأوضحت الابراهيمي: « يهدف هذا الحفل إلى تعريف المكلفة بأهمية ما وصلت إليه من عمر وكيف تلتزم بالتكاليف الشرعية، وقد جاء هذا الحفل بعد إعداد استمر اشهر عدة، مبينة: « تم التعاون مع مديرية تربية محافظة النجف لدخول المدارس وإدخال المكلفات بدورات تؤهلن لهذا اليوم».

ومن جانبها قالت مسؤولة شعبة التعليم الديني: « انطلق الحفل بعد إكمال جميع الأمور الخاصة بالحفل كإدخال المكلفات بدورات فقهية وعقائدية وأخلاقية استمرت لأشهر عدة إذ دخلت كوادرنا إلى المدارس التي اشتركت بحفل التكليف حتى مدارس الاقضية والنواحي».

واختتم الحفل بتوزيع هدايا على المكلفات والكوادر التربوية والتعليمية التابعة إلى مديرية التربية وكذلك الكوادر التي نظمت واعدت الدورات التأهيلية في المدارس وجميع من تعاون لإنجاح الحفل.

وفد مؤسسة الإمام الخوئي يتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ويلتقي برئيس ديوان الوقف الشيعي



إلى أن رسالة الإسلام المحمدي هي حفظ دم الإنسان والمساواة بين البشرية وتتطلق من حرم أمير المؤمنين إلى العالم أجمع».

تشرف وفد مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية في نيويورك بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام) وألتقى الوفد خلال الزيارة رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي وناقش الطرفان أطر التعاون بين المؤسسات الدينية والعتبة العلوية المقدسة.

وقال مسؤول الوفد الشيخ معن السهلاني في تصريح لمجلة الولاية: تشرفنا بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وكانت هذه الزيارة الأولى التي التقينا فيها رئيس الديوان السيد علاء الموسوي. وتم التباحث مع سماحته بشأن التعاون مع مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية. وأضاف: ان «هدف المؤسسة هو الدفاع عن الأقليات المضطهدة من أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) من خلال فكر أهل البيت الذي هو امتداد لتعاليم الإسلام المحمدي القيم استناداً إلى وثيقة حقوق الإنسان المتمثلة برسالة أمير المؤمنين (عليه السلام) لمالك الأشتر. ورسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام)، مشيراً

تحقق نسب انجاز متقدمة في مشروع المحطة التحويلية للطاقة الكهربائية



أعلنت اللجنة المنفذة لمشروع محطة العتبة العلوية المقدسة لتحويل الطاقة الكهربائية تحقيق نسب انجاز متقدمة في الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية.

وقال رئيس لجنة تنفيذ مشروع المحطة التحويلية التابعة الى العتبة العلوية المقدسة المهندس. علي عبد الحسين العكايشي. في تصريح خاص لمجلة الولاية. ان «نسب الانجاز في الاعمال الكهربائية والميكانيكية المتعلقة بوزارة الكهرباء بلغت نحو ٩٨٪. ونسب الانجاز للأعمال الميكانيكية والكهربائية لأبراج نقل الطاقة الكهربائية (الضغط العالي) بلغت نحو ٤٥٪».

واضاف. ان «نسب الانجاز في الاعمال المدنية للمحطة التحويلية بلغت نحو ٨٥٪. والنسبة المتبقية من المشروع سيتم العمل على انجازها ريثما يتم انتهاء الاعمال المتعلقة بوزارة الكهرباء»، مبيناً، ان «الاعمال في مشروع الابراج المغذية للمحطة تم العمل على اكمالها بصورة تامة، اذ بلغت نسب الانجاز فيها ١٠٠٪».

يذكر ان مشروع المحطة التحويلية للطاقة الكهربائية التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة تم انشاءها على مساحة من الأرض تقدر بحدود (٦) دونمات، والمساحة الفعلية لبناء المحطة تبلغ نحو (٢٠٠٠) متر مربع. ومن المؤمل انتهاء الاعمال في المحطة التحويلية وادخالها في خط الخدمة منتصف العام ٢٠١٨».

انهاء الاعمال المدنية في نفقي الخدمة في صحن فاطمة (عليها السلام)



أعلنت الكوادر الهندسية في دائرة المهندس المقيم في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) التابع إلى العتبة العلوية المقدسة إنهاء الاعمال المدنية في نفقي الخدمات الرئيس والفرعي وبناء المكائن والمعدات في الصحن.

وقال المهندس مصطفى محبوبية من دائرة المهندس المقيم في المشروع. مجلة الولاية: ان الاعمال المدنية لنفقي الخدمة في مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) بلغت بنسبة ١٠٠٪. كما تم إكمال أعمال صب وتعبيد الشوارع المحيطة بنفقي الخدمة بالكونكريت المسلح. وإنهاء أعمال تغليف الانابيب المارة بالنفق بالعازل الحراري التي تشمل: (أنابيب التبريد المركزي وأنابيب نقل المياه الساخنة والباردة ونقل المياه الصالحة للشرب). مبيناً، ان «نفق الخدمة الرئيس تبلغ مساحته بحدود ٣٥٩٢ متراً مربعاً».

واضاف: ان نفق الخدمة الثانوي تبلغ مساحته نحو ٣٢٨٢ متراً مربعاً وبطول ٤٨٥ متراً وبعرض تسعة امتار». مشيراً الى ان «البنية الخاصة بالمكائن اكتملت الاعمال المدنية فيها بنسبة ١٠٪. وتمت المباشرة بالعمل على صب الشوارع المحيطة بالبنية. وان البنية تحتوي على مولدات ومحولات الطاقة الكهربائية المغذية للصحن وأجهزة التكييف المركزي ومضخات وسخانات المياه ومنظومة تنقية المياه الصالحة للشرب (RO). كما انها تضم أغلب المكائن والمعدات الميكانيكية والكهربائية والاجهزة الخدمية الخاصة بصحن فاطمة (عليها السلام)».

العتبة العلوية المقدسة تشارك في مؤتمر العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العالم الإسلامي



المقدسة تلتها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي ثم كلمة أمانة العتبة الرضوية ثم كلمة العتبة العلوية المقدسة.

شاركت العتبة العلوية المقدسة ممثلة برئيس لجنة ادارة العتبة الحاج محمد حسن رزوقي وممثلي العتبة المقدسة الحاج خالد شنون والسيد عيسى الخرسان في مؤتمر العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العالم الإسلامي المقام في العتبة الكاظمية المقدسة بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي وأمناء العتبات المقدسة في العراق والعالم الإسلامي ..

وشارك أمناء العتبات المقدسة العلوية والحسينية والكاظمية والرضوية وأمناء مسجد الكوفة والسهلة ومسجد جمكران ومعصومة وشاه عبد العظيم في الزيارة الصباحية تخللها أداء لفرقة الإنشاد في العتبة الكاظمية المقدسة التي صدحت بأناشيد الفرح بمناسبة ذكرى ولادة الإمام جواد الأئمة(عليه السلام)، ثم كانت افتتاحية المؤتمر بكلمات تقدمتها كلمة الأمانة للعتبة الكاظمية



واللقاحات اللازمة من أجل الوقاية من الأمراض، وغيرها من الأمور الضرورية الخاصة بتربية الدواجن». منوها الى ان عملية إدارة الحقول والتشغيل تتم عن طريق لجنة خاصة تتألف من كوادر مهنية من ذوي الخبرة والاختصاص تابعة لشركة فيض القسيم وتعمل بأشراف ومتابعة من قبل لجنة تسيير شؤون شركة فيض القسيم.

وأشار الى انه بعد استكمال عملية التربية ووصول وزن الدجاج إلى الأوزان المقررة يتم جزره في مجزرة القسيم التابعة لشركة فيض القسيم ومن ثم تسويقه الى السوق المحلية ليصل إلى المستهلك الكريم بصورة مباشرة». مؤكداً أن جميع المواد الداخلة في تركيبية الأعلاف هي مواد نباتية وعضوية منتجة محليا وأن هذا المشروع يساهم في إيجاد فرص عمل للشباب العراقي وكذلك لدعم مشروع الأمن الغذائي».

شركة فيض القسيم تباشر بأعمال صيانة وتأهيل مشروع تربية الدواجن

باشرت لجنة تسيير شؤون شركة فيض القسيم التابعة الى العتبة العلوية المقدسة بأعمال تأهيل وصيانة حقول الدواجن الواقعة على طريق نجف - كربلاء قرب العمود ٣٣٨ لغرض إعادة تشغيلها.

وقال رئيس لجنة تسيير شؤون شركة فيض القسيم، فلاح رزاق محي الدين، لمجلة الولاية، ان مشروع تربية الدواجن يعد من المشاريع الرائدة في العتبة العلوية المقدسة وذات مردود اقتصادي للبلد، والتي تتولي ادارتها شركة فيض القسيم التابعة للعتبة العلوية المقدسة، مشيراً الى ان المشروع يقع على طريق نجف - كربلاء قرب مفرق الكفل عند العمود ٣٣٨.

وأضاف ان المشروع يتكون من أربع قاعات، مساحة القاعة الواحدة نحو ٥٥٠ متراً مربعاً، وبطاقة إنتاجية مقدارها (٣٥) ألف دجاجة موزعة على أربع قاعات، اذ ان المشروع يتبني عملية تربية افراخ الدجاج من عمر يوم واحد إلى عمر (٣٥) يوماً تقريباً، وتبلغ معدلات الأوزان عند الوصول إلى عمر (٣٥) يوماً بنحو (١٧٠٠) غرام تقريباً للدجاجة الواحدة».

مبيناً ان أعمال الصيانة والتأهيل تضمنت تنظيف القاعات وتعقيمها وتعفيرها وفرشها بنشارة الخشب لتكون مهيئة لاستقبال افراخ الدجاج، فضلاً عن توفير الاعلاف المناسبة لتربية افراخ الدجاج



الأعمال هي حصيلة شهر جمادي الأولى من هذا العام. مؤكداً ان قسم الشؤون الخدمية والشعب التابعة له مستمر بأعماله الدورية لخدمة مرقد الإمام علي (عليه السلام) وزائريه الكرام».

إدامة معمل غسل السجاد في العتبة العلوية

أنجزت الكوادر الخدمية في شعبة غسل السجاد التابعة إلى قسم الشؤون الخدمية في العتبة العلوية المقدسة مهام إدامة مكائن ومعدات معمل غسل السجاد وأعمال الإدامة.

وقال معاون رئيس قسم الشؤون الخدمية، سلام احمد عباس، لمجلة الولاية، ان كوادر شعبة غسل السجاد أنجزت مهام غسل أكثر من ٤٦٩ سجادة بواقع ٣٤٤٧ متراً مربعاً تابعة إلى العتبة المقدسة، واستلام ٢٥٠ سجادة مختلفة الأحجام من قسم الشؤون الخدمية لغرض غسلها، فضلاً عن تسليم أكثر من ١٠٠ سجادة للشؤون الخدمية و٣٠٠ حصيرة بالتعاون مع موكب محافظة بابل التابع إلى قسم الشؤون الخدمية، فضلاً عن رقد الأقسام والشعب التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة بجميع أنواع السجاد والكاربند وبمختلف القياسات».

العتبة العلوية المقدسة تكرم أكاديمي جامعة الكوفة



بين المؤسسة الدينية والأكاديمية، ونحن نسعى لتكرار التجربة إلى جامعات أخرى مستقبلاً».

من جانبه قال مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية الدكتور حسن الزبيدي: مدينة النجف الأشرف تكتسب خصوصية من طبيعتها ووجود مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذا الوجود الجوهري الأساس لرقى هذه المدينة المقدسة، والجوهرة الثانية هي الحوزة العلمية التي تمثل أعرق المدارس الفقهية في التاريخ الإسلامي وهي ما تزال قائمة منذ مئات السنين، ولعل الجوهرة الثالثة جامعة الكوفة بما تمتلكه من نخب فكرية وأساتذة يمكن أن يمارسوا دوراً في تشكيل حاضر ومستقبل المدينة المقدسة، ولا يمكن ان يتحقق هذا الدور من دون التلاحق الفكري مع المؤسسات النظرية وقد اهتمت العتبة العلوية المقدسة بهذا الجانب ودعمته ونحن اليوم نحضي بتكريم أكثر من ٦٠ أستاذاً نالوا لقب الأستاذية وان دل هذا على شيء فإنما يدل على اهتمام مؤسسة العتبة المقدسة والمجتمع بالعلم والعلماء.»

وفي الختام قدمت النخب الأكاديمية التي استحضت التكريم إلى أزكى آيات الشكر للعتبة العلوية المقدسة لمبادرتها الغالية على نفوسهم لأنها جاءت في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

دار القرآن الكريم تقيم محفلاً قرآنياً باستضافة وفد مشروع التلاوة من إيران



استضافت دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة وفد الهيئة التنفيذية لمشروع التلاوة الوطني التابع لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران.

وأوضح مسؤول وحدة التواصل حسن العامري، قائلاً: «تم تنظيم محفل قرآني في رحاب الصحن العلوي المطهر باستضافة وفد الهيئة التنفيذية لمشروع التلاوة الوطني التابع لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران، إذ تضمن الوفد ٣٧ قارئاً برعاً وأستاذاً من أساتذة المشروع، تم استقبالهم واستضافتهم في العتبة العلوية المقدسة واعداد برنامج مخصص لهم».

وأضاف العامري: «شهد المحفل مشاركات متميزة لطلبة مشروع التلاوة الوطني إذ كانت تلاوة الافتتاح للقارئ حسن رستمي من مدرسة الشيخ عبد الباسط بعدها كانت تلاوة للقارئ محمد باقر حق شناس من مدرسة المنشاوي بعدها كانت تلاوة للقارئ محمد اقاخاني من مدرسة الشحات بعدها تلاوة للقارئ محمد مهدي ملتجي من مدرسة عبد الباسط ثم تلاوة للقارئ محمد حسين بن علي من مدرسة الشيخ مصطفى اسماعيل، وختاماً كانت تلاوة للأستاذ في المشروع القارئ أمين عبيدي».

بادرت العتبة العلوية المقدسة في خطوة تعد الأولى من نوعها إلى تكريم أكثر من ستين أكاديمياً من جامعة الكوفة ممن نالوا لقب (الأستاذية) خلال العام ٢٠١٧.

وجاء الاحتفاء بكوكبة من الأكاديميين في حفل تكريم بهيج أقيم في دار ضيافة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) تحت شعار (العلماء أمناء الرسل) حضره مسؤولو أقسام الشؤون الدينية والإعلام والعلاقات العامة في العتبة العلوية، ومسؤولو رئاسة جامعة الكوفة وعمداء وأساتذة الكليات في الجامعة.

وشهد افتتاح حفل الاحتفاء التكريمي كلمات لرئيس قسم الإعلام فائق الشمري، ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ عبد السادة الجابري، إذ أشارا في كلمتهما إلى فضل العلم والعلماء، لأنهم الأساس في زراعة الأرض الخصبة من أجيال الطلبة في مختلف العلوم، وهم أساس المجتمع وبهم ترتقي الأمم.

وقال رئيس قسم الإعلام فائق الشمري في تصريح لمجلة الولاية: ان تكريم العلماء في مدينة النجف الأشرف ليس غريباً عليها لأنها تنطلق من إرثها التاريخي في احتضان العلماء والاحتفاء بهم، والعتبة العلوية المقدسة زاخرة في احتضان رفات المئات بل الآلاف من جثامين العلماء الذين تتلمذوا ودرسوا في الحاضرة الإسلامية وكان لهم مشوار عطاء رحب في هذه البقعة الطاهرة المباركة، وان تكريم العتبة المقدسة اليوم لهذه النخبة من العلماء هو امتداد ومصداق لثقافة مدينة العلم والعلماء ولا عجب لأن سيدها هو باب مدينة، ونقدم الشكر لجميع من حضر إلى هذا الملتقى والتكريم.. وتلبية الدعوة وما تقدمه العتبة المقدسة لا يوازي أي جهد مما قدمه الأساتذة في مشوارهم العلمي، ويعد هذا التكريم توثيق صلة وامتداداً صميمي

شعبة السياحة الدينية تسير رحلاتها لزيارة المراقد المقدسة خارج العراق



شعبة السياحة الدينية تسير رحلاتها لزيارة المراقد المقدسة خارج العراق أعلنت شعبة السياحة الدينية التابعة الى قسم الاستثمار في العتبة العلوية المقدسة عن تسير قافلة القسيم برحلاتها الى سوريا لزيارة المراقد والمقدسات جواً عبر مطار النجف الاشرف الدولي.

وقال مسؤول شعبة السياحة الدينية عادل حميد عريبي في تصريح لمجلة الولاية: باشرت الشعبة بتنفيذ برنامج رحلاتها للسياحة الدينية الى المراقد والمزارات المقدسة في سوريا عبر مطار النجف الاشرف الدولي. وأوضح: برنامج الرحلات السياحية يتضمن زيارة مرقد السيدة زينب ومرقد السيدة رقية، كذلك زيارة الفاطميات (سلام الله عليهم اجمعين) وموضع رأس الحسين، وجولات ترفيحية للتعرف على المعالم الأثرية والتراثية في الشام في الجامع الأموي وسوق الحميدية».

وأضاف عريبي: ان تفويج الزوار يتم عن طريق التنسيق مع قسم الآليات التابع للعتبة العلوية المقدسة، وبالتعاون مع مطار النجف الاشرف ضمن برنامج خاص بشعبة السياحة الدينية، ضمن برنامج رحلات منتظمة في الذهاب والإياب وبأسعار تنافسية».

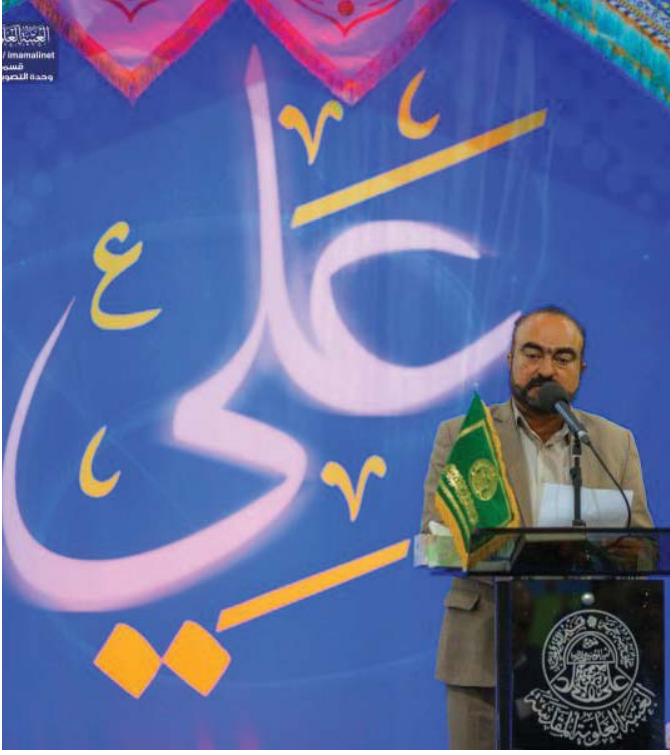


انطلاق فعاليات مهرجان الشعري في ذكرى مولد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)

وابتدأت فعاليات المهرجان بقراءة آي من الذكر الحكيم تلاها على أسماع الحاضرين قارئ العتبة العلوية المقدسة السيد هاني الموسوي، تلاه كلمة للسيد علاء الموسوي أكد فيها على أهمية معرفة الحق من خلال الرواية المباركة الشريفة عن أمير المؤمنين (عليه السلام): اعرف الحق تعرف أهله.

وقال السيد الموسوي: «تعرف الرجال بالحق ويجب على الإنسان معرفة الحق وأن يجاهد في معرفته ويطلب العلم والمعرفة حتى يعرف أن هذا هو الحق فيتبعه، فيكون في نظر الناس معرف الحق واتباعه، ويكون موقفاً من الناس بمعرفتهم اتباع الحق.

انطلقت في الصحن الحيدري الشريف فعاليات المهرجان الشعري السنوي وذلك ضمن برامج الاحتفال في ذكرى المولد العطر الميمون للمولى أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي ورئيس لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة الأستاذ محمد حسن رزوقي وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة ورؤساء الأقسام العاملين فيها وحضور رسمي ونخبوي وأكاديمي ومجتمعي وعشائري واسع في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).



وأشار السيد الموسوي، لقد جاء في حق أمير المؤمنين(عليه السلام) على لسان النبي محمد(صلى الله عليه وآله): (الحق مع علي يدور معه حيث دار)، وهذه الرواية جاءت بحق أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكذلك وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعمار بن ياسر وبعض الصحابة، لو سلك الناس واديا وسلك علي واديا فأسلك الوادي الذي سلكه علي، فإن علي (عليه السلام) هو مدار الحق، والحق هو علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فأمر المؤمنين (سلام الله عليه) هو الميزان للحق.

وبدأت فعاليات المهرجان الشعري بأناشيد ولأئمة لفرقة إنشاد العتبة العلوية المقدسة، تلاها نخبة من الشعراء الذين صدحت أصواتهم بقصائد علوية متميزة، بدأت بقصيدة للشاعر إبراهيم الكعبي، تلاه الشاعر السيد شاكر القزويني، ثم قصيدة الشاعر حيدر رزاق شمran، تلاه الشاعر عادل الفتلاوي، وكان مسك ختام فعاليات المهرجان تكريم عوائل فقيدى خدمة العتبة العلوية المقدسة



علماء الآثار والتاريخ من مختلف بلدان العالم يبدون إعجابهم بمعالم العتبة العلوية المقدسة

تقرير: سامي العبودي

الى السماء، وتلتبس فيه صورة ناصعة البياض تنبض بالروحانية، سيما وقد وجدت الناس في هذا المكان يختلفون عن غيرهم في اماكن اخرى. فهم اناس محبون ومتعاونون مع الزائرين. وينتابني شعور وانا في وسط هذا المكان كأني في وسط عائلتي الكبيرة».

واضافت، اني أشاهد لأول مرة اناسا يدرسون اختصاصات علمية مثل الطب والهندسة والتحليلات المرضية في هذا المكان المقدس. رغم انه مكان ديني، وفي الوقت ذاته وجدت ان هنالك اناسا يدرسون العلوم الدينية، وهذه ظاهرة فريدة، مشيرة الى انها سوف تنقل هذه الصورة الفريدة الى بلادها وتحديثهم عما رأوا وسمعت. وستعمل على عقد محاضرات عدة للطلبة في جامعة ميونخ الألمانية لدراسة هذه الحالة النادرة والفريدة».

من جهته قال البروفسور برتولد إينواغ Professor Dr. Berthold Einwaig لمجلة الولاية: ان تعامل الناس في هذا المكان المبارك هو تعامل مثير للانتباه، فهم يحملون كل الطيبة ومعاني الانسانية وهم يعرضون علينا شتى انواع المساعدة والدعم وان تعابير الفرح بوجودنا معهم ظاهرة على وجوههم وسنوصل هذه الصورة الناصعة لبلادنا ولطلبة الجامعات عندنا حتى يعرفوا حقيقة الدين الصحيح الذي يدعوا الي التعايش مع كل الناس من دون تفرقة وخصوصا في هذا المكان المقدس. من جانبه صرح لمجلة الولاية، البروفسور، عباس علي الحسيني، استاذ زائر في جامعة بولونيا وعدد من الجامعات الاوربية: «انا استاذ في جامعة بولونيا واستاذ زائر في عدد من الجامعات الاوربية، وقد اصطحبت قبل فترة من الزمن وفدا من الطلبة من جامعة بولونيا من شمال ايطاليا للاطلاع على المعالم الاثرية والتاريخية في العتبة المقدسة والاماكن الاثرية في العراق»، مشيراً الى ان «الاتحاد الأوربي سيعقد المؤتمر العالمي لآثار الشرق في وقت قريب جدا، وان الاتحاد لديه قسم كامل لدراسة الاثار الإسلامية»، مشيراً الى ان «مقبرة وادي السلام في طور الاكتمال لوضعها على لائحة التراث العالمي»، لافتاً الى ان «علماء الاثار والتراث الاوربيين انبهروا بجمال العمارة وجمال الروح حينما دخلوا الى الصحن المطهر».

يذكر ان البروفسورة (اديلاید اوتو) تشغل منصب استاذ جامعي لعلم الآثار في الشرق الأدنى في جامعة ميونخ ومنصب أستاذ علم الآثار في دول شرق آسيا في قسم علم المصريات ودراسات الشرق الأدنى القديم بجامعة يوهانس غوتبرغ ماينز.

ابدى علماء الآثار والتاريخ من مختلف بلدان العالم اعجابهم بالمعالم الاثرية والتاريخية لصحن امير المؤمنين (عليه السلام) وماله من روحانية عظيمة، فيما ابدى البعض منهم اعجابه بحضور طلبة الدراسات الاكاديمية الى حلقات الدرس الحوزوي التي تقام في الصحن الشريف والمدرسة الغروية، وهذه اشارة الى ان مرقدا امير المؤمنين (عليه السلام) ليس مكانا للعبادة فقط وانما للدرس والتحصيل العلمي، وله روحية تستقطب الناس من كل بقاع العالم.

وقالت البروفسور (اديلاید اوتو) Professor Dr. Adelheid Otto المتخصصة في علم الآثار وتاريخ الشرق الأدنى القديم - قسم الدراسات الثقافية والتاريخ القديم في جامعة ميونخ الألمانية، بتصريح خاص لمجلة الولاية، انها «زارت أغلب المناطق الاثرية في العراق لكن زيارتها الى العتبة العلوية المقدسة تعدّ واقعا مشرقا ومشعا ينبض بالحياة، وهي المرة الاولى في حياتي التي ارى مثل هكذا مكان جميل مليء بكل المعاني الروحية، فحينما تدخل الصحن الطاهر تجد نفسك قريبا





والمدير الإداري لقسم الدراسات الثقافية القديمة ومحاضر في علم الآثار في الشرق الأدنى في جامعة لودفيغ ماكسيميليان في ميونيخ وأستاذًا زائر في قسم الدراسات الشرقية بجامعة فيينا (النمسا). أما البروفيسور (برتولد إينوغ) فهو يشغل منصب أستاذ زائر في جامعة برلين الحرة وأستاذ في التأهيل في علم الآثار في الشرق الأدنى في جامعة ميونيخ وزميل ما بعد الدكتوراه في جامعة ميونيخ وحائز على شهادة السلفيون - من الدولة البافارية وباحث مشارك في معهد علم الآثار في الشرق الأدنى من جامعة ميونيخ.

خبراء الآثار في مشروع أيدو العالمي يبدون إعجابهم بالمعالم التاريخية والأثرية لصحن أمير المؤمنين (عليه السلام)

وقال خبير الآثار العالمي البروفيسور نيكولا ماركتي مدير مشروع أيدو العالمي لإحياء تراث العراق بتصريح خاص للولاية: «ان زيارتي لهذا المرقد المقدس هي الأولى ومعها كبار علماء الآثار في العالم وهم في زيارتهم الأولى وقد ألهمنا المكان المقدس مشاعر روحية قوية، بالخصوص ونحن نشاهد الزائرين وهم يتوافدون ويحيطون بهذا بالقبر المقدس ويبتهلون بقوة وإيمان، ونحن معجبون بالمعالم التاريخية والأثرية المحيطة بهذا المكان».

وبين مدير البعثات والعلاقات الثقافية في جامعة الكوفة الدكتور حيدر الحمداني الذي كان مرافقا للوفد. «ان النخب العلمائية القادمة لرؤية المعالم التاريخية والأثرية في مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام)، هم باحثون وعلماء متخصصون في مجال الآثار قادمون من جامعات أوروبية من بينها جامعة بولونيا وتورينو الإيطالية وجامعة بنسلفانيا الأمريكية وجامعة كامبريدج البريطانية وسفراء دول ومنظمات عالمية من بينها منظمة اليونسكو ومتحف اشمولين في اوكسفورد وجامعة وارشو البولندية».

علماء آثار من جامعة برلين الحرة والجامعة التقنية يبدون إعجابهم بمعالم العتبة العلوية المقدسة واستعدادهم للتعاون المشترك في مجال المخطوطات

فيما أبدى وفد متحف بيرغامون الألماني الذي ضم عدداً من علماء الآثار الألمان تترأسه الدكتورة ماركرت فونس برفقتهم علماء آثار عراقيين خلال تشرفهم بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). إعجابهم بالمعالم الأثرية وجمالية الفن المعماري لصحن أمير المؤمنين (عليه السلام). كما أطلع الوفد على عمل شعبة المخطوطات والآثار في العتبة العلوية المقدسة. وأبدى الوفد استعداد جامعة برلين الحرة والجامعة التقنية في برلين وبرعاية معهد برغامون الآثاري لإقامة ورش عمل لصيانة المخطوطات بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة. وقال مسؤول شعبة المخطوطات في العتبة العلوية.

الشيخ صفاء الوديس. بتصريح خاص لمجلة الولاية. انه» تلبية للدعوة المقدمة من العتبة العلوية المقدسة الى المعهد الألماني في برلين لزيارة العتبة العلوية والاطلاع على المخطوطات والآثار فيها. لبي المعهد الدعوة بإرسال بعثة أثرية تترأسها مديرة متحف بيرغامون في برلين الدكتورة مارغريت فونس للاطلاع على الآثار في مدينة النجف الاشرف عموماً والعتبة العلوية خصوصاً». وأضاف: ان الوفد زار ورشة العمل في شعبة المخطوطات للاطلاع عن كثب على عمل كادر شعبة المخطوطات وكيفية أحياء التراث وصيانة الآثار الخطية وإعادتها بحلة جديدة». مبيناً « انه تم مناقشة إقامة ورش عمل بالتعاون مع جامعة برلين الحرة والجامعة التقنية في برلين برعاية معهد برغامون الآثاري وبالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة».

24 ساعة بث مباشر



قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com



مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

عَلَى مَجْمَعِ الْفَضَائِلِ وَإِمَامِهَا

ومضات تاريخية في أمر إخفاء وإظهار قبر أمير
المؤمنين عليه السلام

ولادة الإنسانية

أصناف الناس في نهج البلاغة

عَلَيَّ مَجْمَعُ الْفَضَائِلِ وَإِمَامَهَا

بدرى البدرى

ما اجتمعت الفضائل بألفاظها ومعانيها وجميل الصفات وبديعها وعظيم المناقب كما اجتمعت في شخص الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي ملك قلوب محبيه من المؤمنين وغيرهم حين رأوا صفات الكمال والنبيل تجلت في كل ما صدر عنه في أيام عمره القصير، سواء ما صدر منها من بيانه وما أظهر منه من مكنون علم جمُّ قل من انتفع منه؛ إلا ثلثة مؤمنة مختارة من صفوة حواريه الذين ذابوا في محبته بعد اعتقادهم بإمامته، فانتفعوا من نعيم علمه وجزيل فهمه وإمامه بالأمر وصاروا له أولياء يتبعون أوامره ويهتدون بهديه ويأخذون بآثاره لينتفعوا ويفوزوا بحظ الإقتداء به، أولئك أولياؤه حقا الذين عرفوا أن عليا مع الحق وهو معه فلم يتخذوا غيره بدلا ولا عنه حولا.



ولما نظروا إمامهم علياً (عليه السلام) الذي لا تأخذه في الله لومة لائم وهو يكافح ويدفع الضيم ويرد كيد المنافقين منذ نعومة أظفاره وهو دون البلوغ أيام صباه وإظهار إسلامه برسالة أخيه المصطفى (صلى الله عليه وآله) مروراً بفتوته التي ذاع صيتها وصار اسمه مقروناً بها فيهابه الكبير ويخافه الصغير لإجلها إلى مناخزة أعداء الرسالة في معارك الدعوة الإسلامية المباركة والدفاع عن قيمها والذود عن رسولها (صلى الله عليه وآله) إزدادوا حباً له وذابوا في طاعته.

فكان عطاءً علي (عليه السلام) كريماً في كل موقف وواقعة وسيان في ذلك البيان والسنان.

إنه مَجَمَعُ الفضائل، ما انتهت كل فضيلة إلا إليه وإمامها الذي كان سيدها على الإطلاق ولاشك أن الإمام علياً (عليه السلام) جمع بين هاتين الخصلتين وصارت من ملازمات الفضائل والصفات الكريمة أن أمير المؤمنين (عليه السلام) مَجَمَعُها وإمامها، وكيف لا يكون كذلك وهو الذي نشأ وتربى في حجر الإنسان الكامل، بل الأكمل والصورة التي أرادها مبدع الخلائق عظمت قدرته قد تجلت في خاتم الرسل (صلى الله عليه وآله).

فإن اردت الفصاحة والبيان والبلاغة التي معلوم لدى المحب والمبغض أن علياً (عليه السلام) إمامها ورائدتها، فمن ورائه معلمه الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الذي ورد عنه القول: أنا أفضل من نطق بالضاد وكذلك قوله: قد أوتيت جوامع الكلم.

وفي ذكرى مولد الوصي المرتضى (عليه السلام) في الثالث عشر من شهر رجب الخير في يوم الجمعة أشرف الأيام، وفي الكعبة المقدسة أشرف بقعة وفي حادثة وتر ما كانت لاحد قبل التاريخ المذكور ولم تكن بعده.. ولد علي بن أبي طالب (علي السلام) في جوف البيت العتيق لتكون أولى مناقبه بولادته في البيت الذي تتجه إليه ملايين البشر في كل حين من أنحاء الأرض المختلفة، تؤمه بالعبادة لخالق الخلائق ومبدعها وترفع أكف الضراعة بالدعاء لنيل رضا الكريم والفوز بألطافه. ولد (عليه السلام) في بيت الله إجلالاً لقدره وتعريفاً من الله بمحله منه، وإن كانت ولادته في الكعبة لا تزيده تشريفاً مع ما عنده من شرف القرب من الله ورسوله

(صلى الله عليه وآله) وكريم صفات العبد في صورة العبودية الحقّة التي تجلت فيه. من الولادة في البيت بدأت إنطلاقة علي (عليه السلام) في دنيا الفضائل ومنه اقتُرنت عبوديته لله فهو وليد الكعبة المشرفة، فأكرم بوليد ملاً الدنيا نبلاً وإنسانية ووقائعا قام الإسلام كله على أركانها وقواعدها، ولم ولن يزل حتى يرث الله الأرض ومن عليها، بورك من وليد ما أسس الإسلام ولا قامت دعائمه إلا بجهود فتوته الفذة في أهم وقائعه.

الكعبة قبلة المسلمين وتولية الوجوه إليها واجب عليهم للصلاة، وحولها يطوف الطائف في عمرته وحجه، والحج ركن من أركان الإسلام من أنكره مع عدم الشبهة فقد كفر، وهي بيت العبادة ومأوى أفتدة الموحدين ووجهة العارفين والعابدین.

ومولود يظهر ذلك البيت بعد حين من دنس الشرك ونجس المشركين، عليّ وصيّ النبي (صلى الله عليه وآله) وإمام المسلمين وولايته أصل من أصول الدين واجبة على المؤمنين وطاعته فرض في كتاب الله ونص الرسول (صلى الله عليه وآله).

هي ملازمة بين المشرف والمشرف وكلام منذ ذلك الوقت المقدس لحظة إشراق نور علي (عليه السلام) في البيت العتيق، كلام يدور من شرف من؟ الكعبة شرفت علياً أم علي شرفها، أعليّ بحاجة للولادة في البيت يا ترى ليزداد شرفاً؟

كلام يدور ونقاش مستمر والكل مجمع على أن الولادة في البيت منقبة لعلي (عليه السلام) ما حصلت لغيره قبلها ولا بعدها. من أي جوانب حياة علي (عليه السلام) وأي فنون العلم والمعرفة والفضيلة والشجاعة والإيتار وغيرها شئت الإطلاع عليه تجد منقبة في كل ما ذكر قد أبدع فيها وتميز بها، بل كلما ذكرت فضيلة تبادر اسمه فيها ومعها، فإذا ذكرت الفداء كان (عليه السلام) الفادي الأول للإسلام ورسوله (صلى الله عليه وآله) في حادثة المبيت ليلة الهجرة النبوية المباركة يوم فاخرت بموقفه ملائكة السماء.

وإذا أردت الفتوة وفتيانها وجدته الفتى الذي رفع المسلمون به رؤوسهم في مواطن عديدة، كان فيها الفتى والبطل الأول بلا منازع، الفتى الذي يهاب صولاته رؤوس الأعداء ويجبن من اسمه صنائديهم.

وخبر خيبر ومرحبها وما صنع علي (عليه السلام) في حصن خيبر وبطلها نشيد ما بقي الدهر يتغنى به المؤمنون عزا وافتخارا، وحديث ذل للمنافقين واليهود.

وفي أحد واقعة لعلي (عليه السلام) صارت حديث ملائكة السماء، يوم تخاذل من غرته الدنيا من المسلمين وراح يجمع بقايا من غنائم المشركين بعد هزيمتهم وترك وصية الرسول (صلى الله عليه وآله)، حتى طمعوا بالنيل من شخص المصطفى (صلى الله عليه وآله) فوقف علي ليكمل ما بدأ في المعركة وراح يحامي عن نبيه ويدفع عنه الكتائب ويجول حول المشركين في دائرة غايتها حفظ كيان الرسالة ورسولها (صلى الله عليه وآله)، حتى وضعت الحرب أوزارها بحفظ النبي (صلى الله عليه وآله) ويقول النبي (صلى الله عليه وآله) رأيت جبرائيل بين السماء والأرض وهو يهتف لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار.

وحديث المناقب مع علي (عليه السلام) حديث ثر وهو ملازم له، فما ذكر اسم الإمام (عليه السلام) إلا كانت مناقبه وصفاته حاضرة وما ذكرت تلك المناقب إلا حضر اسمه (عليه السلام) كالبدل والمبدل عنه والصفة والموصوف.

فهو الوصي والخليفة للنبي (صلى الله عليه وآله) وهو صديق هذه الأمة بحق والفاروق بين الجنة والنار، وهو أفضى الأمة وأعلمها، وهو قسيم الجنة والنار، وهو أخو النبي (صلى الله عليه وآله) في حديثه ونفسه في كتاب الله.

سلام عليك سيدي يا أمير المؤمنين يوم ولدت في بيت الله مباركاً ميموناً .

ولدته في حرم الإله وأمنه
والبيت حيث فناءه والمسجد
بيضاء طاهرة الثياب كريمة
طابت وطاب وليدها والمولد
في ليلة غابت نحوس نجومها
وبدا مع القمر المنير الأسعد
مائل في خرق القوابل مثله
إلا ابن أمانة النبي محمد

ويوم عشت حياة كلها عطاء وجهاد وإيتار
ويوم رحى إلى ريك سعيدا بقاءه مكرما
بعطاءه.

ومضات تاريخية في أمر إخفاء وإظهار قبر أمير المؤمنين عليه السلام

أ.د. عبدالهادي الإبراهيمي

أوصى إمام المتقين عليه السلام أهل بيته بإخفاء قبره بعد وفاته لعلمه بأن الأمر سيصير إلى أعدائه من بعده، إذ إنهم لا يتورعون عن نبش القبر بغضا وعداوة له. وقد أجاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام سؤال أحد أصحابه وهو صفوان الجمال عن السبب الذي منع أهل البيت عليهم السلام من إظهار القبر، فقال عليه السلام: ((حذرا من بني مروان والخوارج أن تحتال في أذاه)) (١)

من الخليفة الأول لبني العباس أبي العباس السفاح. إذ التقاه في الحيرة، وبنى الإمام عليه السلام على القبر دكة للدلالة عليه.

قال الشيخ المفيد بهذا الصدد: (فلم يزل قبره عليه السلام مخفياً حتى دل عليه الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في الدولة العباسية) (٤). روى إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: ((إنني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس. كنت آتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام ليلاً. وهو بناحية نجف الحيرة، إلى جانب غري النعمان. فأصلي عنده صلاة الليل وأنصرف قبل الفجر)) (٥).

وقد تعددت زيارات الإمام الصادق عليه السلام لقبر جده سيد الأوصياء صلوات الله عليه في عهد الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور. وفي إحدى هذه الزيارات أعطى الإمام عليه السلام صفوان الجمال مبلغاً من المال لإصلاح القبر. قال صفوان: (قلت: يا سيدي: أتأذن أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به؟ قال نعم، وأعطاني دراهم، وأصلحت القبر) (٦).

ونقل الشيخ جعفر محبوبه عن كتاب «منتخب التواريخ» أن الحجاج بن يوسف الثقفي حضر ثلاثة آلاف قبر في النجف طلباً لجثة أمير المؤمنين عليه السلام (٢).

وبين السيد ابن طاووس سبب الإخفاء قائلاً: (فاقتضى ذلك أن أوصى بدفنه عليه السلام سرا. خوفاً من بني أمية وأعدائهم والخوارج وأمثالهم. فربما إذا نبشوه مع علمهم بمكانه حمل ذلك بني هاشم على المحاربة والمشاغمة التي أغضت عنها عليه السلام في حال حياته. فكيف لا يوصي بترك ما فيه مادة النزاع بعد وفاته؟ وقد كان في طي قبره فوائد لا تحصى غير معلومة لنا بالتفصيل) (٣).

ولم يزل مكان القبر الشريف في النجف سراً لم يطلع عليه إلا أهل البيت عليهم السلام والخواص من شيعتهم. اقتداءً بوصية أمير المؤمنين عليه السلام من سنة أربعين من الهجرة وحتى سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية في عام ١٣٢هـ/٧٤٩م. وبعد زوال الخوف والحذر أظهر الإمام جعفر الصادق القبر الشريف ودل عليه شيعته وأمرهم بزيارته عندما ورد العراق بطلب



ومما يؤسف له إن بعض المؤرخين من القدماء والمتأخرين قد وقعوا في الوهم عندما تناولوا الروايات الخاصة بمرقد أمير المؤمنين عليه السلام بدون تحقيق وتمحيص. فابتعدوا عن الحقيقة عندما ذكروا أن هارون العباسي هو أول من أظهر القبر في سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م أو ١٧٥هـ/٧٩١م عند تناولهم حكاية حادثة الصيد في منطقة النجف متجاهلين عن قصد أو دون قصد ما قام به الإمام جعفر الصادق عليه السلام في سنة ١٣٢هـ عندما كشف عن القبر وبنى دكة عليه. وحث الناس على زيارته كما بينا ذلك فيما سبق. فأثنى لمن نصب العدا لأهل البيت عليهم السلام وظلم شيعتهم وسجن الإمام موسى الكاظم عليه السلام إلى أن توفى في محبسه مسموماً أن يعظم مرقد أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

ذكر الشيخ المفيد في «الإرشاد» تفصيل هذه الحكاية بقوله: (وروي محمد بن زكريا. قال: حدثنا عبد الله بن محمد عن ابن عائشة. قال: حدثني عبد الله بن حازم. قال: خرجنا يوماً مع الرشيد من الكوفة لتصيد. فصرنا إلى ناحية الغريين والثوية فرأينا ظباء. فأرسلنا عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة. ثم لجأت الظباء إلى أكمة فوققت عليها فسقطت الصقور ناحية ورجعت الكلاب. فتعجب الرشيد من ذلك. ثم إن الظباء هبطت من الأكمة فهبطت الصقور والكلاب فرجعت الظباء إلى الأكمة فتراجعت عنها الصقور والكلاب. ففعلت ذلك ثلاثاً. فقال الرشيد هارون: اركضوا فمن لقيتموه فأتوني به. فأتيناها بشيخ من بني أسد. فقال له هارون: أخبرني ما هذه الأكمة؟ قال: إن جعلت لي الأمان أخبرتك. قال: لك عهد الله وميثاقه ألا أهيجك ولا أؤذيك. فقال: حدثني أبي عن آباءه أنهم كانوا يقولون إن في هذه الأكمة قبر علي بن أبي طالب عليه السلام. جعله الله حرماً لا يأوي إليه شيء إلا آمن)(٧).

أما فيما يخص ما ذكر من تعميم هارون للقبر الشريف فيحتاج إلى إنعام نظر وفضل تأمل. فقد نقل ابن طاووس رواية - لا يمكن الاطمئنان إليها لأسباب عدة - جاء فيها: (وفيما ذكر ابن طحال: إن الرشيد بنى عليه بنياناً بأجر أبيض أصغر من هذا الضريح اليوم. من كل جانب بذراع. ولما كشفنا الضريح الشريف وجدناه مبنياً. عليه تربة وجصاً. وأمر الرشيد أن يبنى عليه قبّة. فبنيت من طين أحمر. وطرخ على رأسها جرة خضراء. وهي في الخزانة إلى اليوم)(٨). وقد ورد في هامش كتاب فرحة الغري بتحقيق الشيخ محمد مهدي نجف أنه في النسخة (ط) جاءت الكلمة «حبرة».

وقد شكك الأستاذ الدكتور صلاح الفرطوسي في كتابه مرقد وضريح أمير المؤمنين بحقيقة العمارة المنسوبة لهارون. فقال: (وإذا أعدنا النظر برواية ابن الطحال فسنراها بدون سند أو مصدر يؤيدها. بل أراها متدافعة لا تقوى على الصمود. فالضريح المقدس بنيت عليه غير بنائية ما بين القرنين الثالث والسادس. واشتهرت من عماراته عمارة بقبة بيضاء هي عمارة عضد الدولة)

(٩).

ومن الجدير بالذكر أن الديميري في كتابه «حياة الحيوان الكبرى» نقل عن ابن خلكان ما يشير إلى أن هارون العباسي قد حجّر القبر لا غير ولا توجد في روايته إشارة لأي عمارة فخمة قد تم إنشاؤها لتكون بديلاً عن الدكة التي أقامها الإمام جعفر الصادق عليه السلام. قال الديميري: (فأمر الرشيد أن يحجر الموضع فكان أول أساس وضع فيه ثم تزايدت الأبنية فيه في أيام السامانية وبني حمدان. وتفاقم في أيام الديلم. أي أيام بني بويه)(١٠).

فضلاً عن ذلك فإن ما يضعف هذه الرواية ويدفع إلى رفضها أن بناء القباب على القبور لم يكن معروفاً في ذلك العهد. فمن المعروف أن أول قبّة شيدت على ضريح في العراق كانت على قبر المنتصر بالله بن المتوكل العباسي في سامراء الذي توفى في سنة ٨٦٢/٢٤٨م. قالت الدكتورة سعاد ماهر بهذا الصدد: (حرصت والدة الخليفة المنتصر - وهي إغريقية الأصل - على بناء ضريح له بعيداً عن القصر الذي يسكنه عُرف بإسم قبة الصليبية(١١)).

.....

الهوامش:

(١) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٢٦.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ٣٩.

(٣) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٢٦.

(٤) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: ١٠.

(٥) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ١٩٤.

(٦) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٣٢.

(٧) الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: ٢٧/١.

(٨) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٧٣-٢٧٤.

(٩) مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: ١٤٣-١٤٤.

(١٠) حياة الحيوان الكبرى: ١٧٧/٢.

(١١) مشهد الإمام علي في النجف: ١٣٣.

المصادر:

- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد. الشيخ المفيد. مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. بيروت. لبنان. ١٤١٦هـ.

- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: عبدالكريم بن طاووس: ١٢٣-١٢٤. دار التعارف. بيروت. لبنان. ١٤٣١هـ.

- ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبويه. مطبعة الآداب. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٩٥٨.

- مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: صلاح مهدي الفرطوسي. قسم الشؤون الفكرية والثقافية/العتبة العلوية المقدسة. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

- حياة الحيوان الكبرى: كمال الدين محمد بن موسى الديميري. دار إحياء التراث العربي. بيروت. ٢٠١١.

- مشهد الإمام علي في النجف وما به من الهدايا والتحف: سعاد ماهر. دار المعارف. مصر. ١٣٨٨هـ.

ولادة الإنسانية

رياض الخرجي



عندما نتحدث عن بعض المفاهيم الأخلاقية كالشجاعة والصدق والسخاء والكرم فإننا نتحدث عن نسب مختلفة، وعلى الإنسان أن يسعى إلى أعلى هذه النسب ليكون مصداقاً لهذه المفاهيم لما لها من انعكاسات إيجابية على من يتصف بها وعلى المجتمع الذي يعيش فيه.

وربما يفكر بعضهم أنه إذا ما اتبع وطبق هذه المفاهيم فإنه سيجني منها كثيراً لنفسه سواء في هذه الحياة أم في الحياة الأخرى، كما جاء في قوله تعالى: {إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ (الاسراء: ٧)}، وبعض آخر يبحث أحياناً عن المصداق الأوفر لمثل هذه المفاهيم التي دعا لها الإسلام التي تصبُّ دائماً في مصلحة الفرد والمجتمع.

فإذا ما أردنا أن نتعرف على المصداق النموذجية لهذه المفاهيم فعلياً نقرأ ونتمعن بحديث الثقلين إذ قال النبي (صلى الله عليه واله): (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً (حديث الثقلين: ١٠٢) فمن هم أهل البيت الذين عناهم النبي (صلى الله عليه واله) في هذا الحديث؟

معلوم لدى جميع المسلمين أن أهل البيت هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وعلى رأسهم في المرتبة أمير المؤمنين سلام الله عليه، إذن لا يمكن لله عز وجل أن يضع خلفاء له في الأرض إلا وهم المصداق الأوفى لهذه المفاهيم التي دعا لها في كتابه الكريم.

واليوم إذ نعيش مناسبة عزيزة على قلوب جميع المسلمين وهي ولادة أمير المؤمنين عليه السلام فأني مفهوم من هذه المفاهيم لم يكن علي ابن أبي طالب (عليه السلام) المصداق الأوفر له، فهو الأول بعد رسول الله (صلى الله عليه واله) في الشجاعة وهو الأول في الكرم والجود والعلم والمعرفة، قد أبهر العقول بعبقريته في كل الفنون.

إذا ما أخذنا قبساً من شجاعته فيقول عليه السلام: لو تضافرت العرب على قتالي لما وليتهم الدبر، هذا الجانب وهذه الشواهد البسيطة تعطينا ومضة متواضعة عن شجاعة هذا الرجل الذي ملئ من رأسه حتى أخمص قدميه شجاعة لم نعهدها إلا عند ابن عمه الرسول (صلى الله عليه واله)، وقس على ذلك المفاهيم الإنسانية الأخرى فهو الذي يُرفق باليتيم ويمسح على رؤوسهم ليسكن آلامهم وهو الخليفة والحاكم على بلاد المسلمين، عُرف بشجاعته في الحروب ولا ينكر ذلك حتى المعادون له، فضلاً عن المحبين، وأما إذا جنَّ عليه الليل فتجد أرق

من الأم على رضيعها، يُغمى عليه وهو يتضرع بين يدي خالقه يعترف بذنوبه وهو المعصوم من الزلل والخطأ وهذا ما شهد به القرآن له حيث قال: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً} (الأحزاب: ٣٣)، ولكن ليعلمنا التواضع والتذلل والخشوع بين يدي الباري عز وجل.

وعندما نريد أن نتحدث عن الإنسانية بكل معانيها فهل نستطيع أن نتخطى هذه الشخصية التي ملئت رقة وحناناً تفتخر بها الإنسانية، ومن نماذج قوله (عليه السلام) في الإنسانية: (فانهم - يعني الناس- إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) وقد كان مصداقاً واضحاً وجلياً لهذه المقولة في جميع مفاصل حياته الشريفة المقدسة، فتارة يأمر بإجراء راتب شهري لرجل كتابي أقعده المرض وكبر السن عن العمل، وتارة يتفقد أعمى في خربة ليوصل إليه الطعام والشراب وهو خليفة المسلمين، وقد نقلت لنا كتب الحديث والتاريخ قصصاً عن إنسانيته لو لم يكن القرآن قد أشاد بهذا الرجل لما صدقنا هذه القصص.

إنه يأمر أبناءه أن يطعموا قاتله من طعامه ويسقوه مما يشرب وإذا ما شوي من الضربة فهو الذي سيتولى أمره، وقال لهم: فإذا متُّ فضربة بضربة ولا تمثلوا بالرجل فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله) يقول: المثلة حرام ولو بالكلب العقور، فأني سموتُ هذا في النفس والشخصية، لاشك أن هذا السمو وهذه الشخصية التي تعالت على كل ما هو صغير لم تأت من فراغ وإنما جاءت اشعاعاتها من حضن النبوة الذي تربى فيها سنين طوال حتى اشتدَّ عوده وقوي بنيانه، فعندما نقول ولادته عليه السلام هي ولادة للإنسانية فليس قولنا هذا فخراً له بل هو فخرٌ للإنسانية، وحقٌ لجميع المفاهيم العالية أن تفتخر به لأنه مصدرها وهي التي تدور معه حيثما دار كما قال النبي الأكرم (صلى الله عليه واله): (علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار)، وحق لنا أن نفتخر بهكذا إمام ومن واجبنا أن نتعلم منه كل هذه الأخلاق ونستذكر سيرته العطرة في هذه المناسبة وفي كل المناسبات وإذا ما أردنا أن نفتش عن الإنسانية فلا نذهب بعيداً ولا نشرق أو نغرب لأن الشرق والغرب هم الذين تعكروا على إنسانية هذا الرجل وعاشوا على فتات قيمه وأخلاقه، لذلك كانت ولادته ولادة للإنسانية حقاً..

هو الأول بعد رسول
الله (صلى الله عليه
واله) في الشجاعة وهو
الأول في الكرم والجود
والعلم والمعرفة، قد
أبهر العقول بعبقريته
في كل الفنون

إذا ما أخذنا قبساً من
شجاعته يقول عليه
السلام: لو تضافرت
العرب على قتالي لما
وليت عنها..

أصناف الناس في نهج البلاغة

باسم شعلان خضير الصالحي

استطاع أن يصنف الإمام علي(عليه السلام) رجل الإنسانية الأول - كما وصفه جورج جرداق - المنظومة البشرية بألوانها وأطيافها واتجاهاتها المختلفة إلى أصناف ثلاثة في إحدى روائع الحكم في نهج البلاغة إذ قال(عليه السلام): {الناس ثلاثة: فعالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا إلى ركن وثيق}، وقد ذكر محمد عبده في شرحه للنهج: العالم الرباني المتأله العارف بالله المنسوب إلى

الرب.
وفي خطبة أخرى من
خطب النهج أيضا ورد ذكر
الرباني إذ قال(عليه السلام) في مورد
يصف فيه الفتن في آخر الزمان: (فاتبعوا

ربانيكم...) اي العارفين بالله المخلصين الذين لا يرجون من الدنيا ومن الحكام شيئاً، المنقطعين إلى الله سبحانه.

ويؤكد الإمام(عليه السلام) على العلماء العارفين لأنهم اشد الناس مراقبة لأنفسهم وأكثر الناس ابتعاداً عن الهوى واتباعه، وأعدل الناس في الحكم ولأنهم اصحاب إشراقات نورانية، لا يحابون أحداً على حساب الحق ولا يمارون بجدل عقيم لا طائل منه. فهؤلاء العلماء هم أبهى تجل للرحمة الإلهية ووضح الطاف الخالق بالمخلوقين، إذ يتم الإلتجاء إليهم في أوقات الضن والهروب إليهم عند المحن، وهؤلاء ورثة الأنبياء حقا وحملة الرسالات الإلهية يقينا وصدقا، هذا هو الصنف الأول من الناس وهم أولى الناس بالاتباع وهم قلة وأندر من الكبريت الأحمر.

أما الصنف الثاني فهو المتعلم على سبيل النجاة، والمتعلمون الذين يسيرون على طريق النجاة أنواع، فمنهم من يصل وينجو ومنهم من ينقطع ولا ينجو، فكثير من المتعلمين تعلموا العلم ليماروا به العلماء لا لأجل التعلم وأخذ العبرة والفائدة، ومن المتعلمين من يخالجه الغرور وهو ليس على شيء، فيرى نفسه أكبر بكثير من حجمه الحقيقي، وبذلك ينقطع عن مواصلة السير في سبيل النجاة، ومنهم من تستقطبه الدنيا بزخارفها ولما يكمل الوصول فيضيع في شهوات الدنيا من حب للشهرة والمال ولا يوفق لما كان يصبو له من مقام رفيع ومنزل عظيم فيما لو أتم طريقه نحو النجاة فلا ينجو، ومنهم من يكون علمه وبالا عليه فتحول نعمة العلم والتعلم إلى نقمة الجهل والتكبر، فرأس مال العلم هو التقوى ولا فائدة حقيقة مرجوة من دون التقوى فهذا إبليس على الرغم من ما كان يتمتع به من علم إلا أن علمه لم يغن عنه شيئاً، ولذا قيل: (لو كان للعلم غير التقى شرفا لكان افضل خلق الله إبليسا).

ومنهم من يسير سيرا حثيثا نحو النجاة فلا يشغله أمر مما ذكرناه ويقاوم كل الإغراءات ويحارب كل همزات الشياطين ونزعاتهم وكل نفحات النفس الأمارة بالسوء، وهؤلاء هم من يصلون إلى النجاة ويحملون مشعل العلم، ويخلفون الصنف الأول، وهؤلاء -أي الصنف الثاني- قلة وإن كانوا أكثر من الصنف الأول.

والصنف الثالث والأخير هم الأغلبية الساحقة

مع شديد الأسف وهم (الهمج) كما جاء في شرح النهج الحمقى من الناس أي الذين يغلب غضبهم عقلمهم وتغلب شدة بأسهم حصانة تعقلهم، فهم في حالة غضبهم يكونون أداة بيد الشيطان يحركها كيف يشاء، (والرعاع) الأحداث الطغام الذين لا منزلة لهم في الناس الذين لا يقيمون وزنا لخلق ولا لعلم ويتبعون كل ناعق فلا يميزون بين داعي الحق وناعق الباطل، وهذا لعمرى حال كثير من الناس في المجتمع، ليس لهم من رادع خلقي أو ديني أو عرقي، فما أن يسمعوا كلمة إلا اتبعوها من غير أن يميزوا أن كانت كلمة حق يراد بها حق أو كلمة حقا يراد بها باطلا، فالهمج لديهم أن تكون هناك دعوة لأمر ما يسيرون معها من دون تدبر أو تحليل لتلك الدعوة.

ثم يفصل الإمام(عليه السلام) صفاتهم أي الهمج الرعاع فيقول: (يميلون مع كل ريح) أنهم لا يميزون ما إذا كانت هذه ريح عاتية تريد تمزيق المجتمعات أو ريح طيبة تريد بناء الإنسان والمجتمع على أكمل وجه نحو الكمال، ويعلل الإمام(عليه السلام) ذلك بسببين: أولا لأنهم لم يستضيئوا بنور العلم فبقاؤهم في ظلام الجهل أولي بهم للسير خلف كل ناعق بلا معرفة.

ثانيا: لأنهم لم يلجأوا إلى ركن وثيق، والركن الوثيق مبين في ذات التصنيف، يعني الصنف الأول وهم العلماء والربانيون الذين ما أن تمسك بهم أحد حتى أبعده عن ظلام الجهل وعن أتباع كل ناعق، وهذا يوضح أهمية ومركزية الصنف الأول -أي العلماء الربانيون- في المجتمعات الإنسانية، لأنهم البوصلة التي تشير دائماً إلى الحق وطريقه الذي يوصل إليه باقل المخاطر ومن دون تكلف المصاعب، وبهذا نجد الإمام(ع) قد صنف الناس بكل دياناتهم ومذاهبهم والوانهم وأطيافهم إلى هذه الأصناف الثلاثة.

فحري بمن عرف هذه الأصناف أن يكون من الصنف الثاني ويحث الخطى لكي يبقى سائراً على سبيل النجاة، ويتعد عن الصنف الثالث (الهمج الرعاع) لأنهم مشرفون على الهلاك والعياذ بالله، ولو جاهد نفسه وكان من الصنف الثاني فالسعادة الدائمة، والأولى أن يصل هذا التصنيف لكل الناس ليعرفوا مكانتهم من أي صنف ولينقذوا أنفسهم ويتبعوا ربانيهم.

قال(عليه السلام)

الناس ثلاثة: فعالم

رباني ومتعلم على

سبيل نجا وهمج

رعاع أتباع كل ناعق

يميلون مع كل ريح

لم يستضيئوا بنور

العلم ولم يلجؤوا إلى

ركن وثيق

حري بمن عرف هذه

الأصناف أن يكون من

الصنف الثاني ويحث

الخطى لكي يبقى

سائراً على سبيل

النجاة

عيسى بن علي الكاظم

عليه السلام

الإمام الكاظم (عليه السلام)

السيد فاروق أبو العبرة

هو الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، ولقب بالكاظم والعايد والصابر والتقي والسيد وباب الحوائج وأبي الحسن والعبد الصالح، السابع من أئمة أهل البيت المعصومين (عليهم السلام)، ولد في (٧) صفر سنة (١٢٨) هـ، وبلغ عمره الشريف (٥٥) عاماً.

وقد علم (عليه السلام) أنه سيشمل بحوادث عظيمة ومعاناة جسيمة من قبل السلاطين، فلهذا عمل على إخفاؤه، ومن يتابع نصوص الإمام الصادق (عليه السلام) على إمامة ولده موسى (عليه السلام) يكتشف جانباً من أساليبه المكثفة تجاه تقرير إمامته مراعيًا الظروف وتقلبات الواقع الاجتماعي التي كانت تحيط بابنه الأكبر إسماعيل المتوفي سنة ١٤٢ هـ وابنه عبد الله المعروف بالأفطح، وهو ما اتضح من سبب وصيته إلى خمسة وهم (المنصور ووالي المدينة محمد بن سلمان وإبنيه عبد الله وجعفر وحميده زوجته) فكان (عليه السلام) معلوماً لديه ويقرأ الواقع المقبل بالأخطار التي ستعرض ولده موسى (عليه السلام)، وعلى سبيل المثال عندما قال للمفضل: (لا تخبر أحداً عن خبر إمامة هذا الفتى إلا لمن تتق بهم) وقال لآخر تلميذاً لا تصرّحاً، حتى أن أكثر الشيعة كانوا لا يعلمون عن الإمام موسى (عليه السلام) إلا بالعلامة والصفة. فإمامة الكاظم (عليه السلام) لم تكن

ابن جعفر (عليه السلام) إمام الحق، والله يا بني إنه لأحق بمقام رسول الله (صلى الله عليه واله) مني ومن الخلق جميعاً) (عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٨٥/١) إرث الإمامة: التمهيد لإمامته كان من قبل الإمام الصادق (عليه السلام) فقد عاش في ظل أبيه عقدين من الزمن، يهيئ له دوره المستقبلي، حتى انتقلت إليه في ظروف حرجة جداً. وعند ولادته فرح به أبوه فرحاً عظيماً وقال: (قد وهب الله لي غلاماً، وهو خير من برأ الله)، وقال: (فدونكم، فوالله هو صاحبكم بعدي) (بحار الأنوار: ٢/٤٨) عاصر الإمام موسى (عليه السلام) معاناة أبيه جعفر بن محمد (عليه السلام) وشاهد الاستدعاءات المتكررة له من قبل المنصور العباسي وقبل استشهاده (عليه السلام) أوصى سرا خواص الشيعة وأبلغهم بإمامة ابنه الكاظم (عليه السلام) وفق ما جرت عليه العادة من كل إمام يدل على الذي يليه،

تولى الإمامة بعد استشهاد أبيه الإمام الصادق (عليه السلام) سنة (١٤٨) هـ وامتدت إلى (٣٥) عاماً، عاصر هذا الإمام الكبير القدر العظيم الشأن أربعة من الحكام، إثنان منهما من أكبر جبابرة بني العباس (المنصور وهارون) وما بينهما المهدي والهادي، وكثرت في عصورهم التيارات الفكرية والعقائدية وعظمت الشبهات، وما كانت لدعوات العلويين أي منفذ، حتى ابتلى الناس في وعيهم وجهالتهم وتدنت ثقافتهم الدينية والإسلامية. فالإمام الكاظم (عليه السلام) كان يمارس الجهاد مع أتباعه ضد المفاهيم التي وضعت ضمن تحكيمات السلطة وأوصلت الواقع إلى هذا المنحدر في جو مفعم بالمحن والظروف القاسية فاستوعبت هذه الأحداث كل مدة إمامته، فاحتل مقاما عالياً للطريقة التي كان يعامل بها من أعدائه الذين شهدوا له ولم يطبقوا صبراً إلا مدحه، فذاك هارون يقول لابنه المأمون: (هذا إمام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عبادته، موسى

ظاهرة لعامة الناس بل محدودة عند الخواص في أول الأمر للجو المشحون رعباً، فالحبس الفكري نجده عند الرواة عندما ينقلون الأخبار لا يصرحون باسمه (عليه السلام) فيقولون: (قال العبد الصالح) و(قال السيد أو العالم) ونحو ذلك.

حركة الإمام الكاظم (عليه السلام).

اتساع التشيع وحجم الولاء والانتماء المتزايد لخط أهل البيت (عليه السلام) بسبب جهود الإمامين الباقر والصادق (عليه السلام) استثمره الإمام الكاظم (عليه السلام)، وكان مستفيداً من النهضة الفكرية التي حققها أبيه الصادق (عليه السلام)، ولكن رغم هذا الاتساع تطلب توسع في نشاط القيادة منه لرعاية شؤونهم ونشاط أكبر على الإمام أن يبذله، رغم الصعوبات والضعف والعيون السلطة المنتشرة بكل مكان. كان أعداؤه يشعرون به ومتفرغون له بعد استتباب أوضاع بني العباس، وهم في أحسن ظروفهم أيام المنصور، فجهدوا للتعرف إلى من ترجع الشيعة بعد تصفية الإمام الصادق (عليه السلام)، فكانوا يجدون صعوبة للوصول إلى موسى (عليه السلام) للتقية التي كان يحذر بها أتباعه، فعاش الإمام (عليه السلام) متخفياً ولم يكن معلوماً أين يستتر، حتى أن جهاز الحكم كان يتحرى عنه بين أفراد كان يستدعيهم ويحقق معهم.

وروي أنه تخفى في بعض القرى في الشام والجواسيس في أثره تلاحقه من قرية إلى قرية، إلى أن اختفى في غار وجد فيه نصرانياً فأسلم على يديه بعد التحدث معه. هذه حياة هذا الإمام المعذب، لا ذنب له سوى تكوين أمة إسلامية تطبق دقائق الشريعة وكيان سياسي إسلامي قائده خليفة شرعي، ومن الأمور التي شكلت تحدياً عطائه العلمي والفكري ومناظراته ومدرسته التي كان يركز فيها على ضرورة الانتماء لمنهج أهل البيت (عليه السلام)، فحياته (عليه السلام) كانت مليئة بالأحداث، وهي عبارة عن جهاد مرير ومستمر حتى وصل فيها الكفاح إلى أوجّه بحيث أن الذاكر لفضيلة لأهل البيت (عليه السلام) يكون عرضة للانتقام، فدخله الأذى حتى من ابن عمه الذي وشاه عند هارون وقال له: (خليفتان يجبى إليهما الخراج) وهذه الجملة جعلت هارون يستشيط غضباً.

والحقائق التاريخية كشفت عن الارتباك في سياسة هذا الحاكم كبقية الحكام الذين عاصروهم الإمام (عليه السلام) فكل واحد منهم كان يأخذ نصيباً في معاداته للإمام (ع) وكلها كانت قائمة على الخنق

والتضييق والإبادة للعلويين والشيعة، وتلك الظروف لم تتن الإمام (عليه السلام) أو تجعله يتراجع عن مشروعه التوعوي في تبليغ المبادئ والعقيدة الصحيحة، فبقي صامداً ثابتاً لم تحركه العواصف ولم يستسلم، وأوضح مواقف الجريئة وإن كلفته حياته، وهذا التحرك كان مدروساً من قبله (عليه السلام) لئلا يتسرب فهم خاطئ للناس، ويكون بسكوته تقريراً منه عن الوضع الحاكم، وللتقية سلك طريق الوكلاء المنتشرين الذين أسسهم أبيه ليتصل من خلالهم مع أتباعه بسرية تامة، وموقفه مع علي بن يقطين الوزير عند هارون من هذا القبيل، كان الإمام يثمن اندساسه في مواقع السلطة ويمنعه من الاعتزال ويشترط عليه قضاء حوائج إخوانه الشيعة وكذلك صفوان الجمال عندما أمره الإمام (عليه السلام) بقطع علاقته مع جهاز الخليفة ونحو ذلك، وبهذه الطرق كانت تمثل له دقة المنهج التربوي مع شيعة.

استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام).

في تلك الفترة أصاب القيم الإسلامية اهتزاز كبير وتعرضت الناس إلى هبوط معنوي إزاء ما يقوم به جهاز الحكم من جرائم وحشية بحقهم وبحق العلويين والشيعة يزجونهم في السجون ويهدمون عليهم دورهم ويضعونهم في اسطوانات ويبنوا عليهم الجدران أحياناً، فكان الخوف الشديد مخيماً وفقدان الأمن من معالم تلك الأيام.

ومن أجل أن يحذ الإمام الكاظم (عليه السلام) من هذا الانهيار كان يتخذ مواقف صلبة برفض الظلم، وكان يصعد المستوى في المواجهة مع أعوان السلطة، وجعلهم يدركون أن لا بقاء لملكهم ما دام الإمام الكاظم (عليه السلام) موجوداً بثقله الشعبي وذياع صيته وعلمه وكثرة أتباعه، وبخاصة في السنوات الأخيرة في عصر هارون وقد حلف هارون بقتله وقتل شيعته (الأغاني: ٢٢٥/٥).

فكانت من أعقد مراحل حياته وحياة أتباعه وأشدّها صعوبة، ففي تلك الأيام كان يحصي عليهم النظام أنفاسهم.

أرياب التواريخ يذكر أن بعض الحوادث هي التي أوجت الموقف أكثر بين هارون والإمام موسى (عليه السلام) فقد أذهب الإمام (عليه السلام) هيبة هارون عدة مرات، كحادثة زيارة هارون قبر الرسول (صلى الله عليه واله) في المدينة عندما قال: (السلام عليك يا رسول الله يا ابن العم)، والإمام الكاظم (عليه السلام) عندما زار جده بمسمع من هارون قال: (السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبة) فتغير وجه هارون وتبين الغضب عليه (كامل

الزيارات: ١٨/٣).

وحادثة أخرى في مجلسه عندما أراد هارون من الإمام (عليه السلام) أن يحدد له مساحة فدك كي يرجعها إليه، فأفهمه الإمام (عليه السلام) بطريقة أنه غير قادر على إرجاعها، فلا يتصور أن النزاع معه حول بستان أو أشجار عدة فهذه سذاجة وإنما القضية هي قضية خلافة الأمة الإسلامية التي غصبت وعليهم إعادتها، فمصادرة فدك في حينه حرماناً كامل للحقوق الشرعية والمجتمع الإسلامي والبلاد الإسلامية من أهل البيت (عليه السلام)، وذكر له الإمام أن حدودها جميع أراضي المسلمين من عدن إلى سمرقند ومن أفريقيا إلى الخزر وأرمينيا، وعندها انتفخت أوداج هارون وقال: (لن يبقى لنا شيء) فقال (عليه السلام): (قد أعلمتكم أنني إن حددتها لم تردّها) (بحار الأنوار: ٢٩/٢٠١).

وشعر كل من حضر من الحواشي أن وجود الإمام موسى (عليه السلام) أصبح خطراً على دولتهم، وكانت الحواشي تفتح للإمام الطريق إذا ما أراد المرور بينهم، فقال هارون ويل لحماقة بني العباس يجلون شخصاً يريد زوال ملكهم.

وكم حاول هارون مع الإمام (عليه السلام) بالترغيب والترهيب، ولكنه (عليه السلام) بشجاعته تحده من دون محاباة أو مجاملة، وبقي بتلك الصلابة المستمدة من عمق إيمانه بالله وتوكله عليه، وهذا الصمود المتكرر من الأئمة (عليه السلام) رغم كثرة أعداد المناجورين في كل عصر هو الذي حفظ لنا الشريعة، والأجيال أدركت شيئاً مما تركوه من الإسلام والقرآن والسنة، ولم يستطع هارون الصبر عازماً على قتله ولم يتقبل أي وساطة بشأنه من مقربي بلاطه وهو يقول: (هيهات لا بد من ذلك)، فحمل (عليه السلام) من المدينة إلى البصرة، وأودع في سجن عيسى ومن ثم نقلوه إلى سجن الفضل في بغداد وبعدها إلى طامورة سجن السندي بن شاهك التي فيها انتهت حياته وقضى نحبه مسموماً، وروي أن الإمام (عليه السلام) في ذلك الحال شكر الله كثيراً وقال: (اللهم أني كنت أسالك أن تفرغني لعبادتك، اللهم وقد فعلت فلك الحمد)، فكانت مرارة الشيعة شديدة.

أراد جهاز الحكم أن يتظاهر بالحسن فأحضروا من الوجهاء لرؤية إمامهم قبل قتله أن وضع حياته جيدة، بينما أعلمهم الإمام أنهم سيقتلونه، وفعلوا دس إليه السم بحبات تمر والأغلال والقيود في عنقه وقدميه، واستشهد (عليه السلام) غريباً مظلوماً ودفن في مقابر قريش في بغداد.



تدني القطاع الصناعي.. الاسباب والحلول

تحقيق: علي الوائلي

لايزال قطاع الصناعة في العراق ينتظر من ينعشه وينهض به ليوكب التقدم الهائل في مجال الصناعات في العالم حيث يشهد العالم اليوم تنافسا واضحا وكبيرا في الصناعة فيما يتراجع العراق يراوح عن بحبوحة مكانة متواضعة في هذا المجال الحيوي والمهم، فالصناعة العراقية تحتضر، ولهذا عدة اسباب لعل أبرزها غياب الخطم القادرة على بث الروح في هذا القطاع وتعطيل دور القطاع الخاص، عدم وجود قوانين وسياسات لحماية المنتج المحلي والتي تمنع اغراق الاسواق، ورفع اسعار الوقود ما عطل جميع المصانع والورش الصناعية الصغيرة فضلا عن القطاع الزراعي الذي ذهب هو أيضا في ادراج الريح بسبب هذا القرار الذي أجرم بحق الاقتصاد العراقي والمواطن.

والتسليح وغيرها بينما لازال العراق يعاني في قطاع الصناعة منذ عام ٢٠٠٣ واقعا مترديا في جميع مفاصله وشلا شابه تام لجميع المنشآت الصناعية والمصانع الكبيرة والصغيرة للقطاعين الحكومي والخاص بعد ان كانت صناعتنا الوطنية مزدهرة ومواكبة لآخر التطورات التكنولوجية على الرغم من الحروب الطويلة وسنوات الحصار الطويلة والسياسات الخاطئة والمتهورة التي ادخلها فيها النظام البائد.

لذلك يجب ان نبحث عن اجابة عن سؤالنا وهو (لماذا اصبحت السوق العراقية وجميع قطاعاتها

التمويل الذاتي

تشير الاكاديمية والتدريسية الدكتور سحر الحسيني بان جميع دول وبلدان العالم تفتخر بصناعتها الوطنية حيث تفتخر بريطانيا بانها مفعرة الثورة الصناعية في العالم وتفتخر اليابان بان جميع بلدان العالم تستخدم منتجاتها ولا يختلف اثنان على ان منتجات الصين هي الجيش الذي غزى العالم دون حرب، وذلك لرخص ثمن بضاعته وجمالها وتنوعها، ولقد شاهدنا ايران كيف استطاعت ان تقف بوجه الحصار وتكسره باعتمادها على المنتج الوطني في الصناعة والزراعة



مستهلكة غير منتجة) وشكلت عالية على الاقتصاد العراقي وعلى الموازنة واصبح الاف العمال في الصناعة يأخذون رواتبهم بشكل سلف من وزارة المالية بعد ان كانوا مكتفين ذاتيا وهذا يقودنا الى ان نعرف اهم اسباب تدهور الصناعة الوطنية.

توفر مقومات النجاح والتفوق

ويوضح الصحفي جواد ابو غنيم بان اسباب تدني مستوى القطاع الصناعي متعددة حيث ان العراق بلد غني بما يملك من امكانيات ومقومات اقتصادية متميزة ومن ثروات طبيعية ومعدينية وموارد زراعية وبشرية ومن الاحتياطات النفطية الهائلة وبعد العام ٢٠٠٢ وسقوط النظام افرزت اثار سلبية على البنية التحتية الاقتصادية وتوقفت معظم المصانع الانتاجية حيث بلغ اجمالي توقفها ما يتجاوز الـ ٨٠٪ وتوقف العمل في الشركات والمعامل الحكومية والنسبة الباقية تعمل باقل من طاقتها وعدم قدرتها على المنافسة بسبب ارتفاع كلف الانتاج وتقدم المكائن والمعدات وبدلا عن دعم الصناعة وتشجيع المنتجات الوطنية اعتمدت الدولة على الاستيراد وشمل ذلك كل شيء حتى وصل الامر الى استيراد المواد الغذائية والخضروات والفواكه وعزف المزارع والفلاح عن الزراعة.

الاحتلال والتدمير المنهج

وتضيف الحسني اسبابا اخرى لعل البعض منها تشترك مع ما طرحه ابو غنيم ومنها اولا: اسباب خارجية تتعلق بالاحتلال الامريكى الذي عمل منذ ان دخل العراق على تدمير البنية التحتية للاقتصاد العراقي عامة وقطاع الصناعة بصورة خاصة وذلك بتدمير المنشآت الصناعية ومراكز الابحاث ومستلزمات الانتاج التي تعرضت في غالبيتها للنهب والسلب والتخريب المبرمج واستهداف الكفاءات والخبرات العلمية العراقية من العلماء والباحثين ورجال الاعمال الوطنيين والمستثمرين بالقتل والتهديد والتجوير والاقصاء كذلك الاعتداءات المتكررة من قبل دول الجوار بما فيها تركيا والسعودية والكويت مستغلة الظروف الامنية التي يمر بها البلد لتعتدي على الثروات العراقية وخاصة النفط والغاز والمياه.

التخلف والاندثار وتراجع عجلة التكنولوجيا

والسبب الثاني: اسباب داخلية والتي تتعلق بوصول فئة من القيادات غير الكفوءة وغير المتخصصة وتحكمها بمراكز صنع القرار الاقتصادي والصناعي وافتقادها للخطة الاستراتيجية الطموحة البعيدة المدى والمبنية على اساس علمية لإعادة تفعيل هذا القطاع بمختلف مفاصله وتطوير الصناعة الوطنية العراقية الى جنب الاسباب المتفرقة الاخرى كتردي الوضع الامني والاقتصادي في



خالد الشبلي



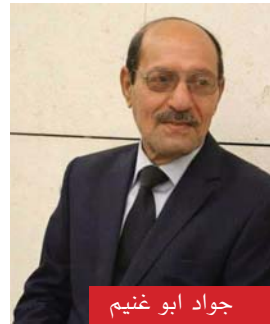
امجد الموسوي



احمد الطالقاني



محمد الخزاعي



جواد ابو غنيم

بعض مناطق البلاد وانتشار ما يدعى بالمناطق الساخنة اعاق هذا العمل الكثير من عمليات اعادة الاعمار لهذه المصانع وعدم رفدها ماديا. وكذلك قدم واندثار الاجهزة والمعدات المستخدمة في الصناعة وعدم وجود قطع الغيار التي يمكن من خلالها تاهيل العاطل ومواكبة الانتاج. وايضا خضوع الصناعة الى المنافسة الخارجية الشديدة لاسيما حتى في مجال الاسعار اذ ان كلفة تصنيع مادة في العراق تعادل اضعاف البضاعة المستوردة نفسها وذلك بسبب التضخم وتدني القوة الشرائية للعملة العراقية. واخر الاسباب التي طرحتها الحسني هو عدم الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في مجال الصناعة عن طريق ارسال وفود ويعتات واقامة الدورات التخصصية لرفع مستوى الخبرة والمهارة للعاملين.

الحرب ضد الارهاب

ويبدو ان الاستاذ خالد الشبلي وهو مراقب للشأن السياسي ومتتبع لما الت اليه الصناعة يتفق مع بعض ما ذكرته الحسني من اسباب لتدني الصناعة الوطنية ويذكر منها دخول العراق في معارك ضد الارهاب مع هيكله معظم المصانع الى جنب السوق المفتوحة والتنافس مع السلع الاجنبية بالاضافة الى قلة الانتاج الوطني الزراعي وما يتبعه من اثار على المواد الغذائية الاساسية التي تدخل في الصناعة وكذلك عدم الجدية بوضع خطط للنهوض بالواقع الصناعي ودخول البضائع الى السوق العراقي من عدة منافذ ولا ننسى الخراب في البنى التحتية والنهب الذي تعرضت له المصانع مع هجرة معظم العقول العراقية والكفاءات الى الدول العربية والغربية بلا شك كانت من الاسباب او العوامل التي دعت الى تدهور الصناعة في البلاد.

لا يزال العراق يعيش في قطاع الصناعة منذ عام ٢٠٠٣ واقعا مترديا بجميع مفاصله وشللا شبه تام لجميع المنشآت الصناعية

من اسباب تدني مستوى القطاع الصناعي وصول فئة من القيادات غير الكفوءة وغير المتخصصة وتحكمها بمراكز صنع القرار الاقتصادي والصناعي وافتقادها للخطة الاستراتيجية الطموحة بعيدة المدى

الحصار وقوانين الحماية

اما الاستاذ الحقوقي محمد الخزاعي فيرجع الى ما قبل عام ٢٠٠٣ وتحديدًا في العام ١٩٩١ في عوامل تدهور الصناعة الوطنية في العراق ليربطها في الحاضر حيث يقول ان اول الاسباب واهمها يعود الى ما بعد عام ١٩٩١ والحصار الاقتصادي الذي تعرض له العراق حيث القي ذلك بضلاله الثقيلة على شتى مناحي الحياة وبرزها الصناعة العراقية التي كانت قد حققت قفزات كبيرة ولمموسة قبل هذا التاريخ فاغلقت الكثير من المصانع ابوابها نظرا لعدم توفر الادوات الاحتياطية وانكفاء الدولة على توفير الدعم المطلوب لعدم قدرتها على ذلك وخير مثال الشركة العامة لصناعة السيارات التي توقف انتاجها بشكل شبه كامل في ذلك الوقت ولم تتغير الصورة بعد عام ٢٠٠٣ حيث اصبح العراق بلدا مستوردا لكل السلع وغابت قوانين الحماية التجارية التي نحن احوج ما نكون اليها وتحولت مصانعنا الى مجرد مستودعات لتخزين البضائع المستوردة، لذا ان الدولة تتحمل جانب كبير من المسؤولية في تدني مستوى الصناعة الوطنية.

الكاتب والاعلامي احمد الطالقاني

يبين بان الحكومة العراقية اخفقت وخاصة البرلمان العراقي بايجاد قوانين تدعم الصناعة الوطنية ومنها قانون حماية المنتج الوطني وكذلك عدم تفعيل قانون التعريف الكمركية بالإضافة الى انفتاح التجار مع استيراد البضائع من مناشئ مختلفة ادى الى تدهور الصناعة الوطنية لأنها لا تخضع الى نظام التقييس والسيطرة النوعية وبالتالي تباع بأسعار زهيدة.

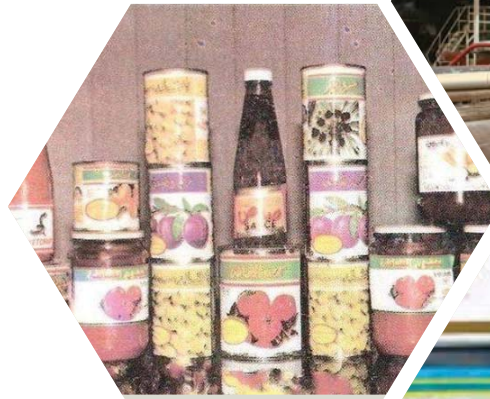
سبل النهوض بالقطاع الصناعي

واذا ما أردنا ان نهض بالقطاع الصناعي بصورة جدية واكثر فاعلية مع مواكبة التطور الهائل في عصرنا في هذا القطاع فيجب ان تاخذ الدولة بعين الاعتبار القيمة الحقيقية للمنتج المحلي ودور الصناعة في تسيير حركة البلاد نحو الامام من خلال وضع الخطط الكفيلة لهذا الغرض وكذلك من خلال تظافر الجهود المخلصة لمختلف ابناء الشعب العراقي وخاصة اصحاب المهارات والكفاءات والاكاديميين والباحثين والمشرعين والقانونيين لصياغة مشروع وطني ووضع خطط تنمية مستدامة تهدف لاجياء هذا القطاع الحيوي والاقتصادي.

الفساد الاداري والمالي

قدمت الدكتورة سحر الحسني جملة من الحلول لانتشال واقع الصناعة مما هي عليه ومنها انشاء نظام عالمي موحد ونقابات مهنية مهمتها الدفاع عن قضايا العمال وحقوقهم، ووضع اطر قانونية للعمل الصناعي وسن التشريعات الكفيلة بدعمه ابتداء من العامل وحتى المخرجات النهائية وتوفير البنى التحتية ومستلزمات الانتاج الحديثة وتذليل الصعوبات، بالإضافة الى العمل على اعادة اعمار مؤسسات البحث العلمي والصناعي ومراكز التدريب الفني والمهني ورفدها بالخبرات والمهارات اللازمة واحداث وسائل البحث العلمي الحديثة، وتوفير الامن والاستقرار وفرض القانون والنظام لما له من دور في جذب الاستثمارات وبناء المشاريع الصناعية الجديدة وتطويرها، وايجاد حلول مصرفية لتأمين التمويل اللازم للمشاريع الصناعية من خلال القروض الميسرة وصناديق التأمين ضد مخاطر الحوادث والازمات والكوارث، مع تطوير ودعم القطاعات الاقتصادية الرديفة للصناعة (زراعة، تجارة، سياحة، عبر استراتجية شاملة، ومما قدمته الحسني من مقترحات ايضا هو العمل على محاربة الفساد الاداري والمالي الذي استشرى في دوائر الدولة كافة ومنها الصناعة ومحاسبة الفاسدين والمفسدين واحالتهم للقضاء.

ويرجع هنا الخزاعي ليضيف مجموعة من المقترحات التي تسهم في انقاذ الصناعة وهي ان تعتمد الدولة على سن القوانين التي تحمي المنتج الوطني من منافسة المنتج المستورد وتوفير عوامل تشجيعية



من بين اهم الاسباب
وابرزها ما تعرض له
العراق بعد العام 1991
والحصار الاقتصادي
إذ القى ذلك بضلاله
الثقيلة على مناخ
الحياة شتى وابرزها
الصناعة العراقية

يجب ان تعتمد الدولة
على سن القوانين
التي تحمي المنتج
الوطني من منافسة
المنتج المستورد
وتوفير عوامل منها
الاعضاء من الرسوم
الضريبية او تخفيضها
وتوجيه وزارات الدولة
ومؤسساتها بوجوب
التعامل من البضاعة
الوطنية دون المستوردة

وايضا من العاطلين عن العمل سيجدون مصدر
رزق لهم ولعوائلهم وبالتالي استثمار الايدي العاملة
والاستفادة من الطاقات الشبابية.

اما حسن محسن وهو شاب يطمح للتغيير في
البلاد نحو الافضل والازدهار في مجالات الصناعة
والزراعة والتجارة فانه يشير الى ان دعم هذا
القطاع سيعمل على ان يكون البلد منتجا بعد
ان كان مستهلكا وان يعتمد على منتجاته بعد
ان كان مستوردا مبينا ان العراق له القدرة على
منافسة البضائع والصناعات العالمية لما يمتلكه
هذا البلد من ارض خصبة وطاقات وكفاءات
وخبرات.

واذا ما أرادت البلدان ان تتقدم وان تتطور فعليها
الاستفادة من التجارب والخبرات لدى غيرها وحي
بالعراق ان يستفاد من الطاقات الشبابية لابنائهم
وزج الكفاءات والخبرات في مصانعه وان يستفاد
من تلك التجارب في اعتماد الدول الصناعية على
صادراتها كمورد اساسي لها بوضعه الخطط
الصحيحة ودفع ماكنة الصناعة نحو الامام
ومنافسة الصناعات الاخرى.

منها الاعفاء من الرسوم الضريبية او تخفيضها
وتوجيه وزارات الدولة ومؤسساتها بوجوب التعامل
من البضاعة الوطنية دون المستوردة وفوق ذلك توفر
الارادة الوطنية الحكومية لدعم الصناعة الوطنية.

المنظور الاستراتيجي في التخطيط

ويؤكد الصحفي جواد ابو غنيم الذي يتفق تماما
مع ما طرح حول ايجاد الخطط الكفيلة لانعاش
الصناعة بانه يترتب على الحكومة بالعمل الجاد
والمدرّوس ووضع الخطط الكفيلة بانعاش الصناعة
والزراعة والتجارة من خلال تهيئة الارضية لفسح
المجال امام الاستثمار لاعادة تأهيل المصانع والمعامل
وتحديثها بتكنولوجيات حديثة ومتطورة ومن ابرزها
مصانع الفوسفات والاسمنت والكبريت والزجاج
والبتروكيمياويات ومصانع المنتجات الصوفية
والجلدية والتعليب وصولا الى الصناعات الثقيلة
وهذا يحتاج الى وضع خطة استراتيجية مدروسة
للهيئات الاقتصادية والصناعية.

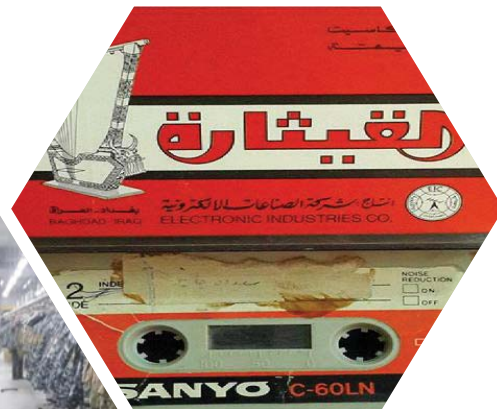
اما الطالقاني فيؤكد ايضا انه لو اعتمدت الطرق
الصحيحة وشرعت قوانين حماية المنتج فسنشهد
تطورا ملموسا في قطاع الصناعة كما هو الحال
في باقي الدول الصناعية التي تعتمد عليها كمورد
رئيسي للبلد. وان تضع الدولة قوانين خاصة
تدعم بها الصناعة الوطنية ومنع استيراد المواد
او المستلزمات التي تحتاجها الوزارات وان يكون
التعاقد مباشرة مع وزارة الصناعة والمعادن.

اهمية تطور الصناعة في العراق

لتوسع وتطور الصناعة عدة فوائد تصب على
المجتمع العراقي حاله كحال المجتمعات الاخرى
التي تنتعش باقتصادها واعتمادها على ما يقدمه
من صناعة محلية وهناك من يعمل على تصدير
صناعاته الى الدول الاخرى مما شكل موردا اخر
الى وارداته والامثلة والشواهد متعددة وكثيرة.

الباحث والتربوي الاستاذ امجد الموسوي اشار بان
تطوير الصناعة المحلية له مردود اقتصادي كبير
للبلد فهي تعمل على عدم خروج اموال العراقيين
الى الخارج وبالتالي يتحقق الاكتفاء الذاتي
وتصبح قيمة العملة العراقية اكبر فضلا عن
الاحتفاظ بها داخل السوق المحلية كمدرخ وطني
يساهم في الاستثمار وتطوير الانتاج ودفع عجلته
للتقدم بالاضافة الى انعاش الواقع الاقتصادي
للبلاد بصورة عامة.

اما الاستاذ محمد كريم فيبين بان فتح المصانع
والعمل على استعادة القطاع الصناعي من جديد
في البلاد لايسهم بزيادة موارد البلد فحسب وانما
سيمكثه من التطور والمنافسة للصناعات في الدول
الصناعية المتقدمة الى جنب ان انعاش الصناعة
ستسهم في تشغيل الكثير من الايدي العاملة
التي يعمل عليها البلد في عملية البناء والتقدم
والتطور. وبلا شك فان الكثير من الخريجين



من سيرة الامام المرتضى علي بن ابي طالب عليه السلام

د. خليل المشايخي

المؤمنين منحه من الله تعالى ورسوله الاكرم صلى الله عليه واله منحه لعلي عليه السلام دون سواه.. ومن القابه كذلك: الوصي والولي والمرتضى وسيد العرب وامام المتقين عليه السلام.. وكانت أحب هذه الألقاب له التي جاءت من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه واله.

أشعار في مدحه:

مما قاله السيد حيدر الحلي في الامام علي عليه السلام:

عرف المواعظ لا تفيد بمعشر

صموا عن النبا العظيم كما عموا

فانصاع يخطب بالجماجم والكلى

فالسيف يضرب والمثقف ينظم

قسما بصارمه الصقيل وانني

في غير صاعقة السما لا اقسام

لولا القضا لمحا الوجود بسيفه

والله يقضي ما يشاء ويحكم

وقال الشاعر عبد الباقي العمري في قصيدة له:

انت العلي فوق العلي رفعا

بيطن مكة وسط البيت اذ وضعا

وانت حيدرة الغاب الذي

اسد البرج السماوي عنه خاسئا رجعا

وانت الذي للقبليتين مع الذ

بي اول من صلى ومن ركعا

حكمت في الكفر سيفا لو هويت به

يوما على كبد الافلاك لانخلعا

وباب خيبر لو كانت مسامرة

كل النوائب حتى القطب لانقلعا

سمتك امك بنت الليث حيدرة

اكرم للبو انجبت سبعا

نهج البلاغة نهج منك بلغنا

رشدا به اجتث عرق الغي فانقمعا

ما فرق الله شيئا في خليفته

من الفضائل الا عندك اجتمعا

ما سنذكره هو انما نقطة من بحر الامام علي عليه السلام وحديثنا عن الامام علي انما هو حديث عن الاسلام باروع خصائصه وبكل ما فيه من شمولية واصالة وعمق..

تتجسد في شخصية امير المؤمنين علي عليه السلام الانسان الذي واجه الحياة من سلبيات وما تخزنه من مصاعب ومشكلات وما انطوت عليه من مهالك وافات فقهرتها ارادته وتربيته فقد رياه الرسول محمد صلى الله عليه واله احسن تربية واعده اعدادا اسلاميا بتسديد من الله تعالى وتوفيقه

تسمية علي عليه السلام:

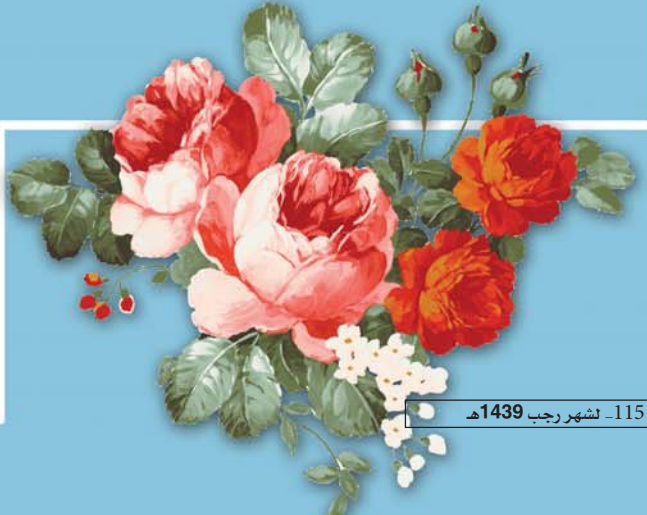
روي عن فاطمة بنت اسد سلام الله تعالى عليها قولها (اني دخلت بيت الله الحرام واكلت من ثمار الجنة فلما اردت الخروج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه عليا..)

وذكر الشيخ المفيد في ارشاده: (١٢٧/١) ان علي عليه السلام حين واجه مرحبا اليهودي في غزوة خيبر قال عليه السلام: انا الذي سميتني امي حيدرة.. والحيدرة هو الاسد الذي غلظ عنقه وذراعا.

من كنى الامام:

اشهر كناه ابو الحسن وابو تراب، وكان الامام الحسن عليه السلام يخاطب اباه بابي الحسين تعظيما لوالده وتعظيما لأخيه الامام الحسين عليه السلام.. وكان الامام الحسين عليه السلام يدعو اباه بابي الحسن تكريما لوالده والامام الحسن عليه السلام، اما كنيته فهي ابو تراب فقد كناه الرسول الاعظم صلى الله عليه واله ملاطفا قم يا ابا تراب.

وللامام عليه السلام القابا كثيرة اهمها لقب امير



رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي



الشاعر والمنشد الشيخ
حسين الأكرف



لقاء مع الشيخ زمان
الحسناوي

شهيد المنبر الحسيني الرادود الملا عباس العارضي الكاظمي

قصة قصيدة الحاج معين السباك



الشيخ زمان الحساوي للولاية:

لقد اثبتت التجارب العملية ان تجاوز المرجعية الدينية خطأ فادح

حاوره: أحمد الكعبي

كان ولا زال للمنبر الحسيني الدور الاكبر في نشر الثقافة الاسلامية وتأصيلها وفق مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) العقائدية والاخلاقية التي تشكل حجر الاساس في الصرح الحضاري برمته..
مجلة (الولاية) التقت الخطيب الحسيني المعروف الشيخ زمان الحساوي (دام بقاءه) فكان هذا الحوار..

- هل لكم سماحة الشيخ الحساوي ان تحدثونا عن تجربتكم المنبرية وماذا استفدتم من خلال هذه الفترة والتجوال بين البلدان الاسلامية والمحافظات العراقية؟

في الحقيقة ان المنبر الحسيني هو عبارة عن مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) المتقلة في كل البلدان الاسلامية والعالم اجمع، وهو لسان المرجعية الرشيدة وهو المنبر الاعلامي الوحيد في فترة من الزمن والاهم في زماننا الحاضر واستطيع القول انه المنبر الاعلامي الاهم حتى في المستقبل وكان له الفضل الاوفر في بيان مظلومية وعقائد اهل البيت (عليهم السلام) التي هي عقائد الاسلام الاصيل وعلومهم التي نبعث من عين العلم الصافية وبالنتيجة ما استفدناه من تجربتنا المنبرية المباركة هي سعادة الدنيا والاخرة اضافة الى زيادة الخبرة في المجال الذي نخدم من خلاله المنبر الحسيني ومعطياته الحسينية.

- هناك من يحاول عزل خطيب المنبر الحسيني عن اطار الحوزة العلمية واصحاب الفضيلة فهل لهذا العزل شيء من الصحة والمعقولية؟

طبعاً هذا السؤال والتساؤل كثيراً ما يطرح على مجموعة كبيرة من رواد المنبر الحسيني واجابوا عنه بجوبة شتى ومن أهم من تعرضوا له بالتفصيل وهي رائد المنبر الحسيني العلامة الشيخ احمد الوائلي (طاب ثراه) في كتابه القيم (تجاري مع المنبر) وكذلك تطرق له في لقاءات عديدة وقد بين انه في فترة من الفترات كان ينظر للخطيب الحسيني بصورة عامة بأنه (روزخون) وهو عبارة ايرانية ومعناها قارئ الروضة، حيث كان الخطباء يرتقون المنابر وفي ايديهم كتاب (روضة الشهداء) ويقرؤونه على مسامع الناس و ثم يرجون على المصيبة ويكون اهتمامهم بالمصيبة الحسينية اكثر من اهتمامهم بالمحاضرة، ومن العلوم والواضح بأن المنبر الحسيني يتألف من أمرين مهمين لا يمكن الاستغناء عنهما بأي شكل من الاشكال وهما، المحاضرة والثناء، وتقليل اهمية اي جانب منهما يعد نقصاً واضحاً في منهج المنبر الحسيني.

ومن هنا تكرست الجهود الكبيرة للأساتذة الخطباء الذين أسسوا مدرسة

كان للمنبر الحسيني الفضل
الاوفر في بيان مظلومية
وعقائد اهل البيت (عليهم
السلام) التي هي عقائد
الاسلام الاصيل

يتألف المنبر الحسيني من
أمرين مهمين لا يمكن
الاستغناء عنهما بأي شكل
من الاشكال وهما
المحاضرة والثناء

لم اجد أمة استفادت من
عاشوراء الحسين (عليه
السلام) ومعطيات كربلاء
كالشعب العراقي وبالخصوص
شبيعة العراق

**المنبر
الحسيني
هو مدرسة
أهل البيت
(عليهم
السلام)
المتنقلة في
كل البلدان
الاسلامية
والعالم
اجمع
وهو لسان
المرجعية
الرشيدة**

لا يستهان بعطائها العلمي والثقافي والادبي واذكر منهم العلامة الشيخ محمد علي اليعقوبي والشيخ كاظم سبتي والشيخ محمد علي قسام والسيد صالح الحلي والشيخ محسن ابي الحب والشيخ محمد مهدي الواعظ وغيرهم اهتموا بكل جوانب المنبر الحسيني ولكن كانت منابرهم لم تخلوا من نواقص الى ان جاء دور الذين بعدهم والذين استفادوا من تجاربهم فأسسوا منبرا علميا واصلاحيا واجتماعيا رصينا ودقيقا يعتمد على أهم المصادر الاسلامية وعلى رأسهم العميد الراحل الدكتور الشيخ احمد الوائلي (طاب ثراه) وقد جمع بين الدراستين الرسمية الأكاديمية والحوزوية لكي يخرج الخطيب بصورة العالم المربي والمصلح في مجتمعه .

فضيلة الشيخ الحسناوي من خلال سفراتكم وتجوالتكم المستمر بين البلدان ومناطق العراق اين وجدتم ثقافة كربلاء الطف ومدرستها ومعطياتها؟

لقد اجبت على هكذا سؤال من خلال اللقاءات التي ذهبت اليها ايام مواسم التبليغ والارشاد وخدمت الامام الحسين (عليه السلام) فيها وقلت بضرر قاطع لم اجد أمة استفادت من عاشوراء الحسين (عليه السلام) ومعطيات كربلاء كالثعب العراقي وبخاصة شيعة العراق بل يمكنني القول بكل يقين ان ثقافة كربلاء لم تنتشر لولا جهود العراقيين.

واتصور ان هذا هو السبب الاساسي او أحد الاسباب على الاقل التي دعت الامام الحسين (عليه السلام) ألا يبقى في المدينة المنورة ويحارب الامويين ولم يذهب الى اليمن ليحاربهم ولم يذهب الى مصر ويحاربهم وقد طرحت عليه اسماء كل هذه البلدان ورفض وقال العراق وشيعتي وكان كما خطط (عليه السلام)، ومن اراد دليلا واقعيا على ذلك فليأت الى كربلاء في عصرنا الحاضر ويرى زوار الحسين (عليه السلام) الذين يأتون من اكثر المناطق سخونة في العراق ويعرضون انفسهم وعوائلهم للخطر ولم يمنعهم ذلك من زيارته وقد ذكر لنا التاريخ القديم والمعاصر العديد من الحوادث والتضحيات التي قدمها العراق امام معطيات كربلاء.

هل نترك المنبر الحسيني للتطور الذاتي ام هل انه يدخل ضمن مدارس وقنوات وعي ثقافي حوزوي باشراف المرجعية المباركة؟

أجيبك بكل اطمئنان بأنه لا يمكن لنا بأي وجه من الوجوه ولأي امر من الامور الدنيوية والاخروية ان نتجاوز مرجعيتنا المباركة المتمثلة بالمرجع الديني الاعلى اية الله العظمى السيد السيستاني(دام ظله) وقد اثبتت التجارب هذا، فنقتنا تكون كاملة وقد جعل الائمة الهادون المهديون الراد على رواة الحديث (حديثهم) كالراد عليهم والراد عليهم كالراد على الله تعالى وقد اثبتت التجارب العلمية ان تجاوز المرجعية بأي صورة كانت يكون خطأ فادحا وبالطبع هذا يدخل في تطوير المنبر الحسيني بل اولى من غيره بذلك لأن المنبر الحسيني من والى الحوزة العلمية والمرجعية الرشيدة الحكيمة بقراراتها وبياناتها اسال الله ان ييقينا لخدمة الدين واعلام الدين ومنبر سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله أجمعين.



شهيد المنبر الحسيني

الرادود الملا عباس العارضي الكاظمي

١٩٥١-١٩٧٩م

هو الشهيد السعيد الرادود الحسيني الملا عباس بن جبار بن عبد الرضا بن الشيخ ناصر آل مدهوش العارضي. ولد عام ١٩٥١م في قلب الفرات الاوسط (المشخاب) وانتقل مع أسرته في عقده الاول من عمره مع أسرته الى مدينة الكاظمية المقدسة نشأ وترعرع في ربوع هذه المدينة المعطاءة المشرفة التي تزدهر بتاريخها العلمي والادبي والثقافي والاجتماعي على حد سواء. كان رحمه الله تعالى من الذين يملكون طبقات صوتية أخاذة وصوت جهوري يدخل القلب دون استئذان سخره لخدمة المنبر الحسيني وذلك عام ١٩٦٥م، وقد تتلمذ على خيرة الشعراء والادباء في الكاظمية أمثال الشاعر السيد صادق الاعرجي والملا محسن الزراع والحاج عباس عاشور والملا حيدر الانباري حتى صلب عوده ونمت موهبته وأخذ يشارك في المجالس الحسينية في المناسبات الاسلامية من الافراح والاتراح، ثم دخل دورات تعليمية في أحكام تلاوة القرآن الكريم وقد برع في ترتيله وتجويده، ومارس التمجيد اي قراءة الادعية والمناجاة والابتهالات، وكان يقرأ هذا اللون من الانشاد على منابر ومنابر الحضرة الكاظمية المقدسة لاسيما في ليالي شهر رمضان المبارك. لازم سماحة الحجة العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين(قدس سره) واستفاد منه كثيرا في تطوير ثقافته الدينية، مما أهله بعد ذلك لممارسة الخطابة الحسينية في الكاظمية المقدسة والعاصمة بغداد وضواحيها. لم يقتصر نشاطه على القراءة وإنما كان عنصرًا فاعلًا في إقامة المآتم الحسينية والندوات الدينية واللقاءات الاسلامية. تعامل مع شعراء وأدباء عدة أمثال الملا عبد الحسن الكاظمي والشاعر الكبير الشهيد سيد علي كريم الموسوي الكاظمي ورفيق دربه الأديب الأستاذ جابر الكاظمي والأديب سيد مرتضى السندي الحسيني وغيرهم. وكانت له علاقة طيبة مع الرادود الحسيني المعروف الشيخ وطن النجفي والشيخ عدنان محسن الطيار وتأثر بأسلوبهم المنبري وقرأ كما هما يقرآن رحمها الله.

تم اعتقاله يوم ١٧/١٢/١٩٧٩ ليلة ٢٥ محرم ١٤٠٠هـ من قبل الامن الصدامي وزمرة حزب البعث الغاشم في العراق والتحق بركب الشهداء الأبرار مع السعداء والصديقين. وحسن أولئك رفيقا.

ترك أرشيفا حافلا بالعطاء الحسيني لا زال محفوظا لدى محبيه وأصدقائه من أهالي الكاظمية المقدسة. ومن أبرز قصائده في حق سيدنا العباس بن علي عليه السلام التي قرأها ولا زالت تسمع في المواكب الحسينية:

من حيدر أمر الصادر
لحسين أينفد أمره
هالعلم للعباس
او يكشف عنوان الثورة
هالعلم للعباس



قصة قصيدة

الحاج معين السباك

١٩٢٧-٢٠٠٢م

شاعر شعبي كبير يترنم بحب وولاء أهل البيت (عليهم السلام) ويتغنى بولائهم وعُرف عنه (خطيبا) و(رادودا) متميزا بعذوبة الصوت وشجا النبرات وقد يقرأ مجلسا حسينيا على الطريقة المعروفة التي يطرحها الخطباء عادة من الافتتاح بقصيدة قريض ثم الحاقا بالشعر الشعبي الدارج في مجلس يقتصر على الشعر الحزين من نظمه (رحمه الله).

يتميز شعره بالقوة والجزالة والاسلوب الفراتي الاصيل وكان الحاج معين السباك يحرص على تزويد الخطباء بما يستجد عنده من الشعر المنبري، وكان الخطباء يتطلعون بلهفة لتلقف أشعاره الآخذة بمجاميع القلوب، والمؤثرة بأعماق النفوس.

قرأ من شعره جل خطبائنا المعروفين كالوائلي والهلاللي والصيمري والمهاجر والمالكي والكعبي وغيرهم. أما السيد جاسم الطويرجاوي ناعية كربلاء فيكاد ينحصر بشعره وتقتصر منابره عليه ولا يخلو مجلس من مجالسه من شعر الحاج معين السباك في قصائده الطويلة او مقاطعه الحزينة. ومن أهم قصائده التي نظمها (جراح المحراب) التي صور حالة الامام علي عليه السلام بعد جرحه من قبل اللعين ابن ملجم فقال:

زينب ندهت العباس كال وصوت شعدها
كالوا بالعجيد اختك توريد تشوف والدها

وهذه القصيدة تكرر دائما في وداع أمير المؤمنين عليه السلام لأسرته وقد نشرت في ديوانه المطبوع (سبائك السباك) الجزء الاول الذي طبع في ايران ولبنان والعراق وحقق نجاحا وانتشارا واسعا وكذلك نظم السباك قصيدة على أثر رواية ان السيدة زينب (عليها السلام) تريد ان تذهب الى ميدان المعركة (الطف) تجمع عيال الامام الحسين (عليه السلام) وقد أبدع في نظمه رحمه الله تعالى:

زينب تصيح بصوتها والدمع غدران من رخصة العباس ارد اوصل الميدان
وينه اليدليني على بدر العشيرة عندي بصيره وي الولي وارد استشيره
يرضه خواته ميسره صاحب الغيرة وراس المشد بالنوح يا جله الوليان

توفى شاعرنا في ٢١ ذي الحجة الحرام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م وشيع تشييعا مهيبا حضره العلماء والأدباء والفضلاء وأهل المنبر والمواكب ودفن في وادي السلام بالنجف الأشرف. ترك ارشيفا حافلا من الاشعار والقصائد والدواوين رمزا وفخرا لكل الاجيال.



الشيخ حسين الأكرف

الشاعر والمنشد.. على ضفاف الولاية

جمعت بين طلب العلم وخدمة المنبر

الحسيني لأكون على معرفة ورؤية

واضحة امام العالم.

حاوره أحمد الكعبي

الاسلامي؟

ان كثرة الاطلاع على العالم الشيعي من خلال الفضائيات واهتمامي بما اقدمه طموحا للتميز جعلني قريبا الى الناس فصار حلمي ان اكون سفيرا للمنبر الحسيني والانشاد للعالم اجمع فالذي اعرفه ان طلب العلم من الامور العقلية وهو شيء اشبه بالجاف وهو بحاجة الى الكثير من اللين واللفظ كمسألة العلاقة بين العقل والروح فلا قيمة لعقل بلا روح ولا روح بلا عقل واعتقد ان روح مسألة طلب العلم هي خدمة اهل البيت (عليهم السلام) واثر هذه الخدمة المباركة على نضوج الرؤيا العلمية اثر تكويني واضح واجد له اثرا نفسيا فعندما اكون مرتبطا باهل البيت عليهم السلام، وهم بطبيعة الحال مصدر هذه العلوم والمعارف اجد هناك لظفا وتسهيلا وهذا الارتباط بالإمام الحسين (عليه السلام) وخدمته المنبر المبارك، وسوف ابقى في طلب العلم وخدمة وتعظيم الشعائر الحسينية ببركة ودعائهم المؤمنين في انحاء العالم الاسلامي

أثار الاعلام العربي أو الاسلامي الشيعي على سبيل الخصوص مسألة نزع العمامة من قبل الشيخ الأكرف وصار التساؤل جديا لماذا لا يرتديها؟

بدأت بارتداء العمامة عام ١٩٨٩م وذلك بعد عام من دراستي في النجف الاشرف وحوزتها المباركة وقد عممني المرجع الديني اية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري (قدس)

عند اللقاء برجل له شهرة عربية عالمية يبقى امام (الولاية) تقديم هويته اي بما يعرف المتلقي فضيفا ينحدر من عائلة صغيرة في قرية صغيرة تسمى (الدران) وهي قرية تقع في مملكة البحرين لها اصل تاريخي علمائي واسع ومن ابرز علمائها الشيخ يوسف البحراني الذي اطل على كربلاء المقدسة واقام فيها والأكرف، لغت: هي نقص او زيادة في الخلق فبعض الاحيان ترى من لديه اصعب زائد او ما شابه ذلك يسمى الأكرف ويبدو ان احد اجداد ضيفنا الكريم كان يعاني من هذه العاهة التي اصبحت لقباً لاسرته الكريمة.

وضيفنا هو ابن الشاعر الحسيني والمنشد المعروف الحاج احمد الأكرف مازال ينظم الشعر الشعبي - الدارج - وله ديوان (صدي الاحزان في رثاء سادة الزمان).

مجلة (الولاية) زارت الرادود الحسيني الكبير سماحة الشيخ حسين الأكرف في محل اقامته في النجف الاشرف فكان معه هذا اللقاء..

لكونك رجلا حوزويا وصاحب فضيلة وعلم في مملكة البحرين والخليج العربي، كيف تستطيع موازنة العاملين رغم اختلاف مهامهما.. فالمساحة واسعة بين صرامة العلم وشفافية الانشاد، وانت الان يعدُّ سفيرا للانشاد في العالم



بدأت بارتداء العمامة عام ١٩٨٩م وذلك بعد عام من دراستي في النجف الأشرف



نجاح الرادود الحسيني يتوقف على النية الخالصة والاجتهاد لتقديم الافضل لخدمة سيد الشهداء(عليه السلام)

والاستاذ نادر التتان والحاج مهدي جناح
الكاظمي ومحمد مقيمي و سيد كريم
العداوي وصفاء الدفاعي وايهاب المالكي
وغيرهم.

ابرز اعمالكم في النشاطات الحسينية في البحرين؟

اسست في مطلع التسعينات من القرن المنصرم
معالم المدرسة البحرينية في المواكب والمجالس
الحسينية على مستوى اللطميات وهي ما يعرف
اليوم (تعدد الالحن والايقاعات) التي اكتسبت
الشعبية ونالت الاستحسان.

للأطروحات المنبرية شواهد شعرية فهل لديكم من تلك الشواهد؟

بحمد الله تعالى لدينا من تلك الشواهد في
ديوان شعر اسميته (خفقان) واخر اسميته (قلب
على ورق) لم يطبعا لحد الان.

وفي الختام نتقدم بالشكر والتقدير لاتاحة هذا
اللقاء بكم وانتم في رحاب امير المؤمنين (عليه
السلام) راجيا لكم قبول الاعمال والزيارة عند
سيد الاوصياء عليه السلام.

وكنت ملتزما في سنوات الهجرة بالنجف
الأشرف ومن بعدها في مدينة قم المقدسة في
ايران ومن بعد ذهابي الى مملكة البحرين
وكانت هناك ظروف سياسية عام ١٩٩٥م
منعتني من لبس العمامة لخلق المجال الاوسع
في الحركة فالعمة تفرض اشياء كثيرة ومنها
ان المجتمع له عرف خاص بالتعامل مع طلبة
العلم والحوزة العلمية ففضلت الحفاظ على
القدسية الخاصة بالعمة كوني اقوم بشيء
يخالف العرف الاجتماعي المختص بها، فنزعت
العمامة ولكي استطيع ان امارس مجالا اكبر
في عملي العلمي والأدبي والمنبري.

ما نعرفه ان الاعلام في البحرين ليس له دور
فعال في تسليط الضوء على المنبر الحسيني
في مختلف الأصعدة لكن الملاحظ ان الشيخ
الأكرف استطاع من خلال جولاته كسر
الحاجز وتفعيل الدور الاعلامي، فهل المطلوب
فعلا السفر الى خارج البحرين لأخذ قسط
الشهرة للمنشد البحريني؟

كان الاعلام البحريني يعتني بالشعراء
والروايد والخطباء والأدباء ويثبت لنا فعاليات
المنبر الحسيني والمواكب المعزية والمآتم في
البحرين بعد أعوام توقف هذا النشاط ولم
يبث منذ ذلك الوقت اي شيء يذكر ونحن لا
نعتمد على الإعلام في البحرين الذي هو ليس
مكثرت بنا أبدا، ولا يسعى احد لكي يقدمنا
كفنانين اسلاميين نحمل مظلومية أهل البيت
(عليهم السلام).

اما بالنسبة لشهرتي دون غيري من روايد
البحرين فانا أقل وأصغر شخص فيهم ولكن
المنشد والرادود الحسيني يتوقف على النية
الخالصة والاجتهاد لتقديم الافضل لخدمة
سيد الشهداء(عليه السلام). ومواكبة الحدث
الهام في أنحاء العالم الاسلامي، كما حصل
في بلدي الاخر العراق فتوى المرجعية الرشيدة
ضد داعش الارهابي وكيفية الجهاد ضدهم
من قبل العراقيين الأماجد، كما حدث قضية
السيدة زينب عليها السلام من قبل النواصب
وتهديم قبرها كما قالوا في خطاباتهم جميع
الاحداث تعرضنا لها من خلال المنبر والقصائد
وحث المجاهدين وتقوية عزيمتهم بأقلام
الشعراء الكبار.

مع اي الشعراء تعاملت خلال هذه الفترة الزمنية؟

تعاملت مع العديد من شعراء المنبر الحسيني
ولكن ابرزهم الفاضل عبد الله القرمزي





صدر من شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

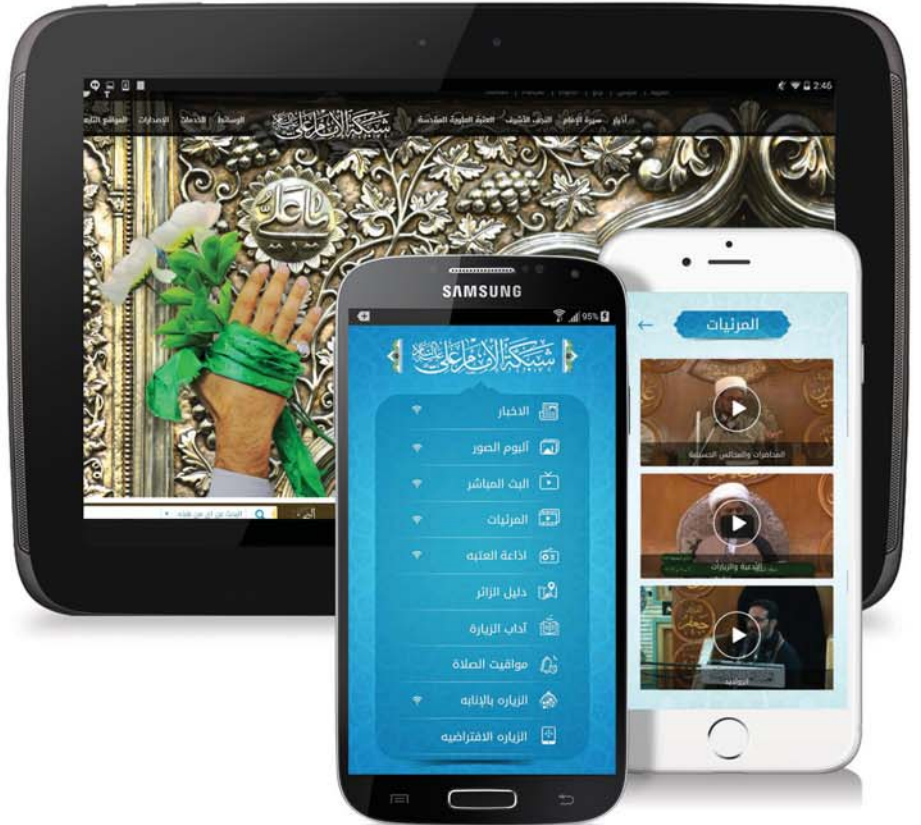
شبكة الإمام علي عليه السلام

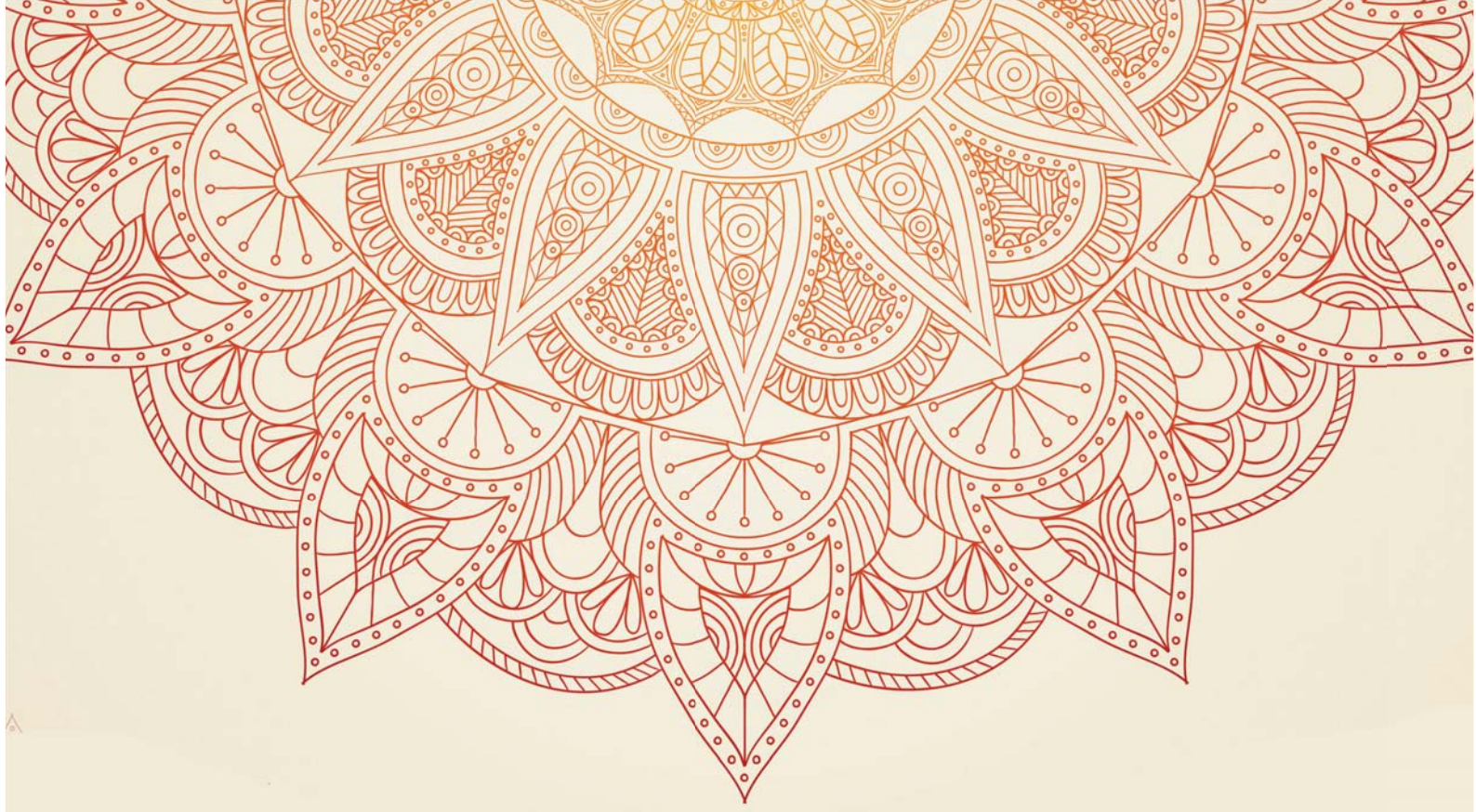
- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).

اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).

- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت

- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.





فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ الديني

احكام الموظفين في المستشفى

الأغراض التربوية في أدعية الإمام السجاد(عليه السلام)

التواضع

مفاهيم إسلامية أُبدل محتواها

ضوابط الحوار مع المخالفين في القرآن الكريم



احكام الموظفين في المستشفى

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة باحكام الموظفين في المستشفى مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها

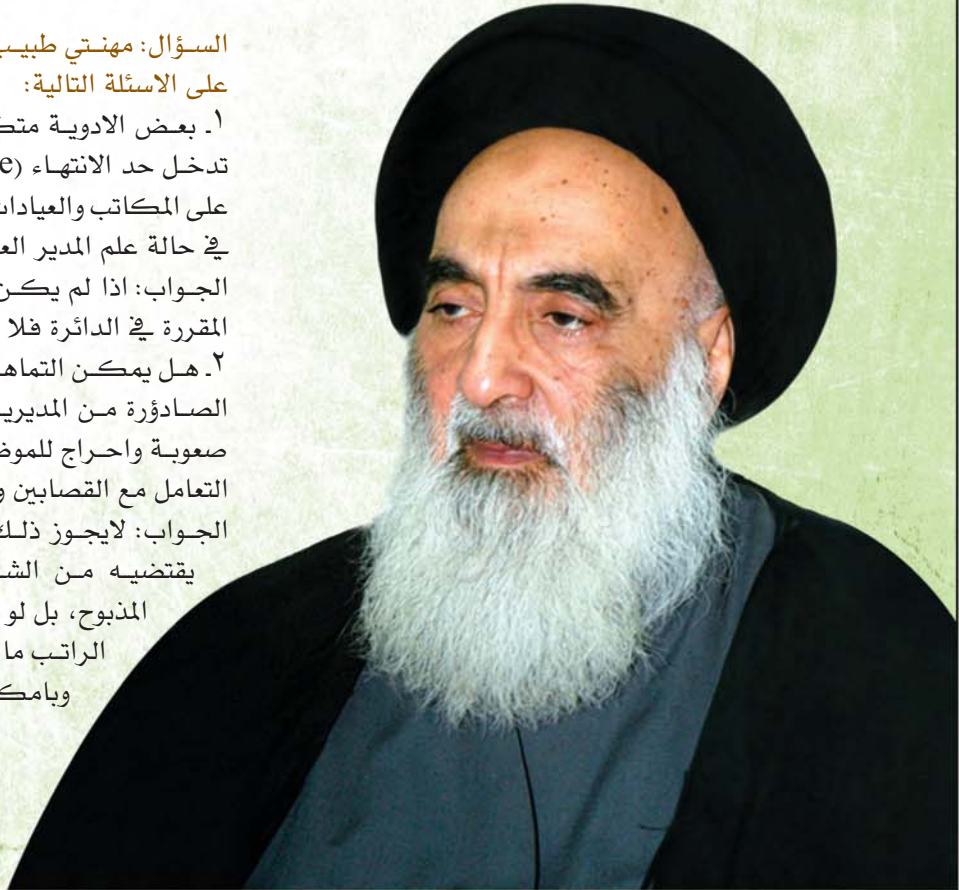
إعداد: شعبة التبليغ الديني

السؤال: الطبيب الذي يرفض علاج المريض في مكان غير مهياً للعلاج (مسكن المريض مثلاً) لان العلاج يتطلب تهيئة لحفظ اسرار المريض؟
الجواب: يحق للطبيب ذلك الا اذا كان المريض في حالة خطيرة، ولم يكن يتيهاً نقله الى العيادة او المستشفى، فان ما ذكر ليس عذراً عندئذ في ترك علاجه

السؤال: مهنتي طبيب وأرجو منكم الاجابة على الاسئلة التالية:

١- بعض الادوية متكدسة في الدائرة وقد تدخل حد الانتهاء (expire)، هل يجوز بيعها على المكاتب والعيادات دون صرفها للمراجعين في حالة علم المدير العام وعدم علمه؟
الجواب: اذا لم يكن ذلك مخالفاً للضوابط المقررة في الدائرة فلا بأس به

٢- هل يمكن التماهل في اداء الامور الرسمية الصادرة من المديرية اذا كان في تطبيقها صعوبة واحراج للموظف المكلف بها، مثل التعامل مع القصابين وفرض الرقابة عليهم؟
الجواب: لايجوز ذلك، خاصة مع ما ربما يقتضيه من الشهادة بسلامة الحيوان المذبوح، بل لو فعل ذلك لم يستحق من الراتب ما يقع بازاء العمل المتروك، وبامكانه ان يستقيل من اداء



السؤال: ارجو منكم الاجابة على الاسئلة التالية:

١- بعض الاطباء يعتنون بالمريض في المستشفى الحكومي اقل من عنايتهم في العيادة الخاصة مما يجعل المريض مضطرا لمراجعته في العيادة الخاصة

الجواب: يجب على الطبيب الالتزام بالعقد الوظيفي واداء العمل المطلوب منه في المستشفى على الوجه الصحيح ولا يسوغ له الاخلال بذلك ٢- بعض الاطباء يتفق مع المريض في عيائه الخاصة على اجراء عملية معينة بنفسه له في المستشفى الحكومي يقوم الطبيب المقيم - وهو اقل منه خبرة من الاخصائي - باجراء العملية للمريض باشراف الطبيب الاخصائي
الجواب: لايجوز ذلك

السؤال: مهنتي طبيب وارجو منكم الاجابة على الاسئلة التالية:

١- هل يجوز للطبيب المعالج ان يستغل مراجعيه بعدم تشخيص مرضه منذ المراجعة الاولى والثانية، ومحتمل اكثر من ذلك، والغاية هو الاستفادة منه، علما ان الطبيب قادر على تشخيص المرض منذ الزيارة الاولى؟

لايجوز ذلك لانه مستاجر في مقابل ما يتاى منه في التوجيه الطبي للمريض، فلو فعل ذلك كان اثما كما انه لايستحق الاجرة

٢- وهل يجوز له استعمال المراجع بطريقة اخرى، حيث يحدد الطبيب الصيدلية التي يشتري منها العلاج، لياخذ الطبيب نسبة من الارباح من صاحب الصيدلية؟ الجواب: اذا كان ذلك بعنوان ان هذه الصيدلية هي الانسب للمراجعة من جهة توفر الدواء ونحوه - ولم تكن كذلك - لم يجز ذلك، وكذا فيما اذا كان ذلك على

خلاف مصلحة المراجع لغلاء السعر ونحوه ٣- يتعامل بعض الاطباء مع مراجعيه في العيادة بما هو مختلف عن تعامله في المستشفى، فما نصيحتكم لهؤلاء الاطباء؟

الجواب: لايجوز للطبيب التعامل مع المريض في المستشفى على خلاف ما يقتضيه العقد الوظيفي

مثل هذه الوظيفة اذا لم يتمكن من ادائها ٣- بعض الادوية والمستلزمات غير متوفرة في صيدلية المستوصف، هل يجوز وضعها في الصيدلية وبيعها على المراجعين اثناء الدوام الرسمي والاستفادة منها للمصلحة الشخصية؟
الجواب: تقدم جوابه في الفقرة (١)

السؤال: انا طبيب هل يجوز استخدام اجهزة فائضة او مواد في المستشفى في عيادتي الخاصة، علما ان المستشفى بدون حاجة لها، وخروجها الى العيادة لا يؤثر سلبا ولا ايجابا على سير العمل في المستشفى، لوجود فائض منها وانا مصر على شرائها حالما اتمكن من ذلك؟

الجواب: لايسوغ ذلك، الا في حدود الضوابط القانونية المقررة للمستشفى.

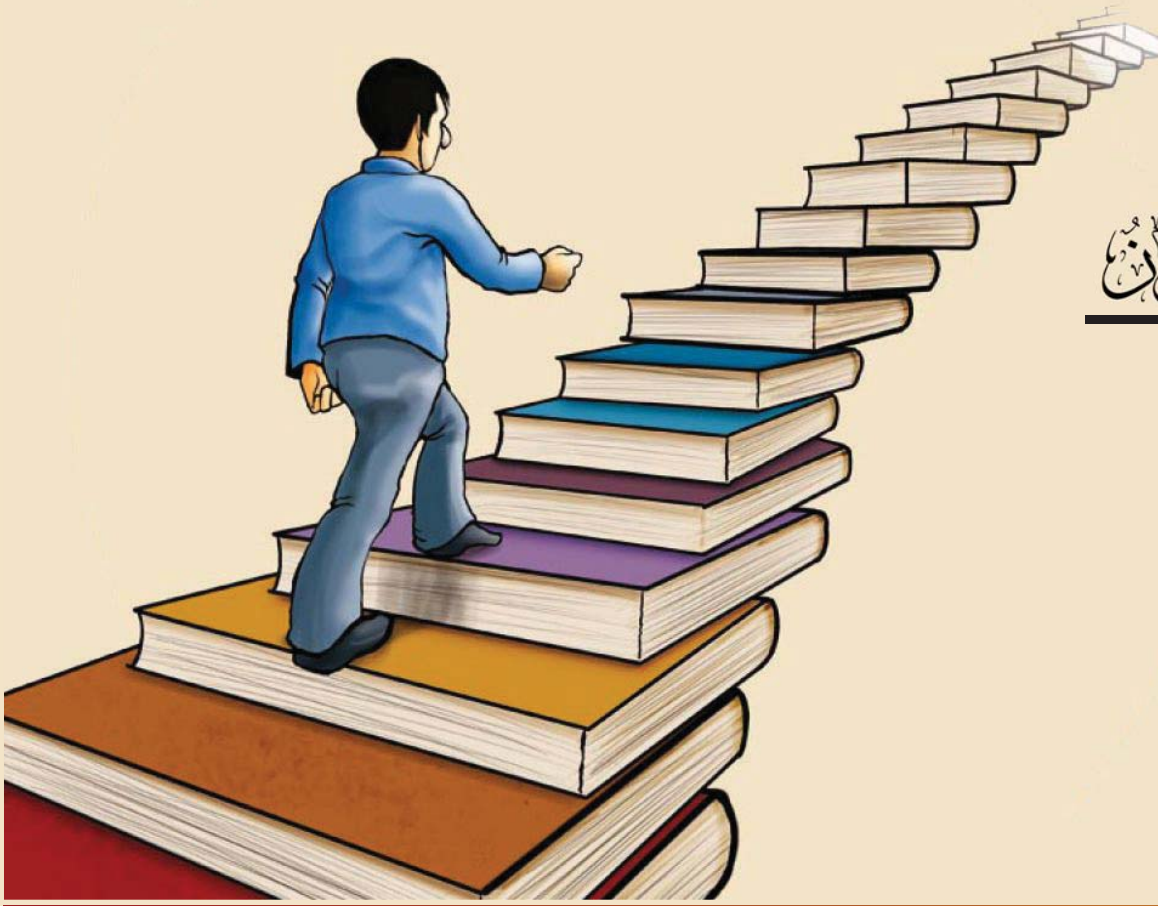
السؤال: يقوم بعض الاطباء بارسال مرضاهم الى مختبرات تحليل معينة لاجل الاشعة والسونار او تخطيط القلب ونحو ذلك، او صيدليات معينة: ١- على اساس وجود اتفاق بينه وبينها بأن تكون له حصة من جورها.

٢- ان لا يكون هناك اتفاق بينهما ولكن المختبرات والصيدليات تعطي مبالغ للطبيب لاغراء بارسال مرضاه اليها.

٣- ان لا يكون هناك موجب اصلا لذلك التحليل

فما هو الموقف الشرعي في ذلك؟
الجواب: ١ او ٢- اذا كان الارجاع على خلاف مصلحة المريض من حيث دقة المختبر او غلاء الاجرة وغيرها لم يجز، وعلى كل حال فاذا كان هناك قانون يمنع عن ذلك فلا ترخيص في مخالفته

٣- لايجوز ذلك



الأغراض التربوية في أدعية الإمام السجاد (عليه السلام)

الدعاء في الإسلام ركن ركين، وكهف حصين، وواحة أمان وطمأنينة يلجأ إليه الإنسان المسلم عندما تداومه الخطوب، وتنتابه العزل، وتتلبد أمامه الأجواء فيحس بالاختناق في كل لحظة، ويفتش عن المتنفس، ويبحث عن (الإنعاش)، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا المعنى حيث قال: (وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا... يونس: ١٢).

أ.م.د. خليل خلف بشير - جامعة
البصرة - كلية الآداب

كيف يتحدث الإنسان مع الله سبحانه؟ إن مناجاة الإنسان مع ربه هو الدعاء. وصاغ الإمام السجاد (عليه السلام) أدعية عالية المضامين بوحى من القرآن الحكيم تعتبر بحق دائرة معارف عليا لجميع المعارف الإلهية، ابتداءً من معرفة الله ومعرفة أسمائه الحسنى، وطرق التوسل إليه، واستمراراً مع صفات الرسل وانتهاءً بتكريس الصفات الرسالية عند الإنسان المسلم. لتتأمل المقطوعة الآتية في التربية الأخلاقية:

(اللهم صل على محمد وآل محمد، واحجبني عن السرف والازدياد وقومني بالبذل والاقتصاد، وعلمني حسن التقدير واقضني بلطفك عن التبذير، وأجر من أسباب الحلال أرزاقى، ووجه في أبواب البر إنفاقي وأوزعني من المال ما يحدث إلي

من ضعف وركب في ضعف. قال تعالى (وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا - النساء/٢٨)، وحياته محدودة، وعمره محدود، وعلمه محدود، وأخيراً تحركه في الدنيا محدود. ورب سائل يسأل: كيف يخرج الإنسان من هذا الضعف الذي يحيط به؟ إنه يخرج بقوة خارجية، وبإمداد غيبي هو الاتصال بالله سبحانه وتعالى، والتوكل عليه.

كما أن الدعاء - كما في الحديث - عماد الدين، فللدين مظهر وجوهر، مظهر الدين هو الصلاة والصيام، والحج.. إلى آخر العبادات.. وجوهر الدين وعماده الدعاء، لأن جوهر الدين هو اتصال الإنسان بالله، وعماد الدين وهو عروج الإنسان إلى الله، فإن الله سبحانه وتعالى تحدث إلى الإنسان عبر القرآن الكريم، ولكن

وهو شعور فطري بوجود القوة الأعظم، واليد الغيبية التي تمتد في اللحظة المناسبة لإنقاذ الإنسان من محنته، على أن الأحاديث الشريفة التي هي تعبير عن روح القرآن أكدت على أن للدعاء أهدافاً وحكماً كثيرة لو عرفها الإنسان لاكتشف كنزاً عظيماً.. اكتشف علاجاً لمشاكل عويصة يعيشها في حياته.. وحلاً للمصاعب التي تعترضه.. واكتشف بالتالي شفاءً لما في صدره من الآلام والأدران.

وفي طليعة هذه الأحاديث ما روى عن الإمام الرضا (عليه السلام) عن آبائه عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) أنه قال: ((الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السماوات والأرض)).

إن المؤمن يواجه في حياته مخاطر كثيرة، وذلك بسبب ضعف نفسه، لأن الإنسان خلق

مخيلة، أو تأدياً إلى بغي، أو ما أتعقب منه طغياناً، اللهم حَبِّبْ إلي صحبة الفقراء، وأعني على صحبتهم بحسن الصبر، وما زويت عني من متاع الدنيا الفانية فادخره لي في خزانتك الباقية، واجعل ما خولتني من حطامها وعجّلت لي من متاعها بلغة إلى جوارك، ووصله إلى قريبك، وذريعة إلى جنتك، إنك ذو الفصل العظيم وأنت الجواد الكريم).

إن التأمل في فقرات هذا الدعاء الهادف يرفع الإنسان أعلى مراتب الشعور الإنساني حيث يشعر المرء بحب الصحبة للفقراء.. والابتعاد عن أخلاق الطغاة.. وبالذات (الطغيان الناشئ من الغنى والثروة). كما يعلمنا الإمام (عليه السلام) كيف ينبغي أن نصرف المال بدون تبذير. ولكن مع الإنفاق في وجوه البر والإحسان.. كما يذكر الإنسان بأن الهدف الأقصى هو بلوغ الآخرة، عند جوار الرب الكريم.. وليس التلذذ بالمتاع الزائل والملاذات الفانية في هذه الحياة.

الفساد الأخلاقي في عصر الإمام السجاد (عليه السلام)

لقد كان واضحاً في عصر الإمام السجاد (عليه السلام) مدى الخطورة والانحيار الذي بدأ يدب في أوصال الأمة المسلمة في كيانها ووجودها الاجتماعي، وذلك إثر الهجوم الواسع النطاق الذي أخذ (المفسدون) والطواغيت على عاتقهم القيام به. فقد بدأ هؤلاء يشيعون ويروجون الأفكار الهدامة، ويشجعون ألوان المجون والتحلل الأخلاقي، ويخترعون كل وسيلة لتدمير وتفكيك البنى الاجتماعية والأسرية. يدلنا على ذلك، ويشهد عليه ما نقله أبو الفرج الأصفهاني في كتابه الأغاني، وما أورده المسعودي في مروج الذهب، وكذلك كانت عمليات (الإفساد الرسمي) والحفلات الماجنة، وانتهاك الحرمات نهاراً جهاراً، مما ينبئ بعملية (إفساد منظم) تقف وراءها مؤسسات الدولة. إن من يطلع على مثل تلك الصور والأرقام يدرك ما كان يجري من (فساد وإفساد) وعلى مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والأخلاقية.

وإذن إزاء ذلك ماذا يمكن أن يفعل الإمام السجاد (عليه السلام) في وضع كانت ترصد فيه أية حركة أو تحرك؟ وكيف يستطيع أن يقوم بدوره بصفته (إمام

الأمة)، والمسئول الأول عن حماية الشريعة وأمن المجتمع المسلم؟

وقد فرضت عليه العزلة التامة، وأحيط بأجواء تحصى فيه الأنفاس، ويضطهد فيها الناس، ويؤخذون بالظنة والتهمة كما شدّ الرقباء، وراحت عيونهم تبحث عن كل من يتصل بالإمام (عليه السلام) من قريب أو بعيد.

إن الوعي العميق بمثل هذه الظروف من جهة وبأهمية القيام بدور شجاع وفاعل ولابدية النهوض بمبادرة خلاقة، فضلاً عن (المسؤولية الرسالية)، كل ذلك دفع الإمام السجاد (عليه السلام) إلى التحرك الجاد والمناسب فشهّر (سلاح الدعاء) في وجه الخصوم والأعداء ليكون بادئ ذي بدء (المصل المضاد) والتحصين الضروري، ولإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ثم لينطلق منه وبه لشنّ (الهجوم المضاد) ولقد كان هذا الاختيار موفقاً جداً.

إن الإمام السجاد (عليه السلام) ينطلق في ذلك من وعي تام بأن التوعية الفكرية تبقى (باردة)، ولا تؤدي إلى (تفعيل) الحياة الثقافية والسياسية للأمة، وتحصين المسلمين ضد عوامل الهدم الفكري، والإفساد السياسي والأخلاقي. نعم إن التوعية الفكرية وحدها ما لم تمتزج بالندوة الروحية وتتفعل بالحرارة العاطفية لا تثمر الثمرة المرجوة. ومن هنا رأى الإمام السجاد (عليه السلام) أن يتلقى المسلم التوعية الفكرية من خلال (المناجاة)، حيث يكون وجدان المسلم عادةً في (سخونة كافية) فتكون قادرة حينئذ على أن تأخذ مداها الكامل، وترسخ في أعماق النفس وتستقر في صفحة الذهن، ويتحقق عملية (الانفعال) تلك تتم عملية (التحصين).

إن علينا هنا أن نتبين مدى ما حققه الإمام السجاد (عليه السلام) من ظفر ونجاح. وليس عسيراً أن نعتز على عشرات الشواهد التي تدلنا على أن الأدعية السجادية صارت معشوقة ومتبناة من قبل قطاعات واسعة في الأمة. ونظرةً عجلت على أسانيد الصحيفة ورواتها وحفظتها وتناقلها بأمانة ودقة، وبما لم يتوفر مثله للكثير من المأثورات تشير لنا تلك الحقيقة بوضوح وتؤكد مدى النجاح والظفر. ويظهر لنا وجه آخر في هذه القضية المهمة، وهو أن الإمام السجاد

(عليه السلام) بحكم مسؤوليته الرسالية ولكونه المسئول الأول في تلك الفترة عن الحفاظ على أصالة الفكر الإسلامي ونقاؤه ثم إيصاله إلى الأجيال اللاحقة سليماً معافى من التشويش والتحريف وبعيداً عن أباطيل الخصوم وتشويهاتهم، سواء منهم من كان يكد للإسلام (كالمناققين) أم من كان يترصب الدوائر للانقضاض عليه. إن تلك المسؤولية حملته على استخدام هذه (الوسيلة) بلحاظ أنها فيما تستبطنه من مضامين بعيداً عن أعين الرقباء ووسائل رصدتهم العادية. على أنه يقتضي التنبه أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) من بعده وبالأخص ولده الإمام الباقر (عليه السلام)، ثم حفيده الإمام الصادق (عليه السلام) قد نهضا بدورهما الريادي والقيادي في مجال بث علوم أهل البيت (عليهم السلام) ونشر فقههم ومعارفهم بالوسائل المألوفة والمتاحة. إلا أنه مع ذلك كله حرصوا بدورهم على نقل وترويج أدعية الصحيفة السجادية، ودعوة شيعتهم ومريدتهم إلى حفظها والاهتمام بها، لتبقى دائماً وأبداً في كل عصر تدلهم فيه الخطوب، فيكون الفكر الإسلامي النقي الذي تحمله مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) عرضةً للاضطهاد والتدمير تبقى تلك الصحيفة تحمل (الأمانة) وتصورها.

واستناداً إلى هذا، فإن الرجوع إلى الصحيفة السجادية يعدّ رجوعاً إلى الينابيع الأصيلة والنقية. وإن البحث في مضامينها الراقية سواء في المجال الفكري والسياسي أو الاجتماعي أو الأخلاقي، ومحاولة استكشاف المفاهيم.

والنظريات والآراء الشديدة سيغني ولا شك مسيرة الفكر الإسلامي.

وما أجمل أن نختم الحديث عن أدعية الإمام السجاد بمقطوعة رائعة من أدعيته التي تعلم المؤمنين - كيف ينبغي الانقطاع إلى الله؟ والاستغناء عن الخلق والذلة لهم! (اللهم إني أعتذر إليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم أنصره ومن معروف أسدي إلي فلم أشكره، ومن مسيء اعتذر إلي فلم أعذره، ومن ذي فاقة سلني فلم أوفره ومن حق ذي حق لزمني لمؤمن فلم أوفره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم أستره، ومن كل إثم عرض لي فلم أهجره)



التواضع

رسول كاظم عبد السادة

التواضع نعمة لا يحسد عليها المرء، لانه زينة الشريف، وزكاة الشرف ومصادده وسلمه، ورأس الخير، فهو نشر الفضيلة، وشعار المتقين في مشيهم، ومن اعظم العباداة فلاحسب لقرشي ولا لعربي الا به ولا كمثلته، ولا يستعان عليه الا بسلامة الصدور

ثمرات التواضع

وان للتواضع ثمرات ومكاسب منها: المحبة، وكسب السلامة، وكسوة المهابة، وانتشار الفضيلة، واتمام النعمة، وانه يزيد صاحبه رفعة.
فمن تواضع لله رفعه، ولو ان المتواضع في قعر بئر لبعث الله عز وجل اليه ريحا يرفعه فوق الاخير في دولة الاشرار.
ومن تواضع للحق كان اعقل الناس، وان الحكمة تثبت في قلب المتواضع لان الله جعل التواضع آلة العمل وثمره العلم، وان العاقل يضع نفسه فترتفع
وما ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم، فان رفعة الذين

درجات التواضع ومصاديقه

والتواضع درجات أقصاها ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك،
ومنها: ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتهما يقبل سليم.
ومنها ان يرضى من المجلس دون شرفه وان يترك المرء وان كان محقا.
وان يسلم على كل من يمر به، وان لا يحب ان يحمد على التقوى، ويكره الرياء والسمعة، وان يكتفي بلون واحد من الطعام وان احسن الناس عبدا من تواضع عن رفعه، فهو كالعضو مع القدرة.

مفاهيم إسلامية أبدل محتواها

محمد باسم السعيد

إن الإسلام هو دين الفطرة وكل ما جاء به مطابق للفطرة الانسانية. فهو فطرة الله التي فطر الناس عليها، لذا فإن مفاهيمه والمبادئ التي تبناها تسعى كل البشرية على اختلاف انتماءاتهم واديانهم الى الوصول اليها حيث تمثل درجة الكمال البشري والرفقي الانساني.

ومن المفاهيم التي جاء بها الاسلام (الحرية) فقد خلق الله الناس احراراً وارادهم ان يكونوا احراراً، لكن أي حرية أرادها الإسلام؟ هل هي الحرية التي يلهج بها الغرب ويردد بعض الناس المنغرين بلمعان سراب الحياة السعيدة التي يصورها الغرب لهم؟! وتعني اشباع الرغبات والشهوات والنزوات الحيوانية من أي طريق كان ! وان تعيش اللحظة كما يقولون! فالغاية منها عندهم الراحة الجسدية الوقتية. فإن احتجت الى سد نزوتك الجنسية فلا تكبح غريزتك واطلق العنان لها بإقامة العلاقات مع الجنس الآخر مشروعة كانت أم غير مشروعة. وإن احتجت الى المال والثروة فأجلبه بالربا والتحايل والخداع إن اردت!. إذ ليس الهدف عاماً وانما شخصي لا توجد له ظابطة او قانون سوى الهوى والرغبة. وقد صرح الكثيرون منهم بهذا المعنى. ومنهم وزير خارجية فرنسا سابقاً (بيرو) في حملته لمقاومة حركة المناداة بالبعث في خطاب رسمي قائلًا: (ان لبغايا باريس فضلاً على نساء فرنسا. لأنهن يجلبن لها ملايين الدولارات الأمريكية في كل عام).

في الحقيقة ليس هذا ما أرادته الإسلام من الحرية وانما اراد شيئاً اسماً وانبل من ان يكون الانسان اسيراً لمذاته. وعبداً لشهواته. متجرداً من روحيته. انايا الى الحد الذي يجعله يضر يابناء جنسه لأجل حاجته. بل ان مفهوم الحرية التي جاء بها الاسلام هو (عدم العبودية لغير الله عزوجل). قال السيد الشهيد وفيلسوف قرن العشرين محمد باقر الصدر(قدس سره) في تفسير هذا المعنى: (فالتوحيد هو جوهر العقيدة الاسلامية. وبالتوحيد يححر الإسلام الانسان من عبودية غير الله. ويرفض كل أشكال الألوهية المزيفة. وهذا تحرير الإنسان من الداخل. ثم يقرر كنتيجة طبيعية لذلك تحرير الثروة والكون من أي مالك سوى الله تعالى. وهذا هو تحرير الإنسان من الخارج). وبهذا يكون الانسان متحرراً من كل ذل تلبسه الشهوة والنزوة الحيوانية فالحرية التي نادى بها الاسلام ليست دعاية زائفة بل هي معان عميقة وهي دعوة للإنسانية أكثر مما هي مداعبة للفرجة وهي انتشال الروح الانسانية والصعود بها الى اعلى مراتب القيم والمثل العليا. ورفع القيود والضغوط بين البشرية أكثر مما هي تجميل جرائم وحشية ضد الإنسانية، مثلما تفعل الدول الإستعمارية - وهي نفس الدول التي تدعي الحرية - وغالباً نتاج هذه الحرية التي يدعون لها حالات كثيرة من الانتحار والأمراض الإجتماعية. والعقد النفسية. والأيدز. وتعاطي المخدرات. وشيوع الجريمة بأنواعها. وتمرد الزوجة على زوجها. والاولاد في الأسرة على الآباء. والاستهتار بالذوق الاسلامي في الملابس والمظهر للمرأة والرجل. وهذا ما نجده اصبح ظاهرة وان كانت متفاوتة في مجتمعاتنا، لكنها برزت في هذه الايام على مسمع ومنظر في وسائل الاعلام. فبالها من بضاعة فاسدة وقيم فاسدة البسها الغرب الكافر مفهوم الحرية ليكون ابناؤنا مهووسون بها!. قال امير المؤمنين علي (عليه السلام): ((من ترك الشهوات كان حراً)). وعلى هذا الاساس لا يمكن الوصول الى درجة الكمال دون ان يتخلص الانسان من قيود الشهوة التي تمنع من التصرف الصحيح وتقوم بغلق باب التفكير. وسد الطريق أمام رأي العقل، فيصبح عند ذلك مثله كمثل أي دابة همها حاجاتها من اكل ونوم وجنس بل أظلم سبيلاً. ولا يرقى الى المستوى المطلوب والكمال الذي خلق ليكون فيه. ومن هنا فإن مفهوم الحرية في الإسلام ليس هو مفهومه في الغرب. ان الإسلام يعطي حرية للفرد ضمن نطاق معين أي لا يضر الفرد نفسه ولا يضر بالمجتمع او بأحد لأجل مصلحته. فهل هذا موجود في مفهوم الحرية لدى الغرب؟! الذين يتسلطون ويعتدون على الدول الضعيفة وينهبون خيراتها ليجعلوا كوكب الارض غابة يأكل القوي الضعيف ! ويسمونها بدول العالم الثالث ! ويصفونها بالتخلف ! فأين الحرية التي يطبلون لها؟.

يعلمون ما عظمت ان يتواضعوا له، وان الله شرف جبل الجودي بان جعله محلاً لرسو سفينة نوح لتواضعه بين الجبال، فطوبى لمن تواضع لله في غير منقصة وذلل نفسه في غير مسكنه فان الجوع خير من الخضوع

وما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلباً لما عند الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالاً على الله.

التواضع المذموم

ومن التواضع ما يذم ويكره، وذلك من أتى غنيا فتواضع له لغناه، فقد يذهب ثلثا دينه، فان ايما مؤمن خضع لصاحب سلطان او من يخالفه على دينه طلباً لما في يديه احملة الله ومقته عليه ووكله اليه، فان هو غلب على شيء من دنياه وصار في يده منه شيئاً، نزع الله البركة منه ولم يؤجره على شيء ينفقه في حج وعمرة وعق.

قال الامام الصادق عليه السلام: التواضع كل شرف نفيس ومرتبة رفيعة ولو كان للتواضع لغة يفهمها الخلق لنطق عن حقائق ما في مخفيات العواقب والتواضع ما يكون لله وفي الله وما سواه مكر ومن تواضع لله شرفه على كثير من عبادته ولاهل التواضع سيماء سئل بعضهم ما التواضع؟ قال هو ان يخضع للحق وينقاد له ولو سمعه صبي وكثير من انواع الكبر يمنع من استفادة العلم وقبوله والانتقاد له وفيه وردت الايات التي ذم المتكبرين ولاهل التواضع سيماء يعرفها أهل السماوات من الملائكة وأهل الارضين من العارفين

قال الله تعالى: «وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم».

وقال تعالى ايضاً: «من يرد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على قوله المؤمنين اعزة على الكافرين».

وقال تعالى ايضاً: (ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

وقال تعالى: «فلا تزكوا انفسكم».

واصل التواضع من جلال وهيبته وعظمته وليس لله عز وجل عباد يرضاهم ويقبلها إلا ويا به التواضع ولا يعرف ما في معنى حقيقة التواضع إلا المقربون من عبادته المتصلين بوحديته

قال عز وجل: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً».

وقد أمر الله تعالى اعز خلقه وسيد بريته محمداً بالتواضع فقال عز وجل: «واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين».

والتواضع مزرعة الخشوع والخضوع والخشية والحياء وانهم لا يتبين إلا منها ولا يسلم الشرف التام الحقيقي إلا للمتواضع في ذات الله تعالى.

ازدواج الشخصية

سمير مرتضى الغرابي

قال تعالى: «كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ» ان المعنى الظاهر للآية الكريمة يشير الى ان الانسان يقول ما لا يفعل او يقول شيئاً ويفعل شيئاً اخر بخلاف له وهذه ظاهرة اجتماعية حقيقية وموجودة، وهي برهان واضح لمفهوم الازدواج بالشخصية البشرية.



ضوابط الحوار مع المخالفين في القرآن الكريم

بتول الخفاجي

أن الاختلاف في المجتمعات من الأمور البديهية، لأن العقول تختلف والمصالح تختلف والآراء تتعارض؛ والإسلام يدعو المختلفين إلى الحوار الهادف والابتعاد عن كل ما يؤدي إلى التناحر والبغضاء.

ومن جانب آخر فقد ذمّ القرآن الكريم الفرقة والاختلاف في مواطن عدة لما يترتب عليه من نتائج سلبية تنعكس على المجتمعات، قال تعالى: ((ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات)) ال عمران-١٠٥ وقال تعالى: ((ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد)).

لذا فقد وضع القرآن الكريم ضوابط للحوار بين المختلفين قال تعالى: ((وانا أو اياكم لعلي هدى أو في ضلال مبين)) وقال تعالى: ((أفرايت من اتخذ أهله هواه)) وقال تعالى: ((إنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آثارهم مهتدون)) رسم القرآن الكريم هذه الضوابط للمختلفين أثناء حواراتهم منها أن لا ينطلقوا من أفكار مسبقة ولا يتعصبوا لرأي الفوا عليه من سبقهم وأن لا يتبعوا الهوى لكي يكون الحوار هادفا ذا ثمره لكل الأطراف.

لقد كان رسول الله (عليه الصلاة والسلام) المثل الأعلى ينطلق في حوارهِ مع المخالفين على أساس الموضوعية والحيادية وتقبل الآخر والانفتاح على الجميع مهما كان دينهم وانتمائهم وكان يتقبل الجميع على أساس الكل لأدم وأدم من تراب وهذا المنهج الذي سلكه رسول الله (صلى الله عليه واله) وكان سبيلا لدخول الناس في دين الله أفواجا في فترة قياسية، لكن ليس كل اختلاف مذموم بل هناك اختلاف يكون رحمة للناس حيث ان الاختلاف على أنواع النوع الأول الذي تكلم القرآن الكريم عنه وهو: الاختلاف في أمور الدين والاختلاف في أمور الدنيا الاختلاف في الدين احيانا يكون في أصل الدين وأحيانا يكون في أمور الدين الفرعية والاختلاف الدنيوي يكون بالأمور السياسية والمعارك الانتخابية والمشاركة في الحكم وغيرها.

والاختلاف في الأمور الفرعية جعله الله رحمة للعالمين كي يعطي للعقل مجالاً للتفكير ويبعده عن الجمود ان هذا الاختلاف يعبر عنه الاختلاف في الفهم الذي لولاه لجمدت العقول ولبقيت الانسانية تراوح مكانها تعاني التخلف والانحطاط.

أما إذا كان نابعا عن تعصب وعدم الوعي ويؤسس الى إيجاد الفرقة والتناحر بين أبناء المجتمع فحتما سيكون مذموما ومنهيا عنه لأن الاسلام دين الحوار وتقبل الآخر.

تعد ظاهرة ازدواج الشخصية ظاهرة خطيرة وهي موجودة في كثير من المجتمعات البشرية، وسببها هو وقوع المجتمع تحت تأثير نظامين متناقضين من القيم، فيضطر الافراد من جراء ذلك الى الاندفاع وراء احد النظامين تارة، ووراء الاخر تارة اخرى، فهم يناقضون انفسهم دون اكتراث ظاهر، ولعلي اذكر مثالا تاريخياً قرأته في احد الكتب، لوجود هذه الظاهرة في مجتمعا العراقي القديم «ان من الخصائص التي تميز بها المجتمع العراقي القديم في صدر الاسلام هو انه كان المواطن الذي قضى فيه الإمام علي ابن ابي طالب عليه السلام ((عليه السلام)) معظم ايام خلافته، وهذا الامام كان في خلافته، كما هو معروف، مثالا رائعا للزهد والعدل والتقوى ولكن اهل العراق لم يفهموا كنهه في حياته و لم يقدره حق تقديره، فقد كان في اواخر ايامه يشكو منهم مر الشكوى، وقال عنهم انهم (مألو قلبه قيعا).

وبعدما مات سرعان ما ندموا على ما فعلوه معه، وادركوا انهم فقدوا به اماما قلما يوجد الدهر بمثله، وعندئذ اخذوا ينثالون على تقديسه وتعجيده ويغالون في ذكر مناقبه «وللأسف مازال افراد مجتمعا الى هذا اليوم يسيطر عليهم هذا الازدواج، فقبل مدة من الزمن ليست بالبعيدة، لي صديق كان يستمع الى الاغاني لغرض ما، وقد يكون عاطفيا، وبعدها بأيام كنت جالس مع مجموعة اصدقاء بمعيتة وكان محور نقاشنا حول حرمة استماع الاغاني، فأنتفض صديقي المعني يقول: «ان الاغاني محرمة وانا لا استمع اليها» فأيقنت ان ازدواج الشخصية ما زال مهيم على المجتمع العراقي، ومثل هذا كثير، فنرى بعضهم هو من اكثر الناس هياما بالمثل العليا ودعوة اليها في خطباته ومجادلاته ولكنه في الوقت نفسه هو من اكثر الناس انجرافا عنها في واقع حياته . فقد يكون في احيانا كثيرة يغالط نفسه حتى يظهر امام الناس بصورة مقبولة ومرموقة في المجتمع.

ان الاطباء النفسيين والأساتذة المختصين في (علم النفس) البشرية يشيرون الى خطورة هذه الظاهرة وما وراءها من اضرار على الشخص نفسه من ناحية وعلى المجتمع من ناحية اخرى، فأن التناقض الذي يعيشه الفرد بينه وبين نفسه هو بحد ذاته كذب والكذب هو مقمنا كبير عند الله وهذا بأمر عينه معنى ايداء للنفس، ولو فرضنا ان احد هؤلاء الذين تسيطر عليهم هذه الظاهرة وهو في الوقت نفسه قد يتحكم بمجموعات من الافراد، فنرى هذه المجموعات يكون مسارهم يمين وفجأة يتحول الى اليسار بسبب من هو حاكم عليهم وبالتالي تصور معي حجم الكارثة التي تأتي جراء ذلك، وهذا حقيقي وموجود في ايامنا هذه وبكثرة.

اثبت العلماء المختصين ان التخلص من هذه الظاهرة الخطيرة غاية في السهولة وحلها يكمن في باطن الفرد نفسه، ما عليه سوى ان يوافق بين وبين ذاته، بمعنى ان يقول ما يفعل.

فلو تمعنا سويا الى هذا الحل البسيط الذي قد لا يكلفنا سوى الاختلاء بانفسنا لدقائق قليلة لأصبحت حياتنا الاجتماعية افضل ويعم الخير على المجتمع بشكل عام. وعلى انفسنا بشكل خاص.

وهذا ما يأمرنا به سبحانه وتعالى بقوله: ((يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا ما لا تفعلون)).



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء افضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الاستشهار في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مكتبات



إعداد:

هاشم محمد الباجي

مكتبات موقوفة

من اجمل مكتبات العالم

صدر حديثاً

اخبار ثقافية

كتاب و تحقيق

التسقيط ...

افه اجتماعية ؟
ام حرب باردة؟

مكتبة فينيسلا في النرويج



مناسب خلف الألواح الخشبية الموجودة في الخلف. أما في الداخل فتؤدي الأدراج بمستخدمي المكتبة إلى طابق القبو، حيث المكاتب وغرف الصفوف ومجموعة التاريخ المحلي. تتضمن المكتبة الجديدة في فينيسلا من مكتبة ومقهى إلى جانب مساحات للقاء والتجمع ومناطق إدارية، ولدعم فكرة إيجاد مساحة عامة مرحة، تم جمع الوظائف العامة الأساسية كافة في مساحة فسيحة واحدة تسمح للبنية مع المفروشات والتقابلات الفراغية المتعددة بأن تكون مرئية تماما في المساحة الداخلية ومن الخارج أيضا، كما يجلب ممر مدمج حياة المدينة للداخل عبر المبنى. علاوة على ذلك تطلبت الخطة من المبنى الجديد أن يكون مفتوحا وسهل الوصول من ساحة المدينة الأساسية، رابطا بذلك النسيج العمراني الموجود أصلا. كانت هناك نية أساسية في تقليل استهلاك الطاقة في المباني الثلاثة عبر مفهوم الحشوة واستخدام حلول توفير الطاقة بأعلى المعايير في كافة الأجزاء الجديدة، كما يهدف التصميم لمضاعفة استخدام الخشب في المبنى، حيث تم استخدام ما يزيد عن ٤٥٠ م^٣ من خشب الغلولام في عملية الإنشاء وحدها. وتبلغ مساحة المشروع ١٩٨٣ مترا مربعا أنجزت بمنتهى البراعة بأنامل فريق متخصص، وتضم المكتبة الافا من الكتب العلمية والتاريخية والادبية والسياسية والقانونية العلوم الاخرى، اضافة الى بعض الاوعية المكتبية المختلفة كالمخطوطات والكتب الحجرية اضافة الى الاقراص المدمجة والافلام الرقمية والصور.

اجتمع في المكتبة الحديثة في النرويج فينيسلا الجمال والروعة مع دقة التصميم والبناء .. فكانت احدي اجمل المكتبات العامة في النرويج والعالم تقع المكتبة العامة في وسط فينيسلا بالنرويج وتسمى بالمكتبة العصرية أو المكتبة الحديثة صُممت من قبل هيلين وهارد للهندسة المعمارية (HELEN & HARD architects) ذات الطراز المعماري الحديث . وهي مكتبة فريدة من نوعها، وتمثل بيت للثقافة النرويجية، فهي ليست مجرد مكتبة بل تعد مركزا اجتماعيا حيث تحتوي على مقهى وغرفة اجتماعات ومساحات للفعاليات الاجتماعية وغيرها الكثير ، ويتميز هذا المبنى بتصميمه الحديث ذي المساحات الواسعة التي ترحب بحضور العامة ويهدف لإنشاء مجتمع تفاعلي داخل المكتبة. تتكون المكتبة من ٢٧ من الضلوع الخشبية تم تشكيلها في صورة الأرفف ومقاعد مريحة للقراءة مع نوافذ كبيرة تسمح بدخول الضوء ومشاهدة المناظر الجميلة.

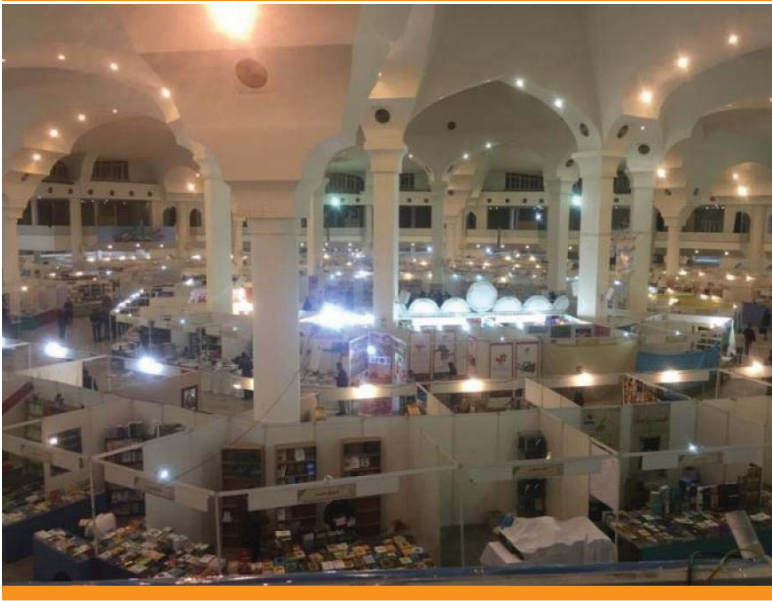
مفهوم الأضلاع الخشبية في مكتبة فينيسلا في النرويج

انشئت المكتبة على هيئة أضلاع خشبية ضخمة تتشبي حول جدران وأسقف هذه المكتبة المميزة في النرويج- بتصميم رائع حيث الخشب يطوق كل شيء، ابتداءً من المقاعد مروراً برفوف الكتب وانتهاءً بتجهيزات الإنارة. ويؤطر ٢٧ ضلعا مصقولاً هيكل القاعة مزدوجة الارتفاع، التي تمتد على طول مكتبة ومركز فينيسلا الثقافى، حيث تشكل الأعمدة والعوارض الخشبية المصقولة البنية الأساسية لكل ضلع، بينما تتحشر ممرات التكيف الهوائي بين تجهيزات الإنارة والصناديق الخشبية المعاكسة التي تطوقها. وبينما تلتف الأعمدة لتلتقي في كل طابق، تقدم الحجرات المبطننة بالوسائد مساحات دراسة معزولة يمكن لزوار المكتبة اللجوء إليها للحصول على الوقت الخاص والوصول لحالة التركيز القصوى التي يبتغونها. وعلى الرغم من وجود أبنية بجوار المكتبة من كلا الجانبين، يستمر الضوء الطبيعي بالتغلغل إلى مساحاتها الداخلية عبر الواجهات المزججة المكشوفة في الجهة الأمامية والمظلة بشكل

العتبة العلوية المقدسة تشارك في معرض قم الدولي للكتاب الديني

شاركت العتبة العلوية المقدسة في معرض قم الدولي للكتاب الديني لهذا العام ، وشهد جناح العتبة توافدا متميزا لمختلف الشخصيات العلمائية والرسمية والأكاديمية والنخبوية ، وذلك للإطلاع على الإصدارات المعروضة في أروقة الجناح ، ويتضمن جناح العتبة العلوية المقدسة أكثر من ١٥٠ عنوانا في مواضيع مختلفة ، وقد تشرفت أروقة المعرض وحفل الافتتاح فيه برفع راية أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فيما يتوافد المرتادون للمعرض للتبرك بتلك الراية المباركة والاطلاع على إصدارات العتبة المختلفة .

وقد شهد المعرض الدولي للكتاب في قم المقدسة افتتاحين ثقافيين ، الأول لافتتاح معرض الكتاب الديني والثاني لافتتاح المعرض الثالث عشر للكتاب المحلي للمدينة



المقدسة.

و يقام هذان المعرضان لمدة ١٠ أيام من ١٦ لغاية ٢٥ فبراير/ شباط الجاري، ويشارك فيهما ٤٧٤ دار للنشر يعرضون أكثر من ٨٠ ألف كتاب من بينها العديد من الكتب التي تعرض لأول مرة».

شعبة الصحافة تسعى لإصدارات توجيهية توعوية

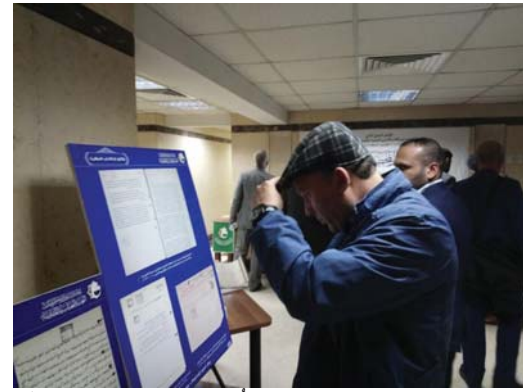
من أجل نشر الوعي الثقافي والفكري بين شرائح المجتمع تسعى شعبة الصحافة - قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة الى اصدار سلسلة من الكتب التوجيهية المهمة التي تمس بعض القضايا الاجتماعية التي بدأت بالانتشار الكبير بين اوساط المجتمع التي اصبحت من الضروريات في الاستخدام والمتابعة لدى الكثير من الشباب وحتى كبار مثل الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتعصب الكروي وغيرها من القضايا المهمة، وتعمل الشعبة لاصدار هذه المجموعة من السلسلة بطريقة محببة للنفوس من خلال التصميم والمحتوى والصورة المعبرة .

دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة يشارك في المؤتمر الثاني (التراث العربي والإسلامي الرصيد والعمل والثقافة والحضور) في مصر

وفهرستها، ومركز أبي الفضل العباس(عليه السلام) للدراسات التخصصية، ومركز إحياء التراث في شعبة المكتبة.

وقال مسؤول الوفد الأستاذ صلاح مهدي عبدالوهاب ان «المعرض هذا يُقام لأول مرة على مستوى العتبات المقدسة في العراق والعالم الإسلامي، وكان فرصة طيبة لبيان وتعريف ما تمتلكه العتبة العباسية المقدسة من مخزون تراثي قيّم، فضلاً عن الجهد الذي يبذل لترميم والتحقيق في سبيل إخراجهِ ووضعهِ في مكانهِ الطبيعي من أجل الاستفادة منه».

وأضاف: «بلغ ما تم عرضه في هذه الأجنحة (٣٢) نموذجاً لمخطوطات ووثائق يعود تاريخها للفترة الممتدة من القرن الأول الهجري ولغاية القرن الثالث عشر الهجري، وعدد الكتب المعروضة (٤٠) كتاباً، منها المحققة ومنها المؤلفة، مع عرض نماذج لأختام المكتبات العراقية والعربية والأجنبية».



استضاف معهد المخطوطات العربية في القاهرة (الألكسو) المؤتمر الثاني (التراث العربي والإسلامي الرصيد والعمل والثقافة والحضور) الذي شارك في تنظيمه كل من: المعهد المذكور، ومركز تحقيق المخطوطات في جامعة قناة السويس، ومركز إحياء التراث العلمي في جامعة بغداد، وكانت هناك فعالية أخرى مكّمة لنجاح هذه المشاركة، بإقامة معرض لنفائس المخطوطات والوثائق والمؤلفات، شارك فيه كل من مركز تصوير المخطوطات

موسوعة (حياة المحقق الكركي واثاره)

المحقق : الشيخ محمد الحسنون

أفضل كتاب محقق مطبوع في سنة ١٤٠٨ هـ

الناشر : مؤسسة احتجاج سنة ١٤٢٣ هـ في طهران.



آل البيت (عليه السلام) في مدينة قم المقدسة بمسؤولية تحقيق كتاب «جامع المقاصد»، يساعدني في ذلك ثلة من الإخوة الفضلاء المحققين، وقد خرج هذا الكتاب بحمد الله تعالى في ثلاثة عشر مجلداً، نال استحسان العلماء وأصحاب الفنّ الفضلاء، وحصل على جائزة تقديرية من وزارة الإرشاد في إيران باعتباره أفضل كتاب محقق مطبوع في سنة ١٤٠٨ هـ، وخلال السنوات الخمس التي قضيتها في تحقيق هذا الكتاب الفقهى العظيم - حيث انتهينا منه سنة ١٤١١ هـ - كنت أتابع مؤلفات المحقق الكركي، سواء المطبوع منها أم المخطوط، للوقوف على آرائه الفقهية التي كانت تساعدنا في حل الكثير من العبارات الغامضة في «جامع المقاصد»، فوجدت اختلاف المصادر المتوفرة لدينا في عدد مؤلفات المحقق الكركي اختلافاً كبيراً، كاد يكون في بعض الأوقات باعثاً على التعجب، فبعضها لم يذكر سوى المؤلفات المشهورة له كـ «جامع المقاصد»، والرسالة «الخراجية» و«الرضاعية» و«الجعفرية»، وبعضها الآخر أضاف لها قسماً آخر من المؤلفات الثابتة له، بينما أفرطت بعض المصادر فنسبت للكركي مؤلفات ليست له قطعاً.

وقد ذكر المحقق سماحة الشيخ محمد الحسنون أسباب

عالم التحقيق عالم جميل وممتع ، حيث يسبر اغوار التاريخ بالبحث والتقصي والوقوف على مصدر الجمل والاحداث ، وفي هذا الباب نتعرف على المؤلف والكتاب والمحقق وعمله التحقيقي ، لنقف على دقائق الامور في هذا العمل التحقيقي، ونبدأ بالمؤلف وهو:

الشيخ علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي، المعروف بـ(المحقق الثاني)، و(المحقق الكركي)، ولد سنة ٨٧٠ هـ في مدينة كرك، وتوفي في مدينة النجف الاشرف ودفن فيها ١٨ ذي - سنة ٩٤٠ هـ ، وعلى الرغم من تواجد الكركي في أماكن عدة من العالم الإسلامي، ابتداءً من بلدته ومسقط رأسه كرك نوح، ومروراً بعواصم البلدان الإسلامية آنذاك مصر ودمشق وبيت المقدس ومكة المكرمة، وانتهاءً بإيران والعراق، إلا أن أكثر عطائه العلمي - الذي منه تأليفاته - كان في العراق في مدينة النجف الاشرف كما يصفها المحقق في مقدمته.

المحقق سماحة الشيخ د. محمد الحسنون يتحدث عن سبب تحقيق هذا الكتاب قائلاً (تعود علاقتي بتراث هذا الرجل العظيم إلى سنة ١٤٠٧ هـ حينما كلفني مؤسسة

أن أكثر رسائله وحواشيه لم تُطبع بعد، ومن ذلك الحين عزم الشيخ الحسون التوكل على الله القدير وإحياء تراث هذا العالم الأمل.

يقول المحقق : استغرق وضع هذه الموسوعة - التي تقع في ٦٥٠٠ صفحة، موزعة على اثني عشر مجلداً - عشر سنوات، ابتداءً من جمع المخطوطات التي تجاوز عددها مئة وعشرين نسخة، ثم تحقيقها وتنقيحها، مروراً بكتابة ترجمة مفصلة لحياة هذا العالم الكبير، وانتهاءً بطباعتها وعمل فهرس كاملة لها.

وقد قسّم المحقق حياة هذا العلم الجليل في هذه الموسوعة إلى ثلاثة أقسام:

الأول: كتابة ترجمة كاملة لحياته المباركة وعلى مختلف الأصعدة: الشخصية، والاجتماعية، والسياسية، والعلمية، وقد استفاد المحقق كثيراً من تحقيق مؤلفاته والوقوف على إجازاته في ضبط سنوات حياته، إذ قسّمها إلى مراحل عدّة، وبين نشاطاته السياسية والعملية والاجتماعية في كل مرحلة منها.

الثاني: استخراج آرائه ونظرياته المودعة في مؤلفاته التي لم يُفرد لها تصنيف مستقل، حيث أجرى عملية استقصاء كاملة لمؤلفاته كافة واستخرج منها هذه الآراء والنظريات، وهي: آراؤه الكلامية، والأصولية، والرجالية، وفوائده التاريخية، وملاحظاته عن بعض الكتب، وشواهد الشعرية، والجداول والرسوم التي استعملها، وقد احتل هذا القسم المجلد الثالث من هذه الموسوعة.

الثالث: تحقيق كل ما وصل إلى المحقق من مؤلفاته - عدا جامع المقاصد - سواء الصغيرة منها المتمثلة بالرسائل والأجوبة على الأسئلة والاستفتاءات الواردة عليه من مختلف البلدان الإسلامية، أم الكبيرة المتمثلة بشروحه وحواشيه على أمّهات الكتب الفقهية المعتمدة عند علمائنا، كشرائع الإسلام والمختصر النافع للمحقق الحلبي، والقواعد والإرشاد والمختلف للعلامة الحلبي، والألفية للشهيد الأول. وقد استطاع المحقق بفضل الله تعالى من تحقيق أربعة وخمسين مؤلفاً، معتمداً على مئة وعشرين نسخة خطية، جمعها من سبع محافظات في إيران كما يقول في المقدمة هي: قم المقدّسة، مشهد المقدّسة، طهران، همدان، يزد، خونسار، أصفهان. وقد احتل هذا القسم ثمانية أجزاء من هذه الموسوعة، ابتداءً من الجزء الرابع وانتهاءً بالجزء الحادي عشر، أمّا الجزء الثاني عشر فقد خصّصناه للفهارس العامة.

وفي نهاية عمله التحقيقي يصف الشيخ المحقق الدكتور محمد الحسون عمله بالآتي : (قد بذلت فيه الطاقة، واستفرغتُ الجهد، وقطعتُ كثيراً من الأشغال لأجله، لم أخل عليه بضياء عين ثمين، ولا وقت عزيز، ولا تدقيق أو تمحيص، فليعذر القارئ العالم من خطأ مُتأت عن ذهول، أو سبق قلم، أو انزلاق أجهده طول النظر في صور المخطوطات، وليقدّم النصح؛ فإنّ العقل للنصح مفتوح، والصدر رحبٌ إن شاء الله تعالى).



عدّة أدّت إلى عدم ضبط مؤلفات الكركي: منها: أنّ الكركي لم يذكر مؤلفاته كافة في إجازاته، لاسيما الصادرة في أواخر عمره في الفترة الزمنية المنحصرة ما بين سنة ٩٣٦ هـ و ٩٤٠ هـ، التي لم يؤلف فيها أي كتاب.

ومنها: ضياع بعض مؤلفاته بعد وفاته إثر الظروف القاسية التي مرّ بها العراق بعامة ومدينة النجف الأشرف بخاصة. ومنها: حصول التباس بينه وبين بعض العلماء الآخرين، بشكل خاص الشيخ علي بن عبد العالي الميسي (ت ٩٣٨ هـ)، إذ نسبت بعض مؤلفات وإجازات الميسي له.

لذا عمل الشيخ الحسون ومحاولاً جهد الإمكان لضبط مؤلفات الكركي والتعرّف على خصوصيات كل ما يتعلق بها، وقسّمها إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الكتب التي ثبت لديه أنها للمحقّق الكركي، وهي اثنان وثمانون مؤلفاً.

الثاني: الكتب التي نشك في نسبتها له، وهي عشرة مؤلفات.

الثالث: الكتب التي نقطع بأنّها ليست له، وهي أحد عشر مؤلفاً.

ويقول سماحة الشيخ الدكتور محمد الحسون : مصنّفات الكركي - التي جاوزت الثمانين مؤلفاً - لا زالت مخطوطة، ولم يطبع منها سوى رسائل صغيرة لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، لذا عزمُ بعون الله تعالى وقوّته، على إحياء آثار هذا الفقيه الكبير، فقمّت بتحقيق مجموعة من رسائله، طبعت المكتبة المرعشيّة العامّة في مدينة قم المقدّسة مجموعتين منها سنة ١٤٠٩ هـ ، وطبعت مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في قم المقدّسة مجموعة واحدة منها سنة ١٤١٢ هـ.

إلا أنّ نفس الشيخ الحسون الطموحة، التي تعرّفت من خلال تحقيق هذه الرسائل، على أفكار الكركي ونظرياته الجديدة في مختلف العلوم الإسلامية، لم تقتنع بهذا الحدّ المتواضع من العمل، لاسيما وقد شاهدت أنّ الكثير من نظريات الكركي الكلامية والأصولية والرجالية وفوائده التاريخية وشواهد الشعرية مبعثرة في طيات مؤلفاته الكبيرة والصغيرة، ويضاف إلى ذلك كله

كتاب (فاطمة في نهج البلاغة .. مقارنة تداولية في قصيدة النص ومقبوليته واستكناه دلالاته وتحليله)

صدر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة



دراسة علمية جديدة حول شخصية السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وما واكب حياتها من أحداث متلازمة مع مسيرة الإسلام، لمؤلفها السيد

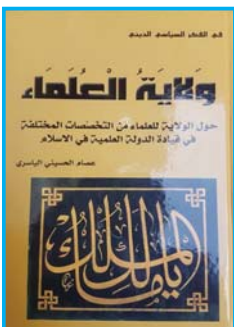
نبيل الحسيني، و المؤلف في دراسته قد اعتمد على المنهج التداولي، ضمن معياري القصديّة والمقبولية في حقل اللغة وفلسفتها، لتضع بين يدي المفكرين والباحثين حقائق علمية جديدة ومثيرة، واقتضت الدراسة الرجوع إلى حقول معرفية عديدة في اللغة والتاريخ والعقيدة والتفسير والفلسفة والاجتماع وغيرها من المعارف، فضلا عن دلالات المعنى وقصديته في الأفعال الكلامية والمضمرات القولية، ليكتشف الباحث أن الإمام علي عليه السلام قد ضمن المفردة الواحدة بما تحمله من قوة إنجازية حقائق ومعارف تذهل الباحث معرفياً وتؤنسه في آن واحد، والدراسة تكونت من خمسة مجلدات شملت استقصاء كلام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في نهج البلاغة حول الصديقة الزهراء عليها السلام.

كتاب (عبر الزيارات)



صدر عن دار الكفيل مجموعة الزيارات المخصوصة والمطلقة لابي عبدالله الحسين عليه السلام وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام، ويتبعه قصائد في فضل الزيارات على شكل الأشعار للنظام سيد محمد جواد الحسيني الاعرجي، ومن إعداد وإشراف احمد الكعبي، وقد عني بطبعه ونشره الرادود الحاج باسم الكربلائي.

كتاب (ولاية العلماء .. حول الولاية للعلماء من التخصصات المختلفة في قيادة الدولة العلمية في الاسلام)



صدر عن منشورات دار العطار للمؤلف الدكتور عصام الحسيني الياسري كتاب (ولاية العلماء .. حول الولاية للعلماء من التخصصات المختلفة في قيادة الدولة العلمية في الاسلام) ويقع الكتاب بـ (٥٣٦) صفحة حجم وزيري، الكتاب يسلط الضوء على ضرورة ان تكون الولاية للعلماء المجتهدين لا للجهلاء المتخلفين ولا لشياطين السياسة المتلونين ، من خلال تبني نظرية اسلامية رصينة لقيادة البلاد والعباد.

كتاب (صانعو الاستراتيجية مدخل لدراسة الفكر الاستراتيجي العالمي)..



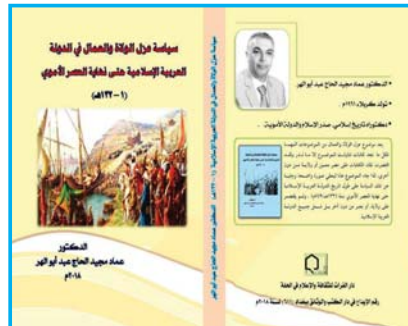
عن دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت والنجم الاشرف صدر حديثاً كتاب (صانعو الاستراتيجية مدخل لدراسة الفكر الاستراتيجي العالمي) لمؤلفه أ.م.د علي فارس حميد ، ويحاول المؤلف في كتابه إعطاء صورة واضحة عن صناعة الاستراتيجية العالمية لان الدراسات الاستراتيجية وبخاصة على المستوى العربي تحاول أن تجد لها طريقاً يمكنها من الوصول إلى ما وصلت إليه الدراسات الغربية في هذا الجانب، وإن دراسة الفكر الاستراتيجي تعد من المتطلبات الضرورية في هذا المجال، كونها ترفد المتخصصين في الدراسات الاستراتيجية بأطر عامة يمكن من خلالها صياغة الأنماط المساعدة في توليد الخيارات أو البدائل المطلوبة لوضع الاستراتيجية.

كتاب (ديوان عبد الامير الفتلاوي امير الشعراء الشعبيين)



عن دار المحجة البيضاء في بيروت لعام ٢٠١٨م صدر كتاب (ديوان عبد الامير الفتلاوي امير الشعراء الشعبيين) اعداد و اشرف احمد الكعبي، ويحتوي الديوان على مقدمة بقلم العلامة السيد حامد الحسيني عن سيرة ومسيرة الفتلاوي واختياره من قبل شعراء عصره أميراً للشعر الشعبي، يضم الكتاب قصائد الشاعر ويقع على جزئين الاول بعنوان سلوة الذاكرين في رثاء النبي وآله الطاهرين، والجزء الثاني بعنوان فاكهة القلوب وفيه الألوان المختلفة الاجتماعية والوطنية والغزل والهجاء ، وملحق الابودية والنعي ..

كتاب (سياسة عزل الولاة والعمال في الدولة العربية الإسلامية حتى نهاية العصر الأموي (١- ١٣٢هـ))



صدر عن دار الفرات للثقافة والإعلام في الحلة ٢٠١٨-٢٠١٨ كتاب: (سياسة عزل الولاة والعمال في الدولة العربية الإسلامية حتى نهاية

العصر الأموي (١- ١٣٢هـ)، تأليف الدكتور عماد مجيد الحاج عبد أبو الهر ، وقد تناول الكتاب واعطى صورة واضحة وجلية عن سياسة عزل الولاة والعمال التي اتبعها الخلفاء على طول تاريخ الدولة العربية الاسلامية حتى نهاية العصر الاموي سنة ١٣٢هـ - ٧٤٩م

وقف مكتبة الشيخ آغا بزرك (قدس سره)



بإلله انقراض هؤلاء أو عدم قيام أحد منهم ببذل مصروفات المكتبة فلتنتقل الكتب إلى (مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام) العامة) التي أسسها الشيخ العلامة الأميني قبل سنين، ورجبني في ذلك من يوم تأسيسها.

وعلى أي فهذه الكتب موقوفة ما بقيت أعيانها إلى أن يظهر الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه، ويعمل فيها بما أراد الله تعالى، ومن بدله بعد ما سمعه فاتمه عليه. وكان وقوع صيغة الوقف، وقبض المتولي، في يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف، وذلك بعد مضي شهر تام على يوم دحو الأرض من تلك السنة، وبعد مضي ثلاثة أشهر وثلاثة أيام من إنشاء وصيتي الرسمية المؤرخة يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر الصيام من السنة المذكورة وقد حررت ذلك بيدي المرتعشة في داري في النجف الأشرف وأنا:

الفاني آغا بزرك الطهراني عفي عنه.

بسم الله تعالى

اعترف شيخنا المعظم دام ظلّه بما رقمه بخطه الشريف لدى عبدالله ابن السيد محمّد طاهر الشيرازي.. ختم

بسم الله الرحمن الرحيم

اعترف شيخنا المعظم أمد الله ظلّه وجوده بما حرره بقلمه الشريف حرره حسين الشيخ مشكور طاب ثراه .. ختم

بسمه تعالى

اعترف شيخنا العلامة أدام الله أيامه بما في الورقة لدى الأحقر محمّد رضا الطبسي ختم

بسم الله تعالى

اعترف شيخنا العلامة أدام الله أيامه بما في الورقة لدى الأحقر إبراهيم الحسيني الشيرازي الاصطهباناتي الشهير بميرزا...

ختم

النجف الأشرف منطلق الإشعاع الفكري والحضاري، فكانت وما زالت كنوزها الفكرية والأدبية والثقافية تبت الأنوار في الأفكار، والخير في النفوس، وما زالت مكتباته تعج بأنفس الأسفار مما جعلها دائما في مقدمة المكتبات الاسلامية، ومن أجل الحفاظ على هذا الارث العلمي والحضاري وادامته عمل بعضهم على وقف هذه المكتبات بانواع الوقفيات المختلفة، وفي هذا الباب نموذج من نماذج وقف المكتبات (وقف مكتبة الشيخ آغا بزرك قدس سره) :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني

الحمد لله الواقف على خطرات الضمائر، والمطلع على خفايا السرائر، والعالم بما زبر في الدفاتر كافة، والصلاة والسلام على من أوحى إليه كتاب الإسلام، الناسخ لما أنزل قبله على الأنام، وعلى أوصيائه المعصومين عن جميع الآثام، حفظه شرعه وكتابه إلى يوم القيام.

وبعد: فلما وافاني التحريض من أولادي الكرام، وبلغني التأكيد عنهم بابقاء كتبي في مقبرتي في النجف الأشرف لانتفاع عموم الفضلاء والأعلام، ودعائي ترغيب الشرع الشريف إلى تقديم الصدقة الجارية النافعة لأهل الإسلام. اغتتمت الفرصة واستخرت الله جل جلاله، وأجريت صيغة الوقف على ما تحويه مكتبتي في النجف، المؤسسة بعد نزولي إليها من سامراء في سنة ١٣٥٤ هـ ما عدا المطبوعات من (الذريعة) و (طبقات أعلام الشيعة) فإنها تباع وتصرف قيمتها في طبع بقية أجزاءهما، وما عدا ما كتبه بقلمني من تصانيفي وغيرها، ممّا سبق مني وقفها خاصة لخصوص أهل الفضل من أولادي الذكور، لانتفاعهم بها، وإقدامهم على طبعها.

وقد جعلت تولية هذه الكتب ونظارتها لصهري الحاج الشيخ حسين، والسيد مهدي المدرسي، وأولادي الذكور القاطنين في طهران، وأولادهم، وهم الذين يقومون بإدارة المقبرة التي هي محل تلك الكتب، ويبذلون مصروفاتها ولو فرض والعياد

التسقيط ...

آفة اجتماعية ؟ ام حرب باردة؟

هاشم محمد الباجي

للنيل من السمعة الأخلاقية لشخص ما، والنيل من الجانب الديني، والمستوى الدراسي، والتخوين، خاصة فيما يتعلق بالتجسس والعمالة، وهي أخطر أنواع الأساليب التسقيطية، نتيجة لحساسية موضوعها الذي يواجه بغضب شعبي عادة، كذلك هناك تهمة الفساد المالي من قبيل السرقة والإختلاس والإخلال بالوظيفة وما إلى ذلك.

وتستخدم الشائعة كوسيلة لتمرير الغرض من الرسالة (التسقيطية) ، والحال اليوم فإن وسائل الإعلام تعدُّ جسرا وممرًا سهلا لعبور مثل هذه الرسائل خاصة تلك التي لا تلتزم الموضوعية ولا تتوخى المهنية والدقة والمسؤولية.

وعادة ما يلجأ لأسلوب التسقيط الجاهل والضعيف والفارغ والأشخاص الذين لا يمتلكون سلاحا فعالا، ودليلا حقيقيا ضد خصومهم، لذلك تجدهم يلجئون إلى هذه الأساليب، وهي على قدر كونها سلمية، لكنها سلاح مؤثر خاصة في المجتمعات ذات السمعة الشعبية والبساطة في حياتها والتي تتأثر كثيرا بالشائعة والعواطف في أحكامها، وتعتبر مجتمعاتنا، ميدانا خصبا لهذا النوع من الظواهر الاجتماعية، على العكس من المجتمعات المتطورة والدول المتقدمة التي تقل فيها هذه الظاهرة.

والتسقيط يستخدمه العاجزون والاقوياء على حد سواء، حيث تلجأ إلى ذلك غالبا السلطات الدكتاتورية فتتال من معارضيهام متبعة أساليباً ممنهجة وبطرق خبيثة في التسقيط السياسي والاجتماعي والاخلاقي ...

والخلاصة هو ان التسقيط ظاهرة اجتماعية تمثل نوعا من (الحرب الباردة) بين الأطراف المتنافسة، وبالتالي فهي نوع من الصراع (السلمي) ، ويمكن لوسائل الضبط الاجتماعي (القانون والدين والعرف الاجتماعي) والمؤسسات العلمية والتعليمية بالإضافة إلى وسائل الإعلام (المسؤولة) أن تمارس دورا كبيرا في عقلنة هذا الصراع وضيطة من أجل ألا تمتد آثاره السلبية إلى المجتمع عامة، فتطيح بالسلم الأهلي الاجتماعي خاصة إذا ما كانت من النوع الذي يطال جهات حساسة مثل الشخصيات التاريخية والرمزية والاعتبارية في المجتمع عامة أو فئات واسعة منه، فتكون بمثابة (الفتنة - التي هي- أشد من القتل)، ولا بد لأي جهة أو فرد أن يدرك قول الله تعالى (مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) ، فلا بد من التمهّل قبل اطلاق الكلام أو ترديده ، وان لا نتسرع في الحكم لكل قائل او لكل شائعة !

ورحم الله شاعر النجف الاشرف الاجل محمد رضا الشيبيني حينما قال :

حكم الناس على الناس بما سمعوا عنهم، وغضوا الأعينا
فاستحالت - وأنا من بعضهم أذني عينا، وعيني أذنا

ظاهرة اجتماعية، بدأت بالانتشار سريعا في المجتمع ، إذ اتخذت جوانب وأوجها عدة، منها أن تكون على شكل فردي، غرضها النيل من فرد منافس، أو جماعي من خلال نسب صفات وأفعال وممارسات إلى عائلة أو أسرة أو جماعة اجتماعية معينة، أو مذهب ديني أو فكري، أو حزب سياسي معين ، والغرض بالنتيجة هو التضليل والحط من قدره وتشويه صورته ، والتسقيط من الفعل سقط ، انحدر وهوى من درجة عليا إلى سفلى أو أدنى ، وفي الإصطلاح، معناها الحط من قدر شخص ومكانته الاجتماعية أو الدينية أو السياسية، أو العلمية أو التاريخية إلى درجة أدنى.

وهناك عدد من الدوافع التي تبعث شخصا أو جهة او حزبا أو مؤسسة ما إلى ممارسة أسلوب أو أساليب تسقيطية تجاه الآخر ، ومن أبرزها :

الغيرة، والحسد من نجاح الآخر، الذي يولد دافعا قويا للنيل من الآخرين بسبب ضعف الشخصية وعدم قدرتها للوصول ما وصل اليه الطرف المقابل ، وهناك أغراض فردية أو عائلية وهي تعد في الجوانب الاجتماعية والنفسية أحيانا كالتنافس على مركز وظيفي أو مهني ، أو وجهة اجتماعية، كما ويعد التدافع والتنافس الاجتماعي والسياسي دافعا آخرًا للتسقيط. فغالبا ما تشهد مراحل التنافس الانتخابي ممارسات تصنف في عداد أساليب تسقيط الآخر من خلال نسب صفات وتهم للمنافس من شأنها أن تقلل من حظوظه في نيل أصوات الناخبين.

ومفهوم التسقيط يقترب من مفاهيم الغيبة والبهتان، والزور والكذب، والافتراء، والادعاء، ويقاربه في المفهوم القرآني (البهتان)، وهو لفظ قرآني ذو مفهوم أخلاقي، وهذا اللفظ من مادة (بَهَتَ) بمعنى: دَهَشَ وتَحَيَّرَ، وبمعنى: عَجَزَ، وهو في اللغة يدل على الكذب والافتراء، والغيبة والهمز واللمز، فالبهتان في الاصطلاح القرآني والحديث والأخلاقي يراد به القول على شخص ما لم يفعله، و إطلاق كلمة البهتان نابع من الافتراء والكذب على شخص ممّا يجعل المفترى عليه مبهوتا متحيرا لدى سماعه ما نسب إليه كذبا، وهو أيضا إشاعة صفة أو صفات لا يحبها الفرد والمجتمع لهذا الشخص وتخل بسمعته ودوره ومركزه الحالي الرسمي والاجتماعي.

و الأساليب التسقيطية تتعدد وتتخذ أشكالا وفقا لأهدافها، فهناك التسقيط لشخصية معاصرة أو تاريخية، والتسقيط

الأدب

إعداد:

شاكِر القزويني
د. خليل المشايخي

مَنْ منكم رأى الشيطان
كما أراه بينكم ؟

انعتاق الغيب .. فتوة

لطائف العارف

الشاعر المصري ابن نباتة

اسماء الكعبة المشرفة قبل الاسلام

الفكرة التصميمية لحدث الإرهاب في تصميم الملصقات في العراق

الشاعر المصري ابن نباتة

جهاد هادي ابو صبيع

مصطلحات اصحاب النحو والعروض والفقهاء والتصوف والفلسفة مع نظر الى مصطلحات الشيعة كما يقول عمر فروخ --- وفاته ٧٦٨ هجرية ١٣٦٦ ميلادية كانت مأساوية فحين تجاوز السبعين من عمره دعاه من الشام السلطان حسن والحقه بالديوان بعد ان كان الشاعر يعاني من الفقر المدقع ولكن هذا السلطان قد مات بعد سنة من ذلك، فاهمل واصبح ابن نباتة يقاضى راتبه بشكل غير منتظم حتى اصيب او اخر حياته بالجنون بسبب المصائب لأنه كان يرزق بأولاد وما ان يتموا السادسة من عمرهم يتوفاهم الله، ورزق بولده الثامن واسماه عبد الرحيم وتجاوز السادسة من عمره فرآه امتدادا لوجوده وما ان بلغ الثامنة توفاه الله ولحقته زوجته وجاريته فلم يتحمل الرجل ما اصابه من كرب وهم فأقام بين القبور ورتاهم بقصائد شديدة الحزن والالام، منها:

يا موحش الاوطان والاطار
لما سكنت من التراب حديقة فاضت عليك العين بالانهار
شتان ما حالي وحالك انت في غرف الجنان ومهجتي في النار
وله ايضا :

استغفر الله لا مالي ولا ولدي
اس عليه اذا ضم الثرى جسدي
عفت الاقامة في الدنيا لو انشرفت
حالي فكيف وما حظي سوى النكد
لا عار في ادبي ان لم ينل رتبا
وانما العار في دهري وفي بلدي

وقال يمدح المؤيد :

زمن الانس قائم بالتهاني ونوال الملك المؤيد يسري
ملك باهر المكارم يروي وجه لقياه عن عطاء وبشر
زرت ابوابه فقرب شخصي ومحا عسرتي ونوه ذكرى
الى ان يقول في قصيدته :

قضيت العمر مداحا وهذا يا اخي الحال
فقير الوجه والكف فلا جاء ولا مال
وله في الغزل :

لقد نفر الحسناء شيبني فأصبحت

على كبري بعد الوداد تكبر
وقد كنت بالغيد الحسان مشيبا
فها انا بالغيد الحسان منفر

البشرية غايتها السعادة فهي تسعى اليها افرادا وجماعات، وتطرق كل باب يؤدي اليها وكل سبيل تفضى نحوها وقد اختلف الناس ولا يزالون مختلفين في كنه السعادة وفي الوسائل المؤدية اليها - ولكن أيكون البؤس مظهرا من مظاهر السعادة او يكون وسيلة من وسائلها ؟؟

النفوس مختلفة الطبائع متباينة الاتجاهات، ومن الناس من يجد لذة في شقائه وسعادة في بؤسه اذ خلقت نفسه ذات طبيعة قلقة حائرة تتشد الهدوء حتى اذا وجدته نفرت منه وعاودت سعيها اليه وتطلب الرضا، وهذه النفوس من طراز خاص فهي ابدا في عمل دائب وهم ناصب وهي لقلقتها الذي فطرت عليه وحيرتها التي خلقت بها ولا تستريح الى طريق في الحياة ممهدة معبدة -- فنفسه مطبوعة على حب الشكوى وعندما تقرأ طرفا من ابياته ترى فيها شاعرا بادي القلق ظاهر البؤس كثير الشكائية وتلك سمة واضحة في شعره وفي مراحل حياته، هذا هو الشاعر جمال الدين ابو بكر محمد بن شرف الدين محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري ومن سلالة عبد الرحيم ابن نباتة الخطيب المشهور لدى الامير سيف الدولة الحمداني وقد غلبت نسبته اليه - كان ابوه وجده من شيوخ الحديث - أصله من (ميفارقين) من حي (القمامة) في القدس، ولد في مدينة القسطنطينية المصرية في زقاق القناديل عام (٦٨٦ هجرية - ١٢٨٧ ميلادية) وقيل ولد في القاهرة --- نشأ ابن نباتة في بيت يرفل بالثروة والجاه والنفوذ، ولهذا نجد ان شاعرنا لطالما فخر بأبيه ويمجد بيته، وقال ابن نباتة الشعر في صباه وقد اجتاز الثالثة عشرة من عمره مما يدل على موهبة صادقة وفطرة خالصة واطلاع واسع - وقد نال في القاهرة قسطا وافرا من الثقافة الدينية والادبية وقد تأثر شاعرنا منذ طفولته بـ (ابن دقيق العيد) واخذ العلم والمعرفة عن اشهر اعلام عصره - له قصائد في مدح الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) واهل بيته الكرام، وله في الرثاء والوصف والمدح والشكوى من الحرمان والفقر والبؤس والحنين الى الوطن، وكان خطيبا مفوها وحين سألوه من اين هذا الابداع في الخطابة ؟ اجاب : لأني حفظت من الأنزع البطين سبعين خطبة ففاضت ثم فاضت.

ابن نباتة المصري شاعر ورازج ووشاح ثم هو ناثر باحث ومترسل يمتاز في شعره بالرقعة وحسن التورية وبالاعتباس من القران الكريم والحديث الشريف ثم بالاتكاء على

اسماء الكعبة المشرفة قبل الاسلام

م.م مريم روزقي وليد عباس

لقد ورد في مختلف المراجع ، من جمع عشرة اسماء للكعبة قبل الاسلام، وفي الحديث النبوي الشريف، وفي الشعر العربي الجاهلي ، وفي الشعر المخضرم وفي المراجع اللغوية وغيرها .

١. الكعبة: من تلك الاسماء اسم الكعبة الذي ورد في القران الكريم مرتين في سورة المائدة، وورد اسم الكعبة نصا في حديث نبوي صحيح قال رسول (صلى الله عليه واله) (أَرَأَيْتَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنْ أَدَمِ الرَّجَالِ ، لَهُ لَمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى مِنَ اللَّمَمِ ، فَذَرَجَهَا ، فَهِيَ تَقَطِّرُ مَاءً مُتَّكِنًا عَلَى رَجُلَيْنِ ، أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ).

وورد في كتاب الازرقى عن عبد الله بن مسعود ان الاصنام حول الكعبة كانت ٣٦٠ صنم وذكر انه كان في يده (اي في يد رسول(صلى الله عليه واله) «قضيب فكان يقوم عليها ويقول: جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم يشير إليها بقضيبه فتساقط على ظهورها».

واسم الكعبة لا ريب انه معروف ومتداول قبل الاسلام عند العرب الجاهلية يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ، وذكره في القران المجيد الذي نزل بلغة العرب ، فيه دليل قاطع على تداول العرب الجاهلين، لهذا الاسم الذي نطق به القران الكريم اسوة باسم (البيت) في نفس المعنى المشار اليه بالذات .

واخيرا عثر على اسم الكعبة نص في قصيدة مطولة يتحدث فيها الشاعر جماعة البارقي عن هجرات بعض اهل اليمن من الجنوب الى الشمال فقد ورد في هذه القصيدة المشبهة التي تبدو على نسجها الصنعة قوله :

واحتوت منهم خزاعتها الكعبة ذات الرسوم والايات
اخرجت جرحهم بن يشجب منها عنوة بالكتائب المعلمات
٢. البيت : ومن اسماء الكعبة التي وردت في القران الكريم مرات متعددة، اسم البيت ورد هذا الاسم موصوفا بالعتيق وبالحرمان وبالمحرم وذلك حسب مايلي تبينه:

١. في سورة البقرة بالايات الكريمة ١٢٥ و ١٢٧ و ١٥٨ .
٢. في سورة آل عمران في الايتين الكريمة ٩٦ و ٩٧ .
٣. في سورة المائدة في الاية الثانية منها .
٤. في سورة الانفال في الاية ٣٤ .
٥. في سورة ابراهيم في الاية ٣٧ .
٦. في سورة الحج في الايات ٢٦ و ٢٩ و ٣٣ .
٧. في سورة الطور بالاية الرابعة .
٨. في سورة قريش الاية الثالثة منها .

وقال أبو قيس بن الأسلت (وهو شاعر جاهلي) :
فقوموا فصلوا ربكم وتمسحوا
بأركان هذا البيت بين الأخشاب

فغندكم منه بلاء مصدق

غداة أبي يكسوم هادي الكتائب

وذكر الازرقى في اخبار مكة اسم (البيت العتيق) للكعبة
انما سمي البيت العتيق الكعبة أعتقها الله من الجبابرة.
٣. البنية : من اسماء الكعبة قبل الاسلام ايضا (البنية) قالت
سبيعة بنت الاحب في ذلك :

ولقد غزاها نبع فكسا بنيتها الحبير

٤. الدوار : ومن اسماء الكعبة (الدوار) ورد في كتاب الاصنام لابن
الكلبي « وكانت للعرب حجارة غير منصوبة يطوفون بها ويعترون
عندها. يسمونها الأنصاب ويسمون الطواف بها الدوار».

٥. القادس وناذر : ومن اسماء الكعبة ايضا القادس وفي لسان
العرب القادس البيت الحرام وقد ورد ذلك ايضا عن القادس اسما
للكعبة .

٦. القرية القديمة والقبلة : ومن اسمائها ايضا القرية القديمة .

٧. الحمساء : وجاء في القاموس المحيط للكعبة اسم الحمساء وهو
لقب قريش وكنانة وجديلة .

٨. المذهب : ومن الاسماء التي سميت بها الكعبة فيما اورده صاحب
القاموس المحيط ايضا مادة ذهب اسم المذهب .

٩. الال : ومن اسماء الكعبة ايضا اسم الال ولقد ورد في ديوان
النابغة الذبياني الالا وفسرت انها جبل عرفات هو:

بمصطحبات من لصاد وثبرة يزرن الالا سيرهن التدافع

١٠. بكة : كما اورد محمد المكي بن الحسين ان من اسماء
الكعبة والمسجد ، ومما يثبت ان بكة اسم لمكة لا للكعبة قوله
تعالى : إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ،
فجعل الكعبة - نصا - في بكة اي مكة .

١. البخاري ، صحيح البخاري ، ج ١٩ ، ص ٤٤٢ .

٢. الازرقى ، اخبار مكة ، ج ١ ، ص ٧٠ .

٣. عبد القدوس الانصاري ، التاريخ المفصل للكعبة ، ص ١٩ - ٢١ .

الفكرة التصميمية

لحدث الإرهاب في تصميم الملصقات في العراق

د. أحمد عبيد كاظم / جامعة الكوفة / كلية التربية

فضح جرائم الإرهاب. والإرهاب (Terrorism) في قاموس اللغة الفرنسية (روبير) يعرف الإرهاب بأنه: (الاستعمال المنظم لوسائل استثنائية للعنف، من أجل تحقيق هدف سياسي على وجه الخصوص، وهو مجموع أعمال العنف من اعتداءات فردية أو جماعية أو تدمير، ينفذها تنظيم سياسي للتأثير على السكان، وخلق مناخ انعدام الأمن). أما قاموس أكسفورد للغة الانكليزية فإنه يعرف الإرهاب بأنه (استخدام للعنف والتخويف بصفة خاصة لتحقيق أغراض سياسية). ومما سبق يتبين لنا إن المعنى الرئيسي لكلمة الإرهاب هو التخويف والترجيع والفرع والرعب ضد المدنيين غالباً لتحقيق أهداف سياسية. وهو فعل يرتبط بزمان ومكان محدد له مهياً سابق وأثر لاحق. والمكان العراق عامة ومدينة الموصل خاصة وللمكان والزمان ملامح شكلية وأبعاد مفاهيمية له آثار مادية ومعنوية توفر للمصمم الكرافيكى أطارا مرجعياً له دلالة معبرة. ولزيد من التوضيح نقصد بالإمكانات المادية الجوانب الإنشائية المتعلقة بالأبنية المعمارية والشواخص العمرانية والتي لها قيمة تاريخية وتراثية ودينية اجتماعية وعلمية ضمن المحاور البصرية الحركية لمكان ما. والمقصود هنا مدينة الموصل ومحيطها البصري. أما الإمكانات المعنوية فيقصد بها الجوانب المتعلقة بحدوث تدمير هائل ودمار كبير لتلك الشواهد المعمارية وأعداد الضحايا والمستهدفين وفهم الذات لهذه الإمكانات عن طريق الصور والأشكال والبيانات في تقصي ومتابعة والكشف عن طبيعة الحدث. هو كل الإمكانات المادية والمعنوية وتوفر للمصمم إطاراً مرجعياً تحدد الملامح الشكلية للمكان وهو يمثل الجانب المرئي المعبر عن ثقافة وحضارة مدينة الموصل. والحدث هنا له مستويات متعددة في جوانبه المادية والمعنوية والفكرية والعقائدية والإبداعية المعبرة. من خلال ما قبل الحدث يتمثل بحالات الانتظار لدى المتلقي وهي مفاتيح ومعطيات لا يفهم معناها إلا فيما بعد. ترتبط بالتمهيد للحدث. أما ما بعد الحدث فيمثل استذكار لمراحل الحدث وآثاره.

التفكير البصري

التفكير البصري يتناول قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة مكتوبة أو لفظية أو مرسومة. والمهم استخلاص المعلومات. ولعل التفكير بالصورة هو نوع من الربط بين الفعل والعقل مع

للإرهاب علاقة وثيقة بالإعلام. فصور الإرهاب يتم نقلها عبر وسائل الاتصال. تنشر الأفكار وطرحها أمام الرأي العام. وبالتالي فإن الإرهاب يعتمد في تحقيق أهدافه على عاملين، أولهما إثارة الرعب والخوف والذعر بين المواطنين الأبرياء، والثاني هو نشر قضية ما عن طريق فن الملصق والإعلان وكامرة التلفزيون.

كما إن وسائل الإعلام تجد في الإرهاب مادة لها قيمة لا يمكن تجاهلها لما لها من إثارة وتشويق وجذب انتباه وتمير أجندات سياسية. كما أمكن للجماهير متابعتها عبر وسائل الإعلام. وهكذا استطاع الإرهابيون استغلال هذا التطور الهائل لوسائل الاتصال للحصول على تغطيات واسعة ومكثفة تلعب دوراً فاعلاً في الحرب النفسية فالإرهاب بالإضافة إلى تحقق الأضرار العسكرية والاقتصادية واحتلال الأرض وتدمير الحياة الإنسانية كذلك يهدف إلى هدم الروح المعنوية.

خصائص اتصالية

وإذا كان الاتصال محورياً أساسياً في حياة الشعوب والمجتمعات من خلال تبادل المعلومات والمعارف والعلوم فذلك يعود إلى التفاعل بين المرسل والرسالة والمستقبل ضمن مضامين محددة في نقل الأفكار والمعلومات والقضايا. وتلعب الرموز المصورة دوراً كبيراً في نقل المعاني والمضامين والتأثير في المستقبل لها والاستجابة لها سلبيًا وإيجابيًا. وفن الملصق له وظائف اتصالية متعددة في تحقيق وظائف معرفية أو اقتناعية وذلك لأن فن الملصق يمتاز بخصائص اتصالية ناجحة مثل (جذب الانتباه وإثارة الاهتمام وتحفيز الرغبة والإقناع والاستجابة وتدعيم الأفكار). وإذا كان العصر الحالي عصر الابتكار والتجريب لكل ما هو جديد. عصر الثورة العلمية والتكنولوجيا المتقدمة. فأساليب الرؤية الفنية والتعبيرية في التجربة الفنية والجمالية قد تغيرت أيضاً تبعاً لتلك المتغيرات. وهكذا بدأت المدركات العلمية تلبى الاحتياج الفكري والوجداني للإنسان وضرورة دمج الفن بالحياة. وهنا يطرح السؤال التالي: كيفية توظيف فن الملصق في إنتاج مخططات تصميمية تجريبية تفضح جرائم الإرهاب في العراق.

وهنا نفترض وجود علاقة إيجابية بين فن الملصق وتعدد وظائفه الفكرية والجمالية والتقنية والتعبيرية في إنتاج مخططات تصميمية تجريبية وبين إثراء البناء الإنشائي التصميمي وبالتالي



* بدأت المدركات

العلمية تلبى الاحتياج

الفكري والوجداني

للإنسان وضرورة دمج

الفن بالحياة

* الإدراك هو عملية

عقلية تجري بناءً على

استشارة الأعضاء

الحسية





مع غياب العدالة والخدمات في جانب الصحة والتعليم ولا يدركان فرص العمل. مما يؤدي إلى تناقضات تصيب المجتمع بأمراض خطيرة. وفي نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين ظهر نوع جديد من الإرهاب يتخذ من الأيدولوجية الإسلامية منطلقاً لأعمال إرهابية على المستوى الداخلي والخارجي. مثل الأعمال الإرهابية لمنظمة القاعدة الإرهابية وجماعة التكفير والهجرة في الجزائر وأنصار الإسلام شمال العراق وداعش في سوريا والعراق

اشتهر تنظيم داعش الإرهابي المتطرف بارتكاب العديد من الجرائم والانتهاكات في العراق باسم الدين الإسلامي وقد استهدف هذا التنظيم الإرهابي جميع مكونات الشعب العراقي وقد جاء في التقرير المشترك لمكتب حقوق الإنسان لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ومكتب حقوق الإنسان في المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان حول حماية المدنيين في النزاع المسلح في العراق منذ (١١) أيلول/٢٠١٤ عن جرائم هذا التنظيم وتصنيفها بـ ، جرائم القتل والخطف والتدمير، قتل أفراد قوات الأمن العراقية ومنتسبي الشرطة، خطف أفراد قوات الأمن العراقية ومنتسبي الشرطة، قتل قادة المجتمع المدنيين كالثقاة ورجال الدين، تدمير البنى التحتية للمدينة، تخريب الأماكن ذات الأهمية الدينية والثقافية، جرائم بحق حقوق الإنسان والحريات الأساسية للمكونات العرقية والدينية، الهجمات ضد المسيحيين والأكراد والشبك والشيعة والتركمان واليزيديين والسنة، جرائم التجنيد الإجباري واستخدام الأطفال، جرائم الاغتيالات والانتهاكات والتجاوزات والخطف، جرائم التعذيب والاستخدام المفرط للقوة، جرائم العنف القائم ضد النوع الاجتماعي (المرأة).

وقد جاء في هذا التقرير لعام ٢٠١٤ إن الخسائر في صفوف المدنيين (٣٣٣٦٨) بسبب العنف المستمر ومن بين هؤلاء قتل (١١.٦٠٢) وأصيب (٢١٧٦٦) مدنياً. وازداد هذه الأرقام إلى مقتل (٢٠٢٥٢) مدنياً. مع تهجير أكثر من مليوني شخص ونزوح نحو (٩٤٥٠٠٠) شخص إلى إقليم كردستان العراق. بينما انتشر أكثر من (٩٠٠٠٠٠) شخص في مناطق أخرى من العراق.

المفاهيم والتصورات الخاصة. وتعد الرموز من أهم أساسيات التفكير البصري ولعل فهم وتحليل الصورة لا يعني إدراك أبعادها الشكلية فقط وإنما قراءة خطاب الصورة الظاهري من خلال البنى والتراكيب الباطني من خلال الإيحاءات والتأويلات التي تقودنا إلى البنية العميقة وفك دلالاتها ومن اشتراك القراءتين يظهر المعنى. ولهذا السبب ارتبطت الصورة بعدد من المهارات العقلية كالإدراك والتذكر والفهم والاستنتاج ويعرف الإدراك بأنه عملية عقلية تجري بناءً على استثارة الأعضاء الحسية. والميول الإدراكية لدى البشر نوعان منها ميول يشترك فيها اغلب الناس وهي مرتبطة بالحواس منها جميع الأجزاء في وحدات اكبر وكلما كان لدينا تشكيل اكبر من وحدات مفردة منفصلة في الحقل المرئي ينتج عنها شكل جديد. ذو طبيعة سهلة الإدراك. وهكذا نصل إلى آليات التفكير البصري في العمل التصميمي وفن الملصق خاصة في مجال التكوين العام للملاقات في التصميم يعتمد في آليات اشتغاله على علم النفس ثم في الفن عموماً. إذ من خلال إدراك الكل فإن العقل البشري لا يتعامل مع الأشكال والصور في التصميم كما هي وإنما يضيف عليها أبعاداً رمزية ومدلولات استعارية منتقاة من واقع البيئة وثقافتها فيحولها من مجرد عناصر وعلاقات تصميمية إلى وسائل تعبيرية للوصول إلى فهم كلي لمحتوى التصميم.

جرائم الإرهاب في العراق

الإرهاب ظاهرة خطيرة تعاني منها الكثير من دول العالم. من خلال هيمنة أفكار معينة لفئة ضالة تعتقد بعض الأفكار الضيقة التي تدعو إلى الانتحار بغية إحداث حالة من الخوف والهلع لدى مواطنين أبرياء وقتل وإصابة العديد فيهم. والإرهاب يتخذ أشكالاً مختلفة منها الإرهاب الجسدي والفكري والاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وأهم أسبابه انعدام الديمقراطية وأزمة التعليم ومؤسساته والفرغ الفكري والفهم الخاطئ للدين والحماص الديني المتطرف. فتدري الأوضاع الاقتصادية يؤدي إلى الإحباط واليأس والحقد على المجتمع خاصة عندما تسيطر بعض الطبقات في المجتمع على الثروات والإنتاج وطبقات أخرى محرومة ومستغلة

***تدري الأوضاع الاقتصادية يؤدي إلى الإحباط واليأس والحقد خاصة عندما تسيطر بعض الطبقات في المجتمع على الثروات والإنتاج وطبقات أخرى محرومة ومستغلة مع غياب العدالة والخدمات**



مَنْ مِنْكُمْ رَأَى الشَّيْطَانَ كَمَا أَرَاهُ بَيْنَكُمْ ؟

الأدب

شاكر القزويني

الشعر وكل صنوف الأدب والثقافة ومنابر التوجيه العقائدي والأخلاقي هي الأداة الحضارية التي تعبر عن سمات أمة ما وخصائصها المتفردة، بشكل مبهم مدهش جميل يفرض الاحترام والتقدير من الآخرين، فهذا الحيز من الإبداع بكل أشكاله وأصنافه هو كلمة سر ارتقاء الأمم، وهويتها التي تباها بها، وتلتف حولها، وتنطلق من خصائصها نحو العالم لتلونه بهذه الذات المتدفقة بالعمار والثر والشخصية المتوهجة والمضيئة، البصيرة بكل أسئلة الكون والحياة والممات، والحقيقة ودواعي الجمال وكيوناته، وإن احتضان ورعاية ذلك الإبداع بشكل مدروس وصحيح هو السياسة المثلى التي يجب أن ينتهجها المجتمع والدولة عبر مؤسساتهما الراعية والمتبينة لهذه القضية ذات المسؤولية الجسيمة والمليئة لسلامة المجتمع - ماديا وروحيا - ومؤسسات الدولة من فتك الأمراض العضال والانحرافات الخطيرة في مسلك السلطة والناس على حد سواء.

الأخلاق .. بنية وعطاء

تلك الرعاية والدعم والتوجيه الواعي المدروس من قبل النخب والمفكرين تمكن أهل الإبداع والفكر والثقافة من أخذ حيز يناسب حجم ذلك العطاء الفذ والفكر الوقاد أيًا كان شكل ذلك الإبداع والنتاج الذي يتفاعل مع روح الجماهير وقادتهم.

لكن ما يتبادر إلى الذهن الكثير من التساؤلات التي تقف أحيانا في وسط تلك الرؤية السطحية والبسيطة لهذه العملية وفق هذا الطرح، فثمة تعقيدات وتفصيلات تتداخل في تشكيل اتجاهات المهوبة والعمل المبدع وخطاب الفكر والثقافة والدين على سبيل الخصوص، وأول تساؤل يتبادر إلى الذهن هو.. هل للأخلاق دور في تخريج تلك المهوبة وصلها، وفي تحديد مسارات الخطاب العقائدي والفكري بل وحتى المنظور الاقتصادي المتبع في سياسة البلد الاقتصادية ومنهجها الذي تتبناه ؟ وهل الثقافات الشوهاء والتراكبات السلوكية المنحرفة - والتي أصبح بعضها كمسلمات لا ينبغي مناقشتها وليس لك الاتباع ما تامر به .. والسلام - حاجز يقف في طريق الإبداع ينبغي هدمه أولا، أم يكفي عبوره أو تسلقه مهما بلغت المشقة حداً ؟

كثير من التساؤلات قد تغيب عنها الإجابة هنا. لكن ما يهمني هنا، أي ما سأتناوله، كمثال عن هذا الإبداع أو المهوبة هو الشعر، وأجدني كلما أقرب أضع الشاعر تارة بعيدا عن الأخلاق والقيم وتارة معها، فأجده مرة شاعرا ملتزما يحمل هموم شعبه ووطنه والقضايا النبيلة ، ومرة أخرى أجده ملازما للهو والعبث والمجون، وكلاهما هنا - على تناقضهما - شاعران يمجدهما المتابعون بشغف من المتلقين والأدباء والناقدين.

التفاصيل مخدع الشياطين

يضع البعض ذلك النتاج على منضدة النقد والتقييم كما يضع الطبيب الشرعي جثة هامدة على سرير التشريح، ويبدأ بتقصي الإجابات عن أسئلة لا تتعلق إلا بتلك الجثة الميتة، ليغيب تماما السؤال عن روحها وعمما فعلت تلك الجثة عندما كانت حية ترزق، لأن النقد هنا علما ليس خاضعا للقواعد الأخلاقية والدينية ، فهو يحاكم النص لا صاحبه ، فيترك كل أثر للشاعر خارج النص لكاتب السيرة والمؤرخ الذي يمكنه ذكر مزايا وعيوب تلك الشخصية وأخلاقها ومواقفها دون المرور مثلا بما كان يضمه ذلك الشاعر لزملائه من حقد أو حسد وما يرتكبه من جرائم ، وبظرة خاطفة سنرى ان حجم الأنا المتضخمة والنرجسية والابتذال كانت غالبا وسيلة للصعود والتسلق السريع إلى منصة الشعر



والاماكن التي تطمح إليها تلك الأنا المتعالية من مجد وصيت، وإن منظر محاربة شاعر آخر أو اسقاطه في أي هوة قريبة من المنصة يصبح أمرا مألوفا تراه في كل ملتقى ومهرجان وأمسية من خلال همس اللؤماء والحاسدين من الحضور وما يعقبها من طروحات فارغة لا تستند لأية حجة أو منهج ولا يراد منها سوى التباهي وقذف الآخر والاضرار به ، وإن أغلب هذه الهجمات الشرسة تتخذ أغلب الأحيان شكل ائتلاف جمعي لتعطي شرعية لطرح ما قد يقال، ولتعكس وجه التآمر الخفي حول فلان أو إعلان من الشعراء المبدعين بتدبير أو دون تدبير مسبق، فالعقل الجمعي المنحرف في هذه الاوساط كما يصفه علماء النفس والاجتماع سريع التاثر والاستجابة ولا سيما عند ادنى احساس بالخطر أو عند اقتراب مغنم ما. وأن أقرب ما يقال عن هؤلاء أنهم بعيدون عن الأخلاق والمروءة، وما ذلك سوى غي، وهناك من أوقعهم بتلك الغواية كالشيطان أو أحد خدمه المتهافتين، كالرماد في حريق، قد لاتصدقون ما أقول ، فترى من رأى الشيطان وهو يدخل محافظنا الادبية وامسياتنا الشعرية ؟ لكن من كشف عنه الحجاب استطاع أن يرى سقط متاع الحفلات الوثنية وهوام موائد الشر التي كان يقيمه العفالة مع الكورس الذي كان ينفخ بالعجل اله السكارى والمتزلفين لحد انمساخهم الى السننة للعق والفحيج وهم ينسلون بيننا لينسلون هذا وذاك بين أولئك وأولئك ، يجعلون من أنفسهم محورا بأي شكل من الأشكال ليستطيعوا النفاذ بقوة وبسرعة والتواجد في كل مكان وفي آن معا متجاذبين يدع بعضهم بعضا ويشد،

انعتاق الغيب .. فتوة شعر: شاعر القزويني

حلم ضوء مدجج و عيون غيب ما أدركته سنون
فقريب به اللقاء بعيد و خيال حقيقة وشجون
من نريف خطى الأماكن فيه قائم الثأر والسنين سجون
ورياح بها الهشيم ديار في رهاها الى النفوس عرين
صوته مر بالمناير و حيا فاستفاقت حشوده و يقين
جاء يفتي وفي القيامة حشر و صراط و قبة و قرين
وتلى آية الجهاد علي لبلاد بها الدماء حصون
فارتعوا إن على المنية طاحوا لا يبالون أم تطيح منون
زهدوا والدنا بها سكرات كالقبور والأمنيات فتون
وحصار على مآذن نهر و اغتراب بحلمهم وكمين
فانعتاق مبدد و قيام فيض عدل به القصاص حنون
قافلات أشلاؤها طرقات من سراب بها الأنام طنون
فهداها الى العلا فأضاءت أوصلتها الى النجاة سفين
فانتصار من الطفوف سناه فيه عشق مقدس و جنون

للتأثير بأكبر عدد ممكن لتشكيل جبهة رأي كالعصابات بألوان وأشكال جذابة لتكون مستعدة للانقضاض بوحشية على أي خصم أو صديق اذا اقتضى الامر والمصلحة ، مع الاستفادة من أي خلاف أو تناقض شريف قد يحصل بين الاخوة لاستثماره لخلق جو من البغضاء والفرقة والانكفاء بينهم لتطول الوصاية بالمنفى ولعزل كل من فهم اللعبة قبل أن يصل لمرحلة التصدي ، فتلك عصاه وهو يهش بها كمخلب ذئب غادر..

انقضاض النفوذ على الوعي

تؤازر هذا المنهج وتدعمه توجهات السلطة الحاكمة ومتبنياتها السياسية الفكرية والمادية، وهي ترى هذا الوسط من أهل الأدب والثقافة والإبداع مصدر خطر ومكمن رأي مخالف قوي له القدرة على تقويض أحلامها وتسفيه أفكارها.. بعد علم منها انها لا تغرس سوى الجهل والضلالة والفساد، فيصبح منبر الخطيب والواعظ هواء في شبك، فكلما ازدادت تعرية الكفر والفجور والظلم ازداد من يقف خلف هذا النهج التعنت والطغيان والفساد، فيكون بعد هذا خراب مبين في قيم المجتمع وانحسار في حضور تلك المجالس وضعف الإيمان بها.. بسبب عدم الجدوى والتمادي الفاحش في الغي والجريمة، فيسقط الوعي في دوامة الشعارات والمهاتفات والوعود التي تفتقر للجدوى والحلول، رغم تناقض مصدر الخطابين، الصالح والطالح.

د. خليل المشايخي

لطائف العارف

عزيزي المتلقي لاحظ دقة اللغة العربية وعظمة مابنيها وسعة معانيها، ولتأخذ مثلا على ذلك الفعل: قبس فمن يقول (قبس عنه العلم) فقد جانب الصواب.

والصواب ان نقول: قبس منه العلم

وقولنا: قبس منه النار

يعني: اخذ النار شعلة

وقبس النار: اوقدها

وقبس العلم: تعلمه، واستفاده

وقبسه العلم: علمه اياه

واقبس الشاعر او الكاتب من القرآن الكريم او من الحديث

الشريف ضمن كلامه اية دينية او حديثا او قاعدة من بعض العلوم..

ومنه الاقتباس عند البديعيين

❖ لاحظوا دقة التعبير، لو قلنا: قبض الشيء بيده تناوله بيده ملامسة

وقبض على الشيء: معناه امسكه وضم عليه اصابعه

وقبض اليه الشيء: ارجعه

وقبض المال تسلمه





روضة أحباب الأمير^(ع) النموذجية القرآنية

ترية . تسلية . تعليم

- * خطوط نقل لجميع أحياء النجف الأشرف برفقة معلمة لضمان سلامة الطلبة.
- * دوام صباحي ودوام مسائي ودوام ليلي (مبيت).
- * سعر الاشتراك ٧٥٠٠٠ الف دينار شهريا (روضة / تمهيدي) تشمل النقل والطعام والزي.
- * متابعة طبية اسبوعية لصحة الطلبة ومتابعة اللقاحات اللازمة.
- * سفرات ترفيهية وتعليمية وزيارة المراقد المقدسة.
- * يتضمن المنهج اضافات مهمة كحفظ القران وخطب نهج البلاغة.



النجف الأشرف / المدينة القديمة - شارع الطوسي - قرب مرقد الإمام علي (عليه السلام)



مراعيهم وواجباتنا



إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

كيف أتخلص من الروتين اليومي؟

علاقة البنت مع أبيها طريق الصداقة
الحقيقية في مواجهة مشاكل الحياة

الفقه الاسلامي منظومة أتكيتية عالمية

اللعب وسيلة لحل المشكلات النفسية
وتنمية قدرات الاطفال

فن الحديث الفعال

م.م زينب القصير

يقال ان من ابرز صفات الشخص المؤثر هو استماع الناس لحديثه واصفاء الاخرين لكلامه وهذه الصفة نتمنى جمعينا توفرها فينا لانها تدعم وتعزز الثقة ويشعر الشخص المحادث بالأهمية فقد يتساءل البعض منا لماذا يتوقف الناس عن الاستماع لنا ؟

هذا السؤال يستحق منا الاهتمام والبحث لذلك لا بد من ان نبين في هذا المقال اهم الاسباب التي تجعل الذين حولنا يتوقفون عن الاستماع لنا وكيفيه تلافي مثل هذه المشكلة ومعالجتها.. فمن بين الحديث الذي يجعل اغلب الناس يتوقفون عن الانصات له هو الحديث ذو الجانب السلبي مثل الحديث الذي تتداخله نيمية وشائعات كذلك الحكم المسبق على شخص معين اثناء الحديث نرى ان اغلب الناس لا يميلون للاستماع لهذا النوع من الحديث فضلا عن ذلك نرى ان غالبية الناس لا تفضل الخوض في الحديث او سماع الكلام السلبي المحبط حتى وان كان حقيقيا ففي طبيعة النفس البشرية تفضل الاستماع للحديث ذي الدافع الايجابي الذي يقوي من عزيمتها وتفاؤها بالمستقبل يرسم البسمة على وجوه الناس على اقل تقدير كذلك لا يفضل اغلبنا ان يستمع او ينصت إلى الحديث المبالغ فيه وصف الاشخاص او الاشياء وتمجيدهم مما يجعل الحديث بعيد كل البعد عن الموضوعية والحقائق مقتصرًا على الوصف والتمجيد والمبالغة.

اخيرا نرى ان الناس يرفضون الاستماع إلى الحديث الذي يحتوي على التبريرات والاعذار الكثيرة فالذين يصطنعون الاعذار والتبريرات عادة يكونون بطبيعتهم اشخاص لا يتحملوا مسؤولية أفعالهم تجاه الناس مما يجعل الناس ينفرون عن الاستماع لهم وبالتالي يرون ان هؤلاء الاشخاص النقاش معهم غير مجد.

هذا فيما يخص الجانب السلبي للحديث اما الجوانب الايجابية التي تجعل الآخرين يستمعون وينصتون لحديثنا فهناك امور عدة لا بد من الالتزام بها وتواجدها اثناء الحديث لكي تجعل الحديث حديثا ناجحا وفعالا ومؤثرا في المقابل ومن هذه الامور هي :-

١- الموضوعية: اثناء الحديث لا بد من ان يكون الكلام موضوعيا ومقتصرًا على الوقائع

كيف أتخلص من الروتين اليومي؟

امل عبد الحسين



كثيرا ما تشكو بعض النساء من الروتين اليومي الذي سيطر على حياتهن بعد فترة من الزواج وتبحث معظم النساء عن طرق واساليب لقتل الروتين والملل وللتخلص منه يجب اولا تحديد لماذا سيطر على حياتنا هذا الروتين، هناك جملة اسباب تجعل من الحياة مملة وكل يوم يشبه الذي قبله وهذا من الامور السلبية التي تقتل الحياة حتى في الروايات وردت روايات تدم من تساوى يوماه فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال (من تساوى يوماه فهو مغبون)، ولتخلص من الروتين يجب ان ننتبه الى امور اهمها:

كثرة متابعة التلفاز والتأثر بقصص الدراما التي تعرض على شاشته التي تصور الحياة بشكل خيالي يدفع بعض النساء الى الاعتقاد بان حياة المسلسلات هي الحياة المثالية وان حياتهن عبارة عن منظومة معقدة مملة متناسية ان ما تصوره الدراما قصص من وحي الخيال، وكذلك مجالسة صديقات السوء اللاتي يصورن الحياة عبارة عن تسوق وأكل في المطاعم وزيارة الصديقات والخروج في نزهات هكذا صديقات يؤثرن كثيرا على النفسية، ويجعل من تستمع لهن ترى حياتها روتين ملل والشعور السلبي يولد نفور من حياتهن.

وللتخلص من هذا الشعور يجب الابتعاد عن صديقات السوء والقصص الدرامية التي هي من نسج الخيال والقناعة مهمة لتمشية امور الحياة ويجب على المرأة ان ترى مهامها في المنزل هي تكريم لها ففي كل خطوة تخطوها اجر فلو راجعت الروايات وعلمت حجم الاجر الذي تتاله في كل امر تقوم به في بيتها واجر صبرها على تحمل مشاق الحياة لأحست بالنعمة التي انعمها الله عليها، ومن الامور المهمة شكر الله وترك التذمر والاحساس بنعمة الابناء ونعمة الزوج الصالح والاستمتاع بأعمال المنزل وخدمة ابنائها والابتعاد عن الصديقات السلبيات.

اللعب وسيلة لحل المشكلات النفسية وتنمية قدرات الاطفال

زينب عباس



ان مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جدا وان اللعب له دورا في تكوين شخصية الطفل واخراج مهاراته بل ينمي النشاط الحركي ويوسع خياله وينمي ذكائه، لان اللعب ينشط الطاقة الحركية وبالتالي تنشط افكاره، وطبيعة تكوين الطفل ان له حافز داخلي يشجعه على الحركة واللعب واذا مارس اللعب بحرية سيكون في قمة المتعة وشيئا فشيئا هذه الحرية تكون له شخصية متكاملة، فمن خلال اللعب يستطيع استيعاب العالم الذي حوله ويحاول اكتشاف الاشياء وطرق التعامل مع محيطه وكل هذه الامور تطور مدارك الطفل بل من خلاله يتمكن من تكوين علاقات الصداقة ، وللعب اهمية في التعلم على حل المشكلات بدلا من الاستعانة بالأبوين.

تختلف تكوين مهارات الطفل حسب الالعاب التي يمارسها فالألعاب الحركية تختلف عن الالعاب الفكرية، فالحركية تساعد على تقوية جسد الطفل بينما الفكرية تنمي ذكاؤه وهكذا الالعاب التي تحوي على الالغاز فهي توفر فرص الابتكار والابداع وتطوير قدراته الفكرية، وايضا يقضي اللعب على المشاكل النفسية فمثلا الاطباء يستخدمون بعض الالعاب لعلاج الاطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية وبخاصة عندما نريد زيادة ثقته بنفسه نفسح له المجال ليلعب مختلف الالعاب فهي تبعده عن الخجل والانطواء والخوف كما لها دورا في افرار الطاقة الزائدة، فكثير من الامهات تشكو من طفلها المؤذي كثير الحركة في البيت الذي يعبث اثاث المنزل او يحطم الاشياء فلو فسحت له المجال في اللعب واعطه مساحة لممارسة مختلف الالعاب ستفرغ طاقته السلبية، والام الناجحة عليها ان تطالع وتسال حول طرق التربية واساليب التعامل مع الاطفال كي تحظى بأطفال اصحاء من المشاكل النفسية اصحاب خلق والثقافة الواسعة في المجال التربوي تمكن الام من حل مشاكل ابنائها بسهولة ومن غير معاناة.



الفعلية مبتعداً عن الوصف والمبالغة وبهذا يجذب المقابل اكثر لكلامنا .

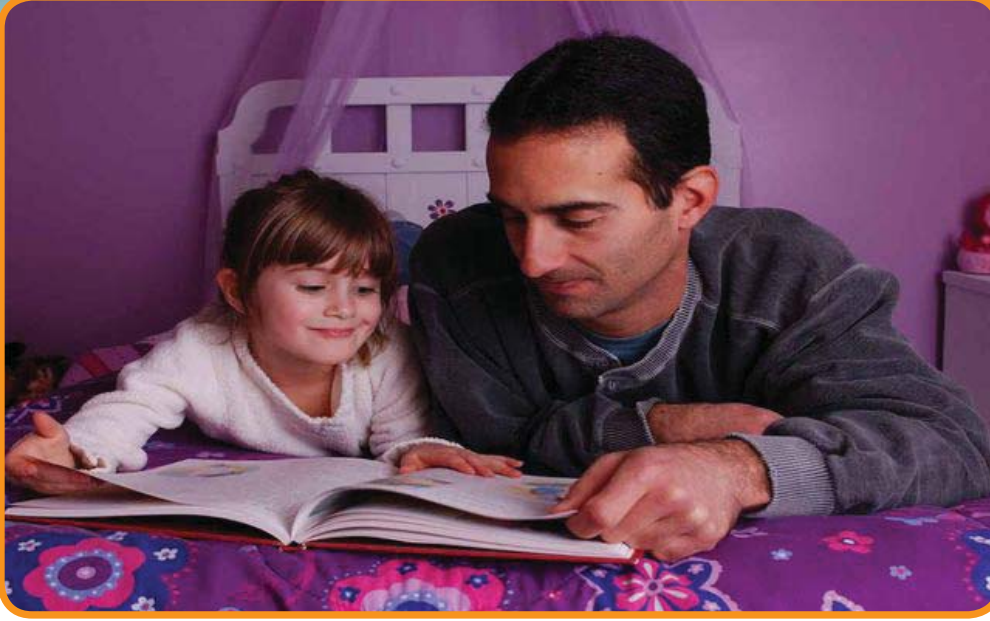
٢-الموثوقية: أي ان نكون انفسنا اثناء الحديث وآراؤنا تحمل افكارنا فنقف بالمربع الذي يمثلنا ويمثل افكارنا مما يجعل المقابل يجذب وينصت وهكذا نوع من الاحاديث.

٣-الاقوال المطابقة للأفعال: ان من اهم الجوانب التي تجذب المقابل في حديثنا وتجعله يتأثر به ان تكون اقوالنا وافعالنا متطابقة والا فأن عدم الموازنة او العمل بخلاف ما نقول يجعل المقابل ينفر من كلامنا ويمتنع من الاصغاء له فقول الحقيقة امر يتطلب الشجاعة.

٤-الانتباه لمحدثنا اثناء الكلام فأن الحديث الفعال لا يقتصر فقط على الكلام وانما على الانصات الجيد للمقابل عند ذكر معلومة او ملاحظة ما .

٥-توجيه الحديث فلعل ابرز صفات الحديث الفعال ان نبدأ بالتحدث عن انفسنا في بادئ الامر الذي يعزز الثقة ويقلل من التوتر النفسي لدى المنصت وبالتالي كسر حاجز الصمت فيما بين المحدث والمنصت.

٦-تعزيز الحديث بالأمثلة الواقعية التي تجعل الحديث شيق وكذلك فسح المجال للآخرين للمشاركة في الحديث دون اخذ دور المحدث وعدم السماح بتغيير سياق الحديث من موضوع الى موضوع اخر وعند حدوث مثل هذه الامور لابد من ان يكون دور المتحدث الرجوع للموضوع الاساسي بطريقة هادئة ولا تشعر المقابل بالانزعاج.



علاقة البنت مع أبيها طريق الصداقة الحقيقية في مواجهة مشاكل الحياة

ابتهال عباس

لها النصح فهي بذلك تبتعد عنه ولا تصارحه تخاف منه وبهذا تقع في اخذ القرارات الخاطئة التي توقعها في مزلاقات الحياة ومخاطرها، اما الاب المتساهل الذي يترك العنان لابنته ولا ينصحها او يرشدها لما في مصلحتها ويترك لها حرية الاختيار بدون متابعة منه وإرشاد والتعاسع عن وضع الحدود والمعايير سيودي هذا النوع الى التخبط وسوء التصرف في حياتها وعدم الاستقرار والقرار الثابت لأنه في هذه الحالة تحتاج الى اب ينصحها ويرشده في حالة تعرضها الى مشكلة بحيث يكون مرجعها القوي، والأب المتذبذب في كل يوم له طبيعة جديدة غير مسبقة حيث يتخذ قرارات بناءً على حالته النفسية والمزاجية المتذبذبة فتارة يتفاعل ويتجاوب مع ابنته بأريحية وتارة اخرى بالعصبية وهذا التذبذب السلوكي يجعل البنت حذرة ومتخوفة في التعامل معه، كما انها تنفر منه ولا تثق به ومن الصعب ان تبني معه علاقة ودية.

اما الاب المتوازن فهو يعطيها استقلالية ولكن ضمن قوانين وضمن حدود، ويضع بعين الاعتبار المراحل التي تمر البنت فيها وبخاصة مرحلة المراهقة فيأخذ الاب المتزن على عاتقه التغييرات التي تطرأ عليها من الناحية النفسية والجسمية التي لها تأثير مباشر عليها فيجب ان يكون الاب في هذه المرحلة هو الصديق لها الذي يشاركها في امورها ويقدم لها النصح بطريقة ودية متفهمة لامتسلطاً تنفر منها، وأيضا ان يراعي الجانب العاطفي فيها كونها ما زالت غير ناضجة من ناحية التجارب وتكون تجاربها محدودة هنا يأتي دور الاب والأم على التعاطي معها في هذه الفترة على توضيحها وعلى إعطائها التجارب وإعطائها المجال لكي تجرب ولكن طبعاً ضمن

تستمد الفتاة قوتها من ابيها التي تعدّه الرجل الاول في حياتها وتعتمد عليه فهي محتاجة له ليكون سندا لها في تحدي صعوبات الحياة ويحذرهما فيما لو ارتكبت خطأ معيناً فهو الملاذ الاول الذي يحميها اذا تعاضمت عليها الامور او تعرضت الى مواقف او مشاكل لا تعرف لها حلاً وعلى الاب ان ينتهج في تربيته وتعامله معها شرع الله الحنيف ويفتح الأبواب المغلقة بينه وبين ابنته، وأن يبادر بالتقرب منها والحوار معها في مراحل عمرها المبكرة، وأن يكون مشجعاً لها وأن يكسر الشعور بالخوف والرهبة التي تؤثر على علاقتهما وأن يجعلها تأمن مصارحته فيما تريد وينمي فيها روح الطاعة الناجمة عن المحبة لا الخوف فهذا يضمن سلامة نموها النفسي وأمانها في المستقبل، وهنا أكد الإسلام على الآباء ضرورة الاهتمام بالبنت والوقوف الى جانبها. وقد جاء ذلك عن رسول الله (صلى الله عليه واله) «خير أولادكم البنات» «البنون نعم والبنات حسنات»، وإن الإنسان محاسب على النعم ومثاب على الحسنات، حيث يقع على عاتق الاب توفير الارضية القوية لبناء ابنته عقائدياً وفكرياً ودينيّاً على النهج المحمدي الفاطمي الصحيح حتى لا تقع في الخطأ لأنها الفتاة ستصبح اما تربي اجيال المستقبل يجب ان تكون اسسها قوية.

وهناك انماط من الآباء :

هناك الاب المتسلط والأب المتساهل والأب المتوازن اذا تكلمنا عن الاب المتسلط الذي لا يسمح لابنته ان تناقشه في قرار يتخذه عوضاً عنها ولا يسمح لها بعبء رأبها وبهذا لا يفسح لها المجال لتشاوره اذا تعرضت الى مشكلة وتريده ان يقدم



قوانين وفق الشريعة الاسلامية.

وان الفتاة في عمر المراهقة تحب الحرية وهنا تبرز اهمية الاسرة لاسيما الاب في اعطاء الحرية لإثبات الذات وزيادة الثقة بالنفس وطبعاً دون اخلاء الميدان خلفها ان يبقى الاهل الدعم الاساسي للفتاة ويبرز دورهم للفتاة من خلال تعريفها على اجواء سليمة لاختيارها الاصدقاء فنحن نعرف ان المراهقين مثلاً يصبح لديهم مرجع جديد لسلك هم الاصدقاء اكثر من الاهل يجب على الاب ان يعطي هذا المجال لكي يصبح لديها صديقات حميمات ولكن طبعاً ان لا تتخلى عن المشورة معه، هناك ايضاً في فترة المراهقة تصبح قابلية الفتيات كبيرة لتطوير قدراتهم ومواهبهم العلمية والفنية وهنا ايضاً على الاهل لاسيما الاب الالتفات لهذا الامر وهو تطوير لديهم التجارب التي تؤدي الى تنمية وتطوير هذه القدرات والمواهب ونحن نعرف ما لهذه القدرات من تأثير على شخصية الفتيات.

الاب وزرع الثقة النفسية عند البنت :

ان ابتعاد الاب عن ابنته قد يؤدي الى فقدان ثقة البنت بنفسها والى ضعف التكيف الاجتماعي وقلة الاشباع النفسي، وتدل التجارب الناجحة على ان الصداقة في المحيط الاسري توفر الامن وتحفز البنت وتتحوّل الى شحن عاطفي ايجابية واستجابات ثابتة تجعلها اكثر عطاء في مضامير الحياة على العكس من اذا فقدت البنت هذا الدفء العاطفي والود من قبل الاب داخل الاسرة حيث تقوم بالبحث عنه خارج اسرتها من خلال الالفاظ الرقيقة التي يغمر بها من قبل بعض الاشخاص الذين يلهثون وراء ملذاتهم لتقع في ايديهم ويجب على الاباء الانتباه اليها، وكثيراً ما نسمع ونرى عبر وسائل الاعلام والفضائيات قصص الفتيات اللواتي هاجرن بيوتهن بسبب معاملة ابائهم وعدم نفهمهم لهن خاصة في مرحلة المراهقة ليهربن مع اشخاص غرروا بهن ليكتشفن بعد ذلك الاسوء، وخاصة نحن نعيش في عصر التكنولوجيا والعولمة وانهايار القيم الفاضلة التي تدفع بكثير من فلذات الاكباد الى نهايات مأساوية بسبب نقص المناعة التربوية وضعف الحصانة الايمانية.

فكلما زادت علاقة البنت بوالدها زاد اصلاحها وقلت فرص ضياعها وذلك لوجود العناية المطلوبة بها ومد جسور السرور والطمأنينة التي ترسم على وجهها فتعكس على تصرفاتها وسلوكها وشخصيتها .

ان تعزيز الثقة تكون على اساس الصداقة الاسرية بين الاب وابنته من خلال الشاء على قيمة الصدق والأمانة وعدم معاقبتها بمجرد قول الحقيقة بل لشكرها على صدقها ثم لصبوب سلوكها واستمع اليها من غير نقد واعترف بخطئك اذا ما قصرت بحقها وشاركها في بعض مواقفك اليومية وناقش معها القضايا التي تهم البنات والقيم الاخلاقية الصحيحة التي تأخذ من منبع محمد وال محمد (صلى الله عليه واله) ويجب الابتعاد عن التعامل معها بطرق روتينية من خلال توفير حاجياتها الاساسية فقط من ملابس او مأكول ودون الاستماع اليها والأخذ

والعطاء بهذا تكون هناك فواصل بينهما مما يجعل العلاقة روتينية رقابية تقف عند توفير حاجيات مادية كون البنت امانة في عنق ابيها ومن حقها عليه ان يتواصل معها ويعلمها وقولا وفعلاً ويرشدها الى التمسك بالقيمة السليمة الرصينة .

ونقول لنا اسوة في الرسول الاكرم محمد(صلى الله عليه واله) في تعامله مع ابنته فاطمة (عليها السلام) حيث كان حبه لها ممزوجاً بالتعظيم والتوقير والاحترام والمودة لها وهي اروع انواع التواصل مع ابنته فاطمة الزهراء (صلوات الله عليهما) وفق الشريعة حيث كان يستقبلها فرحاً ويرحب بها ويقوم لها اكراماً ويقبلها حبا فيها ويمسك يدها ويجلسها مكانه ليطيب خاطرها.

فيجب على الاباء ان يتعلموا من التربية النبوية المحمدية دروس عظيمة في كيفية الاحسان الى البنت ومصاحبتها والعناية بها وتعليمها حقوق الله سبحانه وتعالى، وحقوق الوالدين، وحقوق الآخرين وحسن الخلق وحسن التصرف في شتى الأمور والمحافظة على لبس الحجاب والتستر والابتعاد عن أعين الرجال، وان يكون بار بها كي تكون هي كذلك ايضاً، لذلك فالأب له دخل كبير جداً في حياة الفتاة اذا كان واضح وصريح وصادق معها طبعاً حيث يترك اثار نفسية والفكرية فيها مما يؤثر على سلوكها ونمط حياتها.

الفقه الاسلامي منظومة اتكيتية عالمية

يروون ان من الذوق رد التحية على من يحينا بل اذا تصفحنا سيرة الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله) وأئمة اهل البيت (عليهم السلام) لوجدنا في سلوكياتهم جميع القواعد الاتكيتية الحديثة وخاصة في فن التعامل مع الآخرين فمن وصايا امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) : (خالطوا الناس مخالطة ان متم معها بكوا عليكم وان عشتم حنوا اليكم) والاحاديث كثيرة التي تحث على حسن الصحبة وطيب المعاشرة بل نجد في احاديثهم (عليهم السلام) ان مقياس الانتماء لهم هو حسن الخلق فكثيرا ما اكدوا على السلوك الذي يترجم خلقهم وخلق الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله)، وهكذا جميع سلوكياتهم كانت ضمن نظام دقيق اسس له القران الكريم، فلم يسبق القران الكريم والعتره النبوية سابق في التنظيم والدقة في كل مناحي الحياة ومن اراد ان يكون دقيقا منظما متحضرا يتبع سلوكياتهم في كل شيء، فالمنظومة الفقهية التي وصلتنا منهم هي عبارة عن نظام لكل مرافق الحياة وهي مناسبة لكل عصر وزمان ولا يرقى لها اي نظام وضعي.

ان الشريعة الاسلامية شريعة جامعة مانعه لكل ما يحتاجه الفرد، فقد نظمت كل شيء وقتنته مثلا بدأت بتتظيم علاقة الانسان مع ربه وعلاقته مع نفسه ومع الآخرين وفق قواعد علمية دقيقة وهكذا نظمت كل مفاصل حياتنا، والفقه الاسلامي فيه ما فيه من امور تنظم حياة الفرد حيث يتضمن حكم لكل صغيرة وكبيرة ابتداء من آداب التخلي الى الامور المعاملاتية فلم يترك صغيرة ولا كبيرة الا ونظمها، والغريب ان ابناء هذا الدين لا يطلعون على هذه الامور والتنظيمات ويندهشون بالمصطلحات الاتكيتية الرنانة ويرون انها تنظم سلوك الانسان وتجعله عصري في حين ان المطلع على الفقه الاسلامي يجد فيه دقة التنظيم والترتيب فلو التزم الانسان بجميع الاحكام الفقهية لأحس بثمرته ولرأى كيف تنظم حياته، في قبال فن الاتكيت الذي عرف على انه سلوك يساعد الفرد على الانسجام مع الافراد ومع البيئة المحيطة. ومن الامثلة المهمة ان الشريعة الاسلامية اوجبت رد السلام على من يسلم علينا بل حتى المصلي اجازت له رد السلام خلال صلاته وهذا الحكم قديم بقدم الاحكام الشرعية والمعاصرين في علم الاتكيت



تنظيم ميزانية المنزل الاقتصادية

زهراء الحسيني



رابعا: دائما على المرأة ان تقدم الاوليات في الصرف وان توازن في مصروفاتها كي تسيطر على الفوضوية في الصرف والابتعاد عن الكماليات غير الضرورية، ومن الضروري ان تتبها سيدة المنزل الى مكان الصرف الزائد وتقلل منها.

خامسا: يجب الحذر من تعويد الطفل على الشراء وخاصة في عمر (٤-٥) اعطاء الطفل مبلغا لشراء حاجيته بنفسه او شراء الحلوى يتحول هذا الفعل الى عادة ويتعلم الطفل على الصرف وبالتالي يرهق ابويه في الطلبات فكلما كبر كبرت وكثرت طلباته، على الوالدين الابتعاد عن هذه الظاهرة وذلك بتوفير الامور التي يحتاجها الطفل بأنفسهم.

لكل عائلة عليها ان تحدد مبلغ الصدقات في ميزانيتها لان اساس البركة وادارا الرزق.

ان من الامور التي تساعد على تمشية امور الحياة تنظيم الوضع الاقتصادي والابتعاد عن الفوضوية والسطحية لان المؤمن يتصف بصفة التنظيم والتدقيق، وغالبا ما يقع تنظيم هذه الامور على المرأة لكونها المدير لإدارة البيت، وهناك نساء تشكو من صعوبة تنظيم الوضع الاقتصادي لمنزلها فنجد بعضهن تشكو وبعضهن تتذمر ولتنظيم أمور البيت الاقتصادية هناك جملة توصيات تساعد على تمشية الامور حتى لو كانت الأسرة لها دخل محدود وقليل منها: اولاً: تحديد ميزانية تتناسب مع حجم الدخل وتقسيمها حسب الحاجات الالهة مثلاً: تقديم مبلغ الايجار ثم مصاريف الطعام وحاجيات البيت الاساسية وغيرها، وبعد تقسيم الامور المهمة ننقل لمبلغ يدخر لحالات الطوارئ كالحاجة لذهاب الطبيب او شراء هدية لصديق وهكذا امور.

ثانياً: وضع دفتر ملاحظات خاص بالميزانية التي نحددها، وتكتب جميع الامور ما يدخر وما يصرف فمن الضروري والمهم تدوين تقسيمات الميزانية الاقتصادية للبيت والاحتفاظ بها في كل شهر كي تستفيد منها في الاشهر المقبلة لنحدد اين حل خلل او اي ميزانية وتقسيم انسب لحجم الدخل.

ثالثاً: قبل الذهاب الى السوق وضع الاحتياجات في قائمة تتناسب مع المبلغ الذي خصصناها سابقا للطعام وكي نتبع عن الامور غير الضرورية لان السوق يحوي الكثير من السلع علينا ان نحدد ما نريده ولا نتبع عن الامور الزائدة عن الحاجة.

المرأة ...

بين واجبات البيت وضغوطات العمل

رملة الخزاعي



دخلت المرأة في ميادين العمل وصارت تعمل في مختلف المجالات (التعليم، الطب، الاعلام، الادارة، الصناعة، التجارة....) وقد حققت نجاحا ملحوظا في مختلف المجالات الا ان هذا النجاح اظهر مشكلات جديدة في الوسط العائلي والمجتمعي انعكس على الزوج والابناء، إذ سبب خروجها الى العمل مسؤوليات اخرى اضافة الى مسؤوليتها الاساسية التي انيطت بها كأم وزوجة وكثير من الاسر فقدت توازنها بسبب خروج الام الى العمل والأسرة بصورة عامة داخل المجتمع، ومهما كانت دوافع خروج المرأة للعمل سواء كانت ظروف اجتماعية او اقتصادية الا انها أحدثت الكثير من العقبات في طريق بناء الاسرة، فمسؤوليات المرأة في البيت كثيرة تبدأ بمهمة التربية وهي الالهة والاعمال المنزلية وهذه مسؤوليات جسيمة وكبيرة تحتاج جهد ووقت فكيف للمرأة ان تحقق التوازن بين عملها خارج المنزل وداخله وكيف تتغلب على مشكلات الخروج الى العمل؟



خيار العمل المناسب

وعلي سعيد ذي صلة تقول المعلمة آمنة الحسن: لدي بيت واسرة واعمل في المجال التعليمي ومن خلال تجربتي ارى ان المرأة قادرة على ادارة بيتها وعملها في آن واحد لكن ليس كل عمل هناك اعمال تتعارض مع واجبات الاسرة لطيلة ساعات دوامها او لأنها ترهق المرأة كالعامل في الشركات مثلا والمصانع، فمهنة التعليم انسب عمل للمرأة التي تريد ان تحقق نجاحا في بيتها وعملها والمرأة اللببية تستطيع ان تحدد العمل الذي يسبب فشلها في البيت.

وفي مجال عمل آخر قالت الممرضة نور حسن : انا اعلم في مجال التمريض في المستشفى وقد واجهت صعوبات كثيرة نتيجة ساعات الدوام الطويلة، كل وقتي امضيه في المستشفى، ولا أستطيع ترك عملي لان المجتمع يحتاج لمثل مهنتي النبيلة هذه فضلا عن حاجتي لها، ورغم العراقيل والصعوبات التي تواجه اسرتي نتيجة عملي الا انني أستطيع ان أخطأها، وبمساعدة زوجي سأتمكن من النجاح في بيتي وعملي.

العمل سبب المشكلات الاجتماعية

بعدما انتهينا من اراء العاملات وكيفية تقسيمهن لأوقاتهن بين العمل والبيت وتفادي المشاكل، قالت المواطنة رضية محمد حسن العاملة في صناعة الأطعمة: عملت في أماكن عديدة الا انني رأيت انسب عمل لي ان اصنع الاطعمة في بيتي وأسوقها الى المحلات التجارية كون هذا العمل يجعلني وسط اسرتي اراهم واطفالي تحت نظري ومن خلال اعمالي السابقة في الدوائر رأيت ان المرأة يستحيل ان تسيطر على بيتها واسرتها وعملها ولا يمكن ان تتج

في هذا العدد من مجلة الولاية استطلعنا اراء بعض العاملات وغير العاملات لتتعرف على معاناتهن وكيف يوازنن بين البيت والعمل؟

الموازنة والتخطيط للواجبات

تقول المحامية زهراء الخرزجي: ان التغييرات الطارئة على مجتمعاتنا وخاصة التغيير بالجانب الاقتصادي فرض على اغلب النساء الخروج للعمل فمتطلبات الحياة كثيرة وتحتاج ميزانية كبيرة خاصة اذا كان في العائلة اكثر من ثلاثة ابناء لكن المرأة الذكية تستطيع ان توازن بين عملها وبيتها وذلك بوضع برنامج منظم لكل مهامها، وقد اعتمدت في حياتي برنامج منظم ولم اواجه أي صعوبة ولم يحدث أي تقصير لا في عملي ولا في بيتي.

اما الدكتورة زينة علي استاذة جامعية تقول: اصبح العمل من الامور الضرورية للمرأة في الوقت الحاضر لأنه اثبات لذاتها ويعبر عن قدرتها، وفي الوقت نفسه فان بيتها مهم واسرتها فوق كل شيء واذا كانت المرأة على قدر من الوعي والخبرة في الحياة ستتمكن من الموازنة بين بيتها وعملها عن طريق دراسة وقتها وتقسيمه حسب مهامها في البيت والعمل ونرى الكثير من النساء الناجحات في اسرهن واعمالهن نتيجة درايتهن ومعرفتهن وحكمتهم في تنظيم الامور.





عديدة فكم من طيبة اوصلت اولادها الى ما وصلت اليه من نجاح وتفوق، العمل يجعل من المرأة اكثر وعي ومعرفة وبمساعدة الزوج تستطيع ان تتخطى كل المصاعب وتتجح في مسيرتها البيئية والعملية. ويقول الكاسب عقيل كاظم: قديما كانت مشاكل الاسرة قليلة ونادرا ما نسمع عن انفصال زوجين وتشتت شمل عائلة لكن في السنوات الاخيرة تفتتت المشاكل الاسرية بشكل مرعب حيث حالات الطلاق وحالات هجر الزوجة نراها ونسمعها يوميا واحد اسبابها خروج المرأة من البيت ودخولها معترك الحياة مما جعلها متمردة جريئة نتيجة الاختلاط وكثرة التعامل مع الرجال وانا ضد عمل المرأة، الله تعالى اوجب النفقة على الرجل لتبقى المرأة معزة مكرمة



اخر المطاف

ان المرأة العاملة تواجه العديد من المشكلات منها

وأهمها ضغوط العمل وطباع العاملين وطول ساعات العمل، حيث تسبب لها هذه الامور مشاكل نفسية وإرهاق بدني مما ينعكس على اسرتها، لكن ليس كل عمل تمارسه المرأة له نتائج سلبية هناك بعض الاعمال تناسب المرأة ولا تبعدها عن اسرتها ولا تجعلها تقصر في اعمالها والمرأة الناجحة تستطيع ان توازن بين عملها وبين بيتها بذكائها وحنكها ولكن على المرأة ان تعمل وفق قاعدة الأولى فمن أولويات المرأة أسرتها وباقي الأمور ثانوية اذا تعارضت مع بيتها فعليها ان تقدم أسرتها على كل شيء.

في كلاهما فهي اما ان تحقق النجاح في عملها على حساب اسرتها او بالعكس ولولا الحاجة للمال لما عملت حتى في بيتي ولنفرغت تماما لأسرتي.

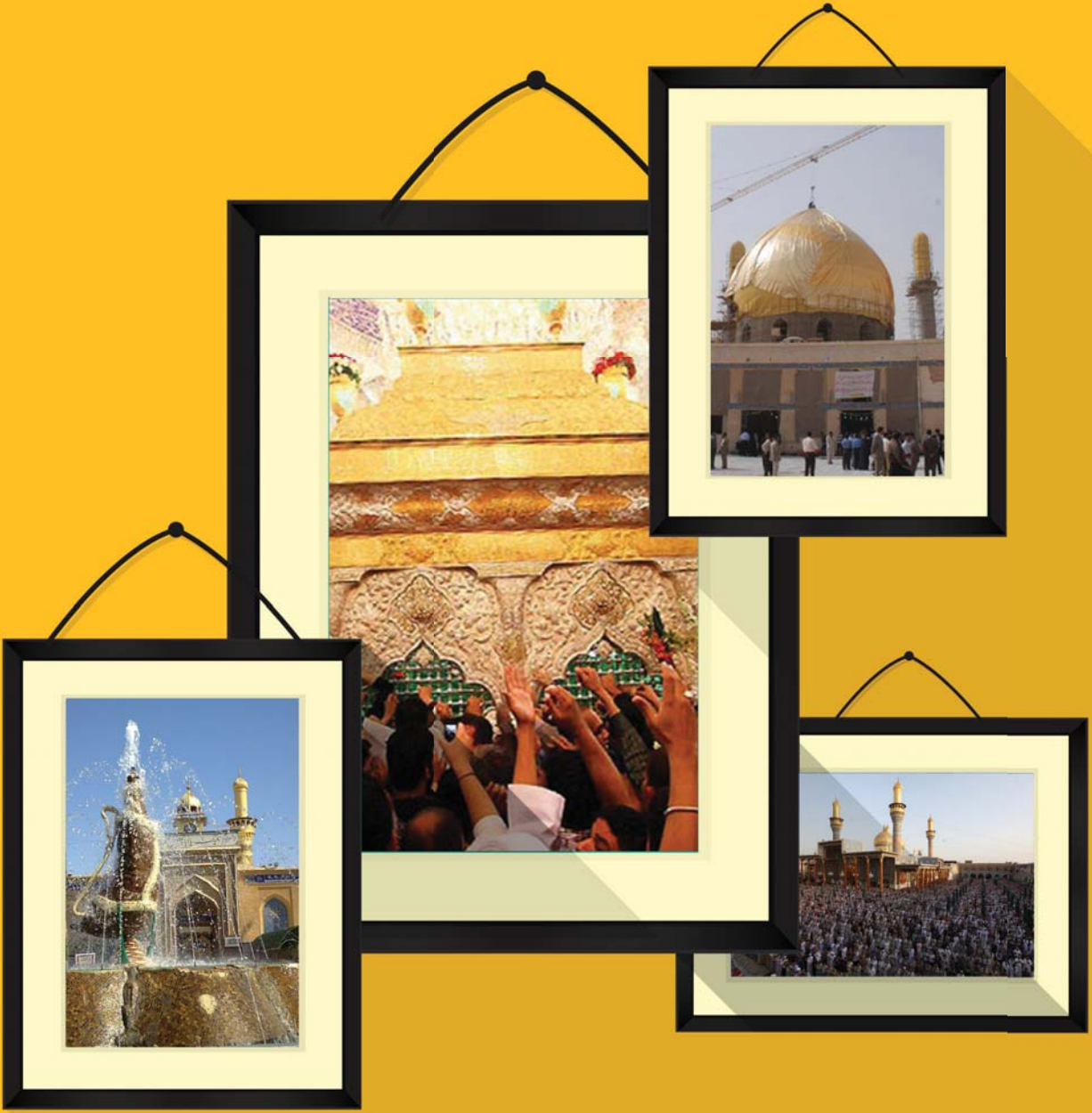
اما فاطمة منير وهي مدرسة حوزوية عبرت عن هذا الموضوع قائلة: بعد ان كبر ابنائي خرجت للعمل وعلمي ليس يومي انا اعمل ٣ ساعات لمدة ثلاث ايام في الاسبوع، ورغم ان ابنائي في الجامعة لكن خروجي احيانا يسبب ثغرة في البيت، والاساس للمرأة ان تهتم ببيتها واسرتها، لان خروج المرأة للعمل سبب الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تهاون بها المجتمع ولو رجعنا الى اكبر المشكلات الاجتماعية لوجدنا سببها تقصير المرأة، مثلا مشاكل المراهقين وانحرافاتهم سببها اهمال الام وعدم متابعة ابنائها، المرأة المثالية من تلتزم ببيتها وترعى اسرتها لتخرج جيل صالح.

وفي آخر مطاف حديث الامهات تقول ام الهدى الحسيني وهي ربة بيت: اكملت دراستي وتزوجت ونفرغت لبيتي واسرتي وكان هذا الاتفاق مع زوجي في بداية حياتي، إذ طلب مني ان انفرغ تماما لبيتي وانا قبلت ولكن لم اقتنع تماما بالأمر ولكن بعد سنوات من اطلاعي على مشكلات النساء العاملات وتدهور صحتهن حمدت الله على هذا القرار فانا في راحة نفسية تامة وابنائي متفوقين في الدراسة وزوجي راضي عني تماما وانا استمتع كثيرا بهامي البيئية ولو أتاحت لي فرصة عمل لا اعمل وسأكتفي بهامي المنزلية.

أزواج وحاجات وآمال

بعد ان استطلعنا آراء الامهات وبيننا آراء العاملات وغيرهن نستطلع الآن آراء الأزواج، فيقول المعلم الجامعي حسن محمد حسن: هناك بعض الاعمال يجب ان تنصدي لها المرأة كالتعليم والتمريض وامور اخرى المجتمع يحتاج النساء فيها، لكن ليس كل عمل يناسب المرأة، بعض الاعمال تتنافى مع قيم وعادات مجتمعنا اضافة الى انها لا تتناسب مع طبيعة تكوينها كامرأة، فمثلا هناك بعض الاعمال ترهقها وتستنفذ طاقتها وهذا ينعكس على اسرتها، وانا ضد العمل الذي يأخذ المرأة عن بيتها.

اما فيصل فلاح وهو موظف يقول: اذا استطاعت المرأة ان توازن بين عملها وبيتها ما المانع من عملها، خاصة وفي السنوات الاخيرة اثبتت المرأة جدارتها في مجالات



العتبة العلوية المقدسة قسم الاستثمار شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً





مواضيع

إعداد:

مشام اموري ناجي

احتراق روما (٦٤م)

مم يتكون عسل النحل؟

التطور التكنولوجي في مجال التصوير الفوتوغرافي

هل النجاح مرتبط بالذكاء؟

التهاب القولون.. وطريقة علاجه

كيف تقاوم الأسماك تصلب الشرايين؟



احتراق روما (٦٤م)

كان العهد الذي اعتلى فيه (نيرون) عرش روما عهداً مفعماً بالطغيان، مليئاً بكل أنواع التخريب. أية فكرة تلك التي كانت تملأ خيال نيرون وتتلاعب بعقله عندما قرر أن يحرق روما؟ هل كان يريد إزالة مدينة روما لأن تخطيطها لم يكن يعجبه وكان يرغب في إعادة بنائها من جديد؟ لا أحد يعرف ما كان يجول بخاطر نيرون في هذا الصدد علي وجه التحديد!

لقد كان (نيرون) شريفاً منذ طفولته تربي ونشأ في رعاية أمه منغمساً في الملذات المغلقة بالفساد، الممتزجة بألوان مختلفة من الشرور، إذ كانت الملذات المعتادة لدى كل الناس لا تدخل السرور الى نفسه الشريرة، بل كان يجد اللذة في انماط شريرة شاذة من السلوك، ووصلت ممارساته الشاذة مداها في ذلك الخراب والتدمير والإحراق مدينة روما.

في عام (٦٤م) شبت النيران في المحلات التجارية في احد أطراف مدينة روما. وتكفلت الرياح الشديدة بنشر النيران في اجزاء كبيرة من المدينة بسرعة فائقة وسرعان ما انتقلت النيران الى الأجزاء الأخرى من المدينة فوق ذلك التل الذي شيدت عليه المدينة الكبيرة التي كانت شوارعها الضيقة قد اصبحت لقمة سائغة تلتهمها النيران بسرعة فائقة منتشرة في كل الاتجاهات.. اضطرت الناس، وملأ الرعب قلوبهم وهم يتدافعون خارج المباني والشوارع في محلات يائسة للإفلات من الاحتراق رجالاً ونساءً شيباً وشباباً وأطفالاً، وأصبحت عائلات كثيرة بدون مأوى وقد



ماذا تعرف عن (فيثاغورث)؟

المعروف عن الحياة الخاصة لعالم الرياضيات والفيلسوف الإغريقي فيثاغورث قليل جداً. وذلك لأن طلابه ومريديه قد احاطوه باحترام وتوقير شديدين مما يصعب معه التقرييق بين ما هو حقيقي وما هو خيالي فيما روي عن حياته ومن جهة أخرى فإن أغلب ما نسب اليه من اكتشافات رياضية كان في الواقع من انتاج طلاب في المدرسة الدينية الفلسفية التي انشأها. لكنه من المؤكد ان فيثاغورث قد قام بنفسه بتجارب عملية عن علاقة الرياضيات بالموسيقى ويعتقد انه قد ربط اثقالاً مختلفة الوزن في مجموعة من الأوتار او انه استخدم عدة أطوال مختلفة من الاوتار. وكان ما توصل اليه بسيط جداً وهو علاقات متمثلة في ارقام صحيحة فمثلاً الوتر ذو طول معين مع وتر آخر بضعف هذا الطول ينتجان نغمات متجانسة وقد أدت هذه الملاحظات الى وجود الموازين الموسيقية التي نعرفها اليوم.

مكنت نظرية العلاقات المتجانسة بين الاجسام المختلفة لفيثاغورث من ان يقول: إن هذا الكون الذي نعيش عليه هو كرة وذلك على الرغم من انه اعتمد في ذلك على قاعدة علمية محدودة ليؤكد بها رأيه فكانت الكرة الارضية وغيرها من الكواكب مجرد اجسام تتحرك حركة دائرية (بيضاوية) في عالم واسع (تماماً مثل النغمات الموسيقية التي تعتمد على بعضها البعض).



مم يتكون عسل النحل؟



يتكون عسل النحل من (١٩) مادة حيوية ومفيدة لجسم الإنسان.. منها البروتين الذي يعطي الطاقة الحرارية ويساعد في نمو العضلات.. والكربوهيدرات على شكل السكر الذي يسهل هضمه وامتصاصه فيغذي المرضى والناقهين، وفيتامين(B) المفيد في حالات شلل الأعصاب وتتميل الأطراف، وفيتامين(B^٢) الذي يدخل في علاج الأمراض الجلدية وقرحة الفم وتشقق الشفاه والتهابات العين واحمرارها، وفيتامين(B^٦) الذي يستعمل في علاج تشنجات الأطفال وبعض الأمراض الجلدية.. وحامض النيكوتينيك الذي يؤدي نقصه الى

ظهور مرض البلاجرا.. وفيتامين(B) الذي يؤدي نقصه الى العقم في النساء والرجال.. وشتمل العسل ايضا على املاح الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنسيوم والمنجنيز والحديد والنحاس والفسفور والكبريت والكلورين.. وبعض هذه المعادن تكون في صورة املاح تساعد على تهدئة الأعصاب في حالات الاضطراب النفسي والعصبي، وبعضها كأملح الكالسيوم يساعد الأطفال على المشي وظهور الأسنان وبعضها كأملح الحديد تقوي الدم وخصوصا في الأطفال والناقهين، وتزيد نسبة الهيموجلوبين في كرات الدم.

وحتى عصر قريب جدا لم يكن اخصائيو التغذية والأطباء المعالجون يعلقون اهمية كبيرة على هذه المعادن في عسل النحل، ولكن اتضح اخيرا ان هذه المعادن رغم ضآلة كميتها موجودة في العسل بنسب متوازنة تجعل الجسم البشري يستفيد منها بسرعة اعظم وبصورة اكمل من الكميات المركزة.

وقد أجري فريق من الباحثين بكلية كلوراد والزراعية بأمريكا تجارب عدة على عسل النحل برئاسة الدكتور(ف.ج.ساكيت) لكي يعرفوا أثر العسل في القضاء على الجراثيم، فوضعوا في العسل ميكروبات التيفوس وميكروبات الدمامل وميكروب الدوسنتاريا، فوجدوا ان العسل يقضي عليها جميعا في مدة تتراوح بين ١٠ ساعات ٢٤ ساعة، في حين ان هذه الميكروبات تستطيع ان تعيش على انواع السكريات الأخرى مدة سنين طويلة، وتتكاثر وتتمو وتزداد عددا.

المصدر/ كتاب حديقة المعرفة: ٤٨

هاموا على وجوههم في الحدائق والمزارع بعد فرارهم من المنازل المحترقة والشوارع

وبعد ستة ايام، هدأت النيران بعد أن أتت على الأخضر واليابس مخلفة المنازل والشوارع قاعا صفصفا، بعد ان تداعت المباني واحترقت، ولم يبق من اقسام مدينة روما الأربعة عشر قسما الا اربعة اقسام فقط ظلت سالمة لم تصل اليها النيران. وعلى الرغم من ان (نيرون) قد بذل قصارى جهده لكي يعيد بناء مدينة روما من جديد ولكي يخفف من عناء اهله الشديد فلقد اصبح الرومان يكرهونه كراهية شديدة، إذ بلغ به الطيش والنزق والشذوذ ان عمد الى احراق مدينتهم ومنازلهم معرضا حياتهم للخطر...

ولم يقر لأهل روما بعد ان احرق نيرون روما قرار حتى انزلوه عن عرش روما بعد اربع سنوات فقط من حريق روما الذي كان قد التهم كنوزا ثمينة من تراث حضارة قديمة عريقة في عام (٦٤) من عجب انه الصق تهمة احراقها بالمسيحين الذين عانوا على يديه كثيرا من جحيم الاضطهاد!!

مدرسته: أنشا فيثاغورث مدرسته في كروتون في جنوب ايطاليا. وكان احد اهداف هذه المدرسة هو البحث في العلاقة بين العالم المادي والرياضيات ولقد كانت هناك خمسة معتقدات رئيسية يعتقد فيها فيثاغورث وكان ابرزها ان هناك علاقة حسابية بين كل الاشياء الحسية الموجودة في هذا العالم كما نتج عن التجارب التي قام بها فيثاغورث وطلابه الى العديد من النتائج منها ان مجموع زوايا المثلث يساوي مجموع زاويتين قائمتين(١٨٠ درجة) على انه لم يشتهر فيثاغورث سوى بنظريته التي تقول: ان مربع وتر المثلث قائم الزوايا يساوي مجموع مربعي الضلعين الآخرين. اكتشافاته: من العجيب انه في حين اننا نتذكر نظرية فيثاغورث التي اعتمدت على مبادئ كانت معروفة منذ الف عام تسبقها تظل اكتشافاته المبدعة مجهولة للكثيرين فهو مكتشف للموازين الموسيقية التي وضعت اساس قاعدة التجانس الموسيقي ونحن تعامل معها الى يومنا هذا على انها من المسلمات وهناك من يعتقد ان هذا الاكتشاف كان له تأثير اعظم على تاريخ العالم من تلك القاعدة الحسابية البسيطة التي استعار مبادئها ممن سبقوه كما ان فيثاغورث افترض ايضا ان الارض كروية الشكل وذلك قبل حوالي الف عام من اثبات كريستوفر كولومبس لذلك



التطور التكنولوجي في مجال التصوير الفوتوغرافي

لعل الصورة الفوتوغرافية هي أكثر الفنون الجرافيكية التي أصابت الكثير من أوجه التطور التكنولوجي في الصحافة، وكان لها النصيب الأكبر من الاهتمام. وقد تمثل هذا الاهتمام في تطوير سرعة الحصول على الصورة وسرعة معالجتها وانتاجها وتوزيعها، بالإضافة الى دخول الإلكترونيات بصورة كبيرة في كل العمليات الخاصة بالصورة الفوتوغرافية.

في اواسط عام ١٩٨٦ تنبأ المختصون في تكنولوجيا الصحافة بأن التصوير الفوتوغرافي كما هو الآن، سوف يحل محله التقاط الصورة الإلكترونية دون استخدام أية افلام على الاطلاق. وهكذا فإن التصوير الفوتوغرافي القائم على الفيلم المغطى بطبقة حساسة من مستحلب الفضة، والمستخدم في الجرائد والمجلات سوف يختفي - وفقاً لهذه التنبؤات - ليحل محله التصوير الفوتوغرافي الإلكتروني وقد كانت هذه التنبؤات مدعومة باستعراض الآلات المعروضة في معرض اتحاد ناشري الجرائد الأمريكية (الأنبا) والتي كانت تتضمن نظاماً افضل للتقاط الصور ومعالجتها الكترونياً حتى ان شركات الأفلام التقليدية التي لاحظت هذا الاتجاه قد بدأت في استثمار اموالها في الأنظمة الإلكترونية لمعالجة الصور الفوتوغرافية. وهكذا فإن عام ١٩٨٦ كان يمثل بداية عصر جديد في عملية انتاج الصورة الفوتوغرافية الإلكترونية. ووفقاً لمقتضيات هذا العصر، فسوف تتخلى الصورة الفوتوغرافية الإلكترونية في الجرائد عن استخدام فيلم التصوير الحساس والغرفة المظلمة التقليدية وارثيف الصور التقليدي كما نعرفه الآن، وسوف تختفي ايضاً الصور الفوتوغرافية التي ترسلها الخدمات السلكية وتطبع على الورق عند استقبالها وبدلاً من ذلك كله سوف يتم رؤية الصور مسبقاً من قبل المحررين على شاشات فيديو قبل اختيار الصور المطلوبة من بينها.

وقد طرح العارضون في معرض(الأنبا) في عام ١٩٨٦ ستة أنظمة لالتقاط صور الفيديو على انها بيانات الكترونية، وقد تم تجربة مثل هذه النظم في عديد من الجرائد الأمريكية لطباعة الصور الفوتوغرافية التي تم الحصول عليها من خلال نشرات الأخبار التلفزيونية على السماح للجرائد باستخدام مثل هذه الصور، ولكن لا تزال جودة هذه الصور غير كافية، كما ان فيلم الفيديو المستخدم في تسجيل هذه الصور من التلفزيون بعد خطوة وسيطة معوقة

المصدر/ تكنولوجيا النشر الصحفي: ٦٩



-التقمص الوجداني: قدرة الفرد على تقمص مشاعر الآخرين، أي فهم دور شخص آخر دون أن يفقد هذا الفرد شعوره بذاته.

وتتمي وسائل الإعلام القدرة على التقمص الوجداني لدى الأفراد لأنها تجعل التحرك النفساني يحل محل التحرك المادي الفعلي.

-التعبئة: ومعناها التهيئة والتجهيز. وفي اللغة العسكرية معناها حشد ومصادر البلاد المادية وطاقاتها البشرية بقصد اعدادها للحرب. وهناك تعبئة اقتصادية تهدف الى اتخاذ تدابير معينة بغية تنظيم الموارد الإنتاجية وتوجيهها نحو خدمة المجهود الحربي اي تحويل اقتصاد البلد الى اقتصاد وهناك انواع من التعبئة مثل التعبئة الاجتماعية والسياسية.

-الالهام: قوة دافعة ملحة تعمل داخل الشخص. وهناك كثير من الكتاب يزعمون انهم يتلقون الهاما ما في تصورهم وانجازهم للكتابة ويعنون انهم يستشعرون تواصلًا بين اعماقهم الباطنة وما فيها من معرفة واستبصار من مصدر علوي.

هل النجاح مرتبط بالذكاء؟

هل يمكن لمتوسطي الذكاء تحقيق نجاحات باهرة او ان ذلك من نصيب الموهوبين والمتفوقين ذهنياً؟

هذا سؤال جيد حيث إن الموروث الثقافي الشعبي لدينا يؤكد على نحو جوهري على الذكاء والبيئة بوصفها عاملين اساسيين لتحقيق النجاح. وكثير من الناس بات يتهيب دخول اي مغامرة او مخاطر بسبب ظنه انه ضعيف الذكاء او انه انسان عادي. كما ان كثيرا من الشباب يحتاجون لعودهم عن طلب المعالي بصعوبة الظروف التي نشؤوا فيها او يمرون بها.

ان المهم ان ندرك انه ليس هناك شيء يحقق بمفرده النجاح، لا الذكاء ولا المثابرة ولا المال ولا البيأة الجيدة ولا التعليم الممتاز ولا العلاقات الاجتماعية الواسعة... كما انه ليس هناك شيء بمفرده يجعل الإنسان فاشلاً او مخفقاً. واني استطيع ان اقول مثل ايضاً في السعادة و الشقاء والتقدم والتخلف. الشخص الذي لا يملك سوى انه ذكي لا يستطيع ان يحقق النجاح. والشخص الذي يملك العديد من الأمور، لكن يفقد المال يمكن ان ينجح وهكذا...

إذن النجاح عبارة عن خلطة معقدة من العوامل والمعطيات الإيجابية وعلى مقدار ارتقاء عناصر تلك الخلطة تكون عظمة النجاح. ويمكن ان نستنتج من هذا ايضاً أنه ليس هناك نجاح صاف وحاسم لا يقبل النقد او الجدل او التحسين كما أنه ليس هناك

اخفاق لا يمكن الحد من بعض آثاره السلبية. وهذه الرؤية ضرورية لنا جميعاً حتى لا يصاب الناجحون منا بالغرور و يعلموا ان الطريق امامهم مازال مفتوحاً وآفاق الارتقاء مازالت ممتدة حتى لا يصاب المخفقون منا باليأس والإحباط ويدركون ان هناك فرصة قائمة للاستدراك والانطلاق. لا شك ان الاخلاق الحسنة تظل تشكل اساساً لأي نجاح يراد له الديمومة والاستمرار ويأتي في قمة الاخلاق المطلوبة الإخلاص والصدق والأمانة والوفاء بالوعد والمثابرة على بذل الجهد وحب الخير للناس. وعلى المسلم ان يتصف بهذه الصفات امتثالاً لأمر الله تعالى وطلباً للأجر منه واستدراكاً لتوبيخه وهي في الوقت نفسه تساعد على النجاح الكذب والغش والخيانة والخذع والأنانية.. أمور تجعل الناس لا يثقون فيمن تتكرر منه ولا يحترمونه ولا يرغبون في مساعدته ولو تأملت في نجاح الناجحين لرأيت ان كثيراً من نجاحهم يعود الى تعاطف الناس مع اصحابه وثقتهم بهم وارتياحهم للتعامل معهم وأمل ألا نتخلق بهذه الاخلاق حتى ننجح فحسب فتصبح هذه الصفات النبيلة جزءاً من شخصية مادية تجارية نفعية كما هو الشأن اليوم لدى بعض الناس.

كتاب / من اجل النجاح: ٢٥



البطاطا المقلية قد تؤدي لوفاتك مبكراً

توصل باحثون في دراسة جديدة لهم أن تناول البطاطا المقلية بشكل كبير يرفع من خطر الوفاة المبكرة. كما نشر ذلك في موقع (ويب طب)

حيث وجدت هذه الدراسة أن الأشخاص الذين يتناولون البطاطا المقلية أكثر من مرتين أسبوعياً يتضاعف خطر وفاتهم مبكراً. وتمكن الباحثون من التوصل إلى هذه النتيجة عن طريق استهداف ٤,٤٤٠ شخصاً تتراوح أعمارهم ما بين ٤٥ - ٧٩ عاماً ولدة وصلت إلى ثماني ساعات.

وطلب من المشتركين ملء استمارات عن كمية البطاطا المتأولة من قبلهم، سواء المقلية أو المطهية بطرق أخرى. أفاد الباحثون أنه مع نهاية فترة الدراسة توفي ٢٢٦ مشتركاً، ولاحظوا وجود علاقة ما بينهم وبين تناول البطاطا المقلية بكثرة.

وعقب الباحثون أن البطاطا المقلية عالية بالسعرات الحرارية والصوديوم والدهون المتحولة في بعض الأحيان، أي أنها لا تمد الجسم بأي فوائد تذكر، بل على العكس قد تضره. هذا لا يعني الإمتناع بتاتا عن تناول البطاطا، بل يجب التقليل من الكمية المتأولة قدر المستطاع، أي أن تناولها مرة واحدة في الشهر لن يسبب الضرر الكبير.

وأكد الباحثون أن المشتركين الذين تناولوا البطاطا المقلية مرتين أسبوعياً على الأقل كان خطر وفاتهم المبكرة أعلى من غيرهم بشكل ملحوظ، وذلك لأن البطاطا المقلية تترك الجسم دون أي فوائد تغذوية تذكر.

بالإمكان استبدال البطاطا المقلية بتلك المشوية منزلياً للحصول على فائدة أكبر وطعم ألذ.



كيف تقاوم الأسماك تصلب الشرايين؟

لا تزال الأسماك هي مصدر البروتين الحيواني الأمثل عند أغلب خبراء التغذية .. فبالإضافة لمميزات لحم الأسماك من حيث إنه قليل الاحتواء على الدهون وخفيف الهضم ، فقد أظهرت الأبحاث الحديثة منافع أخرى عظيمة للحم السمك ... من أبرزها انه يحتوي على نوع خاص من الدهن يقاوم الإصابة بتصلب الشرايين ، وبالتالي فإنه يحمي من الإصابة بالأمزات القلبية (الذبحة الصدرية) وهذا المفعول يرجع الى مقاومة حدوث ترسبات بجدران الشرايين ... وكذلك تقليل فرصة حدوث التصاق للصفائح الدموية ببعضها (أي مقاومة حدوث الجلطات الدموية)... بالإضافة لذلك فإن وجود الأحماض يقاوم حدوث تقلص بالشرايين (أي تقام ارتفاع ضغط الدم و تخفيف العبء على عضلة القلب).



وتقول دراسة حديثة أجريت في هولندا ، إن تناول الفرد لمقدار بسيط من السمك يومياً يقلل من فرصة الإصابة بالأمزات القلبية الى النصف بالنسبة للأشخاص الذين لا يأكلون السمك نهائياً ، ولذلك فإن أغلب خبراء التغذية ينصحون بأكل السمك بصفة منتظمة وبمعدل مرتين الى ثلاث مرات اسبوعياً على الأقل.

وفي أحدث الدراسات التي خرجت عن السمك تقول ان السمك غذاء للمخ يساعد على تقوية الذاكرة لما يحتويه من احماض دهنية معروفة باسم حمض دكسوهانويك وهو حمض اساسي يدخل في انسجة الجهاز العصبي والأوعية الدموية للمخ والشبكية (في العين) والأعضاء التناسلية حيث من المعروف ان ٦٥٪ من المادة الرمادية في مخ السمك مكونه من هذا الحامض...

المصدر: كتاب طب الامام الصادق / ص ٢٧٩

التهاب القولون.. وطريقة علاجه



القولون عبارة عن جزء من الامعاء يبلغ طوله ١٥٠-١٨٥سم، ويبدأ من نهاية الأمعاء الدقيقة. ويتكون من القولون الصاعد في ايمن البطن، ثم المستعرض في اعلى البطن، ثم الهابط في ايسر البطن، ثم المستقيم وفتحة الشرج. لذا فالأم القولون تشمل كل البطن. والقولون له فوائد كثيرة فهو يستقبل ما يتبقى من الأغذية والعصارات من الامعاء الدقيقة، ويقوم بامتصاص ما تبقى من سوائل وماء ويخرج الباقي على هيئة فضلات من الشرج. وقد يحدث التهاب القولون في اي مرحلة من العمر. وقد يحدث لأطفال صغار السن وللمسنين. واسباب التهاب القولون كثيرة ومتعددة ولكن اهم هذه الاسباب واكثرها انتشارا في مصر هو التهاب القولون العصبي والدوستاريا الأميبية المزمنة ودستاريا البلهارسيا المزمنة .

الاعراض:

وجود تقرحات في الغشاء المخاطي المبطن للقولون، وقد تكون مصحوبة بنزيف في اماكن صغيرة منها. قد توجد هذه الاعراض في جزء من القولون فقط او في المستقيم ولكن في الحالات المتقدمة من المرض قد تنتشر في جميع اجزاء الامعاء الغليظة. تعددت مرات التبرز قد تصل الى ١٥-٢٠مرة في اليوم ويكون البراز نصف صلب ويحتوي على دم ومخاط يعاني المريض من تقلصات وعدم الراحة نتيجة كثرة مرات التبرز. المريض عادة يعاني من سوء التغذية وقد يصاب بالأنيميا نتيجة كمية الدم المفقود

العلاج الغذائي :

العلاج الغذائي في مثل هذه الحالات يعتمد على حالة المريض النفسية فهو لا يشفي المرض ولكن يساعد المريض على تحسن الحالة مع العلاج بالدواء قد يمكن التحكم في حالات الاسهال مثلا عن طريق النظام الغذائي والدواء ولكن في حالات انفعال المريض نفسيا قد يصاب بالإسهال مرة اخرى يجب ان تكون الوجبات عالية في البروتين والسعرات الكلية بقدر الإمكان وقليلة الالياف وفضل اعطاء اضافات من الفيتامينات والاملاح المعدنية. الوجبات يجب ان تكون كمياتها صغيرة وتقدم على فترات متعددة مثل ٦وجبات في اليوم، ويجب ملاحظة المريض من ناحية قدرته على هضم اللاكتوز وامتصاصه لأن هذا قد يسبب مشكلة في العلاج الغذائي يجب اشراك المريض في اختيار وجبات الغذائية حتى يمكن تناولها بسهولة وعن اقتناع - حيث ان مريض التهاب القولون دائم الشكوى وقلق ويرفض تناول الطعام عندما يقدم له

المصدر: كتاب التغذية العلاجية: ١٢٠

تعرف على فوائد البقدونس



غني بالفيتامين (ث) اغنى من البرتقال اربع اضعاف - ومن الملفوف والرشاد مرتين. ويحتوي ايضا على الفيتامين (أ) ويعد مهدياً عاما وخاصة للأعصاب.

اهم فوائده:

- ١-مفيد للآم المعدة
- ٢-ضد الام السرطان ودود الأمعاء وفقر الدم والكساح.
- ٣-مدر للبول والحمض البولي ومنظم لدورات الحيض
- ٤-منشط للأمعاء والمرارة والمثانة
- ٥-يستخدم عصيرة في حالات التهاب الكبد البسيطة.
- ٦-له أثر فعال في ايقاف اليرقان عند بدء الإصابة به .

المصدر/ كتاب اهمية الفيتامينات والمعادن: ١١٥

وحيد الرضا.. تقي آل محمد

بقلم رجاء محمد بيطار/ لبنان

- وبعد، عن أي الأبرار تريدين أن تسألني؟! ... نظرت إليها، كانت عيناها تنفذان إلى عمق أعماقي، فغضضت الطرف سريعاً واختبأت خلف ابتسامة خجلى وأنا أقول:
- عن شباب الأئمة.
- رغم أن الهدوء كان مسيطراً، لم أنتبه إلى أن صوت أنفاسها هو الذي كان يملأ خافقي، وقد توقف فجأة، ليسود سكون مطبق، ثم تخترقه زفرة حرى، وحركة سريعة من يدها اليسرى، وهي تلتقط بأطراف منديلها دمعة تثاررت على حين غرة، وتهتف:
- ما أقرحه من لقب!
- وتابعت بنبرة متمهلة وهي ترى عجبى، وكأنما تعدّ حروفها مع حبات سبحتها التي ما فتئت تتحرك في يمانها بتسبيح خفي:
- ويحي له، ولشبابه الذي غالته يد الغيرة العمياء والقلب الأصم، ليكون لكل شاب شهيد عزاء وعلم. ... ولم لا تقولين شبيه موسى فائق البحار، وشبيه عيسى مولود الطهر المختار؟! تعجبت أكثر، فتلك أوصاف لم أعرفها من قبل، فسألتها بلهفة:
- أوقد كان كل ذلك؟! انتفضت في لهفة أكبر، وردت، والعين يكاد ينبثق نورها الأزهر:
- بلى يا بني، وأكثر... وشاهدنا على ذلك حديث والده إمام الإنس والجان، في حقه وهو وحيد، وقد تأخر عليه الزمان قبل أن يطل عليه وليده: « قد ولد لي شبيه موسى بن عمران فائق البحار، وشبيه عيسى ابن مريم قدست أم ولدته، وقد خلقت طاهرة مطهرة».
- اتسعت عيناى دهشة، ربما لتستوعبا كل ذلك النور، وبدلاً من أن يرويني الجواب فقد زادني ظمأ، ولا عجب، فذاك ديدن الطالب لعلم آل محمد، فهم البحر الزلال الذي كلما شربت منه ازدادت رغبة فيه.
- تبسمت وهي تتابع موضحة قبل أن أسأل:
- أجل، أولاً تعرفين أم الجواد، الخيزران؟! ... تلك الصديقة التي أقرأها الكاظم عليه السلام سلامه قبل جيلين من الزمان، وقد أبلغ عنها وعن ولدها خالص أصحابه، ليكون خبر إمامة الجواد معروفاً لأحبابه، قبل أن يولد ويقفوا عند بابها... تلك « جارية من أهل بيت مارية القبطية» ... تلك سيده طاهرة مطهرة تقية نقيه، وهي من أخبر عنها رسول الله(ص) بقوله: «بأبي ابن خيرة الإمام النبوية الطيبة».
- لم أتمكن أن أحبس سؤالي هذه المرة، فأطلقت مع زفرة تعجب أخرى:
- ولكن، لماذا تخصيصها وولدها بالسلام، والأئمة في الفضل سوية؟! نظرت إليّ طويلاً قبل أن تجيب:
- سؤال يطرح على عالم بتاريخ الأئمة وأخبارهم، وما أنا إلا عاشقة لأنوارهم، ولكني أراه تأكيداً على فضلها، لا لأنها تفوق سواها من أمهات الأئمة، فكلهن أرحام مطهرة، ولكن ربما لكونها نوية من ناحية، فلا يستخفن أحد بعرقها، ومن أهل بيت مارية القبطية، من ناحية أخرى، فهي إذاً على صلة قرابة بجيب النبي وولده إبراهيم، من افتدى به سبطه الحبيب الحسين! ... هي رؤية قد تكون بعضاً من كل، ولكنها رؤية على كل حال، شاهدتها مهتدياً بضياء وجهه الأسمر الوسيم، الذي قال فيه أحد أصحابه: « لم أر وجهاً أضوء منه».
- ... تنفست الصعداء، وطرحت سؤالي الأخير:
- وماذا عن موسى كليم الله، كيف يكون مولاي أبو جعفر شبيهه؟! - لئن كان التشبيه بالقوة وماتانة البنيان تشبيهاً ظاهرياً، فهو وارد، وقد عُرف عن الجواد مثل ذلك، ولكن اقتران الحديث بفلق البحر هو آية الإعجاز، ولقد ذكر من إعجازه الكثير، ليس أوله علمه الزاخر الذي أدلى به على حداثة سنه في محضر العلماء، فبدوا أمامه كالجبال، وتوليه الإمامة صبياً، لم يجاوز الثامنة من عمره الشريف، وليس آخره قيام المأمون، سكرانا، بقتله وتقطيعه إرباً إرباً، ثم إذا هو يجده سالماً معافى قد وقاه الله شر مكره، فسمي إثر تلك الحادثة بالتقي. ولئن نال عليه السلام الشهادة وهو في الخامسة والعشرين، فعمله بذلك قد واسى جدته الصديقة الكبرى، التي استشهدت في عمر أقل منه، وهو الذي كان يتحرّق أسفاً عليها منذ كان طفلاً صغيراً. لقد جدد بشهادته شهادة عمه المجتبي، فكان له شبيهها في بلائه، وواسى جده الحسين بشبابه عن شهادة آبائه، فكان في شبهه بكل أولئك الأصفياء، رافداً متصلاً ببحر عطائه.



الزُّوقَةُ بِخَفِيَّتِهَا

إعداد:

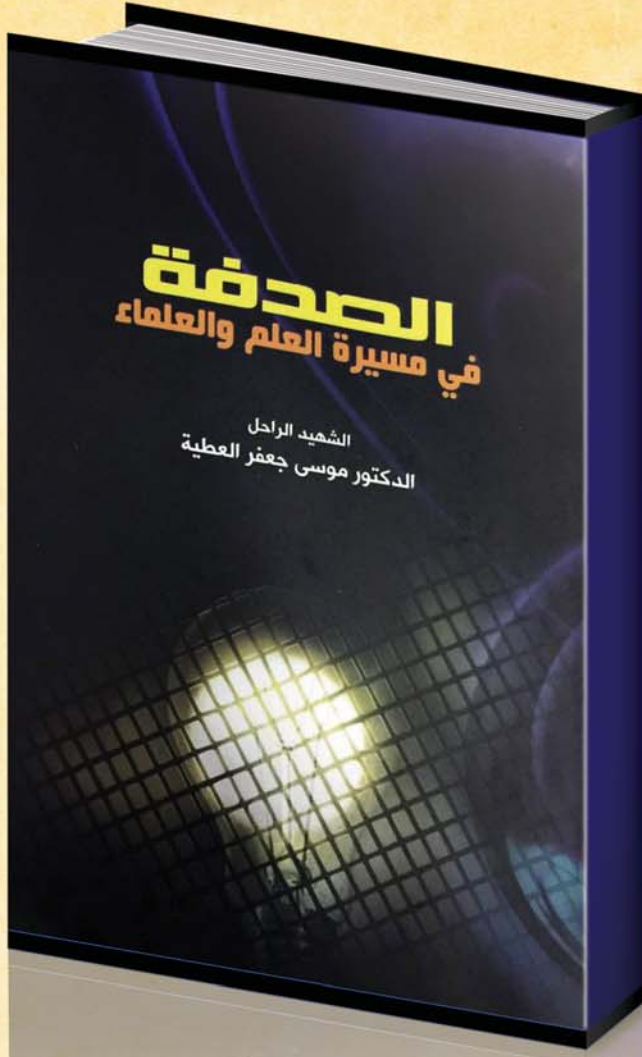
أرشد رؤوف قسام

الصدفة في مسيرة العلم
والعلماء

حوار في مجلس ثقافي

(رجال مهنيون)
السيد شهيد الحمامي





الصدفة في مسيرة العلم والعلماء

(الصدفة في مسيرة العلم والعلماء) هو كتاب للأستاذ الشهيد الراحل السيد الدكتور موسى جعفر العطيه وهو عبارة عن مجموعة محطات وهي أشبه بالمقالات التي تبحث عن شأن علمي يربطه المؤلف بالواقع الثقافي والاجتماعي وعند قراءتي له وجدته حقا رواقا نجفيا يستحق الولوج لأن طبيعتنا الأدبية ونحن ابنا هذه المدينة المعطاء تعد الكتب وبخاصة تلك التي نتفاعل معها صرحا علميا وثقافيا فيه ابواب وغرف ونوافذ واثاث يحاكي العقل والفكر ليتعامل معه وكأنه جزء مادي يحرك المشاعر والوجدان باتجاه تنمية وتحصين وتغذية المعارف لدينا ومن هذا المنطلق دعونا نلج هذا الصرح لننتصفح وريقاته التي تضم في طياتها فكرا غزير يقول المؤلف (تناول الكتاب بعد مقدمات ثلاث عرض عشر محطات أو انعطافات رئيسية في المسيرة العلمية لأنسان لعبت الصدفة دورا أساسيا فيها وفيما ترتب على ذلك من نتائج) وكذلك يقول المؤلف عن كتابه (اردت لهذا الكتاب عنوانا يثير فضول القاريء ويلبي دعوتي له في رحلة عزمت على ان تكون شيقة وهادفة وفي استضافة رحاب الماضي حيث صنع الأنسان أمجاده العلمية وحقق انجازاته الكبيره من مخترعات واكتشافات تفاعلت مع مفردات انماط حياته وتطوراتها حتى اصبحت اليوم في مادياتها تختلف عما كانت عليه بالأمس فما كان حلما أصبح اليوم حقيقة يعيشها الأنسان وقد تحقق ذلك بفضل العلماء الذين سعوا الى المعرفة سالكين طريق العلم فأرسوا قواعده وشيدوا اركانه) و يقول المؤلف عن كتابه ايضا (أنه يتناول الانجازات العلمية الكبيرة التي حققها العلماء صدفة أو عن طريق الصدفة كما يقال

حيث كانوا يسعون الى ادراك شيء معين فأذا بهم يدركون شيئا آخر ومعرفة اخرى لم تخطر على بالهم وتصبح هذه المعرفة الجديدة فتحا علميا كبيرا ليشكل انعطافه مهمه في المسيرة العلمية للانسان) ثم تتفتح ابواب هذا الكتاب ليبدأ أولا في رحاب المعرفة والانسان ثم ينتقل الى تعريف الصدفة ليثير تساؤلا جدا مهم فيقول هي صدفة أم هداية ليجعل من المعرفة هي الفاصل كون ان الله يهدي العلماء لما ينفع الناس فأذن هي ليست صدفة بل هدى الله جل جلاله، ثم ينتقل لتفاحة نيوتن ليعتبرها تذكرة سفر الى الفضاء قطعها الصدفة ثم يبين ظاهرة النشاط الأشعاعي للذره كيف حجبته الشمس واكتشفها الغيوم صدفة ويفتح باب اخر لبحث في امل الصدفة وما لها في اكتشاف الطاقة الذرية وهكذا تستمر الأبواب بالانفتاح ولكن من دون صدفة بل باحثا عنها في النظرية النسبية لأنشتاين وفي البطارية الكهربائية وفي الطين والنار الذي جمعهم الفخار صدفة وفي اكتشاف الأليوم وغيرها ويتساءل اخيرا هل نحن بانتظار صدفة أخرى ؟ اكيد قرب صدفة خير من الف ميعاد حقا رحلة جميلة في رواق جميل .



حوار في مجلس ثقافي

مسلم ارشد

هذه المرة ليس حوار لشخصية واحدة بل محاوره مع مجموعة من القامات الباسقة في فضاء الثقافة والادب والعلوم إذ قررت هذه الثلة المباركة بتجاوز موقعها المحدود في تناول الطروحات والنقاشات بطريقة جديده في مجالها الادبية والثقافية لتذهب ابعد من ذلك في همها الوطني إذ اجتمع عدد من الأدباء والمثقفين والباحثين والأثرين والناشطين والاكاديميين بتشكيل لجنة شعبية لحماية الأثار والتراث في العراق هدفهم حماية التراث من الضياع والاهمال من خلال نشر الوعي الثقافي والقاء المحاضرات والتعريف بإرثنا الحضاري والتراثي والآثاري خصوصا بعدما تعرضت مدن عديده لتخريب المواقع الاثارية والتراثية فيها من قبل المجاميع الارهابية والتكفيرية والاهمال والتجاوز عليها فجعلت نشاطها في زيارة المواقع الاثرية والتراثية واقامة ندوات تعريفية بها في تلك المواقع نفسها وأشراك المؤسسات العلمية و الأدبية والاعلامية والجماهيرية فيها لتعم الفائدة ويزداد الوعي الحضاري للمجتمع بصورة عامه وكذلك جعلت هذه اللجنة من ضمن نشاطها ايصال الافكار العلمية الى المؤسسات العلمية خصوصا لطلبة الجامعات في كليات ذات الاختصاص لكتابة بحوث التخرج عن تلك المواقع فتزداد الأفكار والطروحات التي تحافظ على موروثات هذا البلد ... لقد شاهدت اعضاء هذه اللجنة وهم يشتركون مع جامعة الكوفة في مؤتمر علمي عالمي يدعو للمحافظة على الأثار والتراث وقد سمعت منهم ان حب الوطن من الايمان، هذه هي النجف دوما تدعو لبناء العراق وازدهاره ووحدة شعبه وجميع تراهه

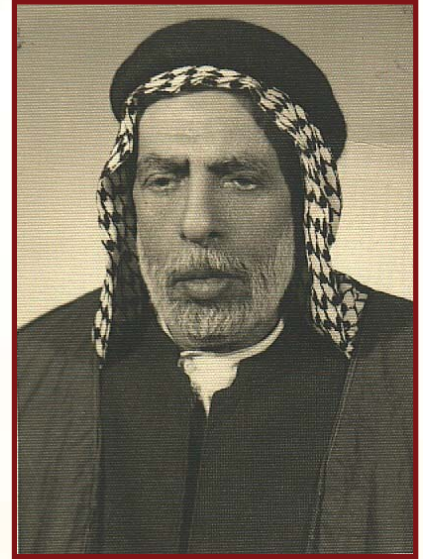
هذه مجالس النجف ودواوينها واروقتها تدعو للتوادد والتراحم والتلاحم من اجل حياة كريمة ينعم بها العراقيين جميعا في امن وامان.

(رجال مهنيون) السيد شهيد الحمامي

ولد السيد شهيد بن السيد حسون بن السيد علي الحمامي سنة ١٨٩٠م في مدينة النجف الأشرف من اسرة علوية ينتهي نسبها ألى ألامام موسى الكاظم (عليه السلام) . نشأ وترعرع في محلة المشراق احدى محلات النجف الأربعة. وبما أن في النجف مقبرة كبيرة و يتشرف جميع المسلمين بدفن موتاهم فيها لمجاورة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فأمتن عدد كبير من اهل النجف أعمال الدفن وكان السيد شهيد الحمامي في بداية حياته قد عمل في مهنة الدفن أسوة ببعض أفراد أسرته . ولكنه كان لا يرغب في الاستمرار بهذه المهنة وذلك لشغفه بحب السيارات وأعجابه بها مما جعله يشتري أكثر من سيارة رغم عدم قيادته لتلك السيارات بل كان يوظف سواق لها ومن السيارات التي تملكها كانت (بوكس) موديل ١٩٢٧ وأخرى موديل ١٩٢٨ وكان يصلحها بنفسه وذلك لرغبته الكبيرة أولاً ولندرة المصلحين للسيارات (الفيتريه) في النجف إذ كان عددهم ثلاثة فقط وكانوا من أهل بغداد . ثم بعد ذلك طور نفسه بنفسه حتى أخذ يصلح سيارات الاصدقاء والمعارف مقابل أجور زهيدة أو كان لا يأخذ أجرا اصلا بل تهدي له بالمقابل هدايا خاصة وذلك لأتقانه العمل في تصليح تلك السيارات . وبعد ذلك كان لا بد من أن يفتح ورشة مناسبة لتصليح السيارات مما دعاه لأن يشارك الحاج مهدي حسن وفعلا تم افتتاح محل لهم لتصليح السيارات في خان مشهور في النجف كان يعرف آنذاك بـ(خان أبو الخل). وكان من أشهر المصلحين للسيارات في النجف آنذاك هو مهدي حسن و عزيز عجينة والسيد شهيد الحمامي الذي كان يمتاز بذهنية المتفتحة وحبه للعمل وهذا مما جعله يبدع في هذا المجال حتى انه طور محرك السيارة وجعله قليل في استهلاك زيت المحرك (صرفيات دهن السيارة) وقد أخذت شركة فورد هذا الابتكار دون الرجوع للسيد شهيد فيسمى ذلك (سرقة ابتكاره) وقد ذكرت ذلك صحيفتا الراصد والقادسية كما ونشرت مجلة ألف باء في عددها (٩٠١) سنة ١٩٨٦م مقابلة مع السيد شهيد الحمامي قال فيها (كان ذلك عام ١٩٢٨ ومن خلال عملي لاحظت بأن الدهن كان يتسرب بكميات كبيرة ويحترق أثناء السير بدون فائدة وفكرت بطريقة تقليل الصرفيات للدهن وذلك بعمل ثقب في حلقة المكبس الثالثة التي تسمى (بستون رنك) مما يؤدي بالدهن لأن يذهب الى مخزن السيارة دون تسريه الى غرفة الاحتراق ليهدر دون فائدة) أما عن كيف عرفت الشركة بذلك فيقول السيد للمجلة (أذكر أن مندوب شركة فورد زارني في محلي وأخذ الحلقة المثقبة معي الى أمريكا وهناك اجريت عليها اختبارات عدة وتم تصنيعها ووضعها على مكائن سياراتهم واعتبار ذلك ابتكارا امريكيا وليس عراقيا) ثم سئل السيد عن سرقتهم له مرة أخرى فأجاب (نعم بعد ثلاث سنوات من ابتكاري الأول ابتكرت ثانية في تحسين عمل محرك السيارة وحاولت هذه المرة ان أخفي هذا الابتكار خوفا من السرقة ولكن أحد العملاء للشركة وكان من الصهاينة الموجودين في بغداد آنذاك قام وبطريقة احتيالية بسرقة الابتكار وأرساله الى أمريكا للشركة المصنعة وقد سرق مني الابتكار وذهب تعب السنين ومجهود الفكر دون تسجيله لي) وقد نشر هذا الموضوع محمد عباس الدراجي في مجلة الكوثر ..

أما عن الابتكار الثاني فهو كان عن تحويل مخزن الدهن في السيارة وهو (الكيس) الذي كان مقسما على عدد المكابس بحيث اذا صار ضعيف في أحد المكابس بسبب قلة الدهن فيه يتسبب في توقفه وتلافيا لهذه الحالة قام السيد شهيد بفتح مجرى للدهن يعبر من خلاله بين هذه الاقسام بحيث يسد النقص اذا ما حصل علما انه كان المكبس هو الذي يغرف الدهن دون وجود مضخة ...

توفي رحمه الله سنة ١٩٩٠م ليعيش قرنا من الزمن شاهد فيه مراحل تطور السيارة منذ دخولها الى النجف عام ١٩٠٨ وحتى وفاته هكذا هم المبدعون في مدينتي





The renewable energy systems and sustainability principles in the heritage buildings of the old city of Najaf a unique and distinct global model

أنظمة الطاقة المتجددة ومبادئ الاستدامة في المباني التراثية في مدينة النجف الأشرف نموذج فريد ومتميز عالميا

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

- Made to drink of the environs Al Ghery (Najaf) it
- Napped .. good for those who wanted napped..
- I redemption for holy shrine which
- The trustee directed studiously do not distract his face, So it become fill
- Protector guest home and I do not know any home ..
- More protection and more robust than the protection of the Imamate guest ..
- Ransomed myself at his resident neighborhood
- It was plentiful shade of god

سقيا لأكناف الغريّ فإنها
 نعم المقيّل لمن أراد مقيلا
 وأنا الفداء لحضرة القدس التي
 عكف الوصي بها فعادت غيلا
 حامي النزيل ولست أعرف منزلا
 أحمى وأمنع من حماه نزيلا
 وبنفسي الحي المقيم ببابه
 إذ كان ظلا للإله ظليلا

من درر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

- قال عليه السلام : أيها الناس ليركم الله من النعمة وجلين كما يراكم من النعمة فرقين، إنه من وسع عليه في ذات يده فلم ير ذلك استدرجا فقد أمن مخوفا . ومن ضيق عليه في ذات يده فلم ير ذلك اختبارا فقد ضيع مأمولا .
- قال عليه السلام : يا أسرى الرغبة أقصروا فإن المعرج على الدنيا لا يروعه منها إلا صريف أنياب الحدثنان، أيها الناس تولوا من أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها
- قال عليه السلام لجابر بن عبد الله الانصاري (يا جابر قوام الدنيا بأربعة : عالم مستعمل علمه، وجاهل لا يستنكف أن يتعلم ، وجواد لا يبخل بمعروفه ، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه .



هل تعلم؟

- المساحة التي يشغلها بحر النجف تقدر بـ(٣٦٤) كم
- ان الاراميين اطلقوا على بحر النجف باسم(فرثا) بمعنى البثقة، اطلق اليهود عليه اسم (حاشير) ومعناه مجموع المياه
- ان اول صحابي دفن في مدينة النجف الاشرف هو خباب بن الارت
- ان اول صندوق وضع على المرقد الطاهر لسيد الوصيين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في سنة ١٣٣هـ/٧٥٠م



عز الامانة واغلاها



سال ابو العلاء المعري السيد المرتضى علم الهدى:
يد بخمس مئین عسجد اودیت

ما بالها قطعت في ربع دينار
يعني ان اليد التي ديتها خمسمئة دينار ذهباً ماذا تقطع
اذا سرقت شيئاً قيمته ربع دينار، فاجابه السيد المرتضى:
عز الامانة اغلاها وارخصها
ذل الحقيقة فافهم حكمة الباري
اجل ان اليد الغالية هي اليد الامينة واذا خانت فلا قيمة
لها لذلك وجب قطعها كي يعتبر الآخرون ولا يخونوا هذه
حكمة القصاص في الاسلام

فضل الدفن في النجف الاشرف

كانت النجف محل دفن موتى شيعة أهل البيت (عليهم السلام) بعد استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، ذكر الشيخ الأميني مقولة الكميّ الأسدي الشاعر لولده المستهل حينما حضرته الوفاة فقال له (يا بني إنه بلغني في الروايات: إنه يحضر بظهر الكوفة خندق، ويخرج فيه الموتى من قبورهم، وينبشون منها فيحوّلون إلى غير قبورهم فلا تدفني في الظهر)

❖ (الغدِير، عبد الحسين الأميني ١: ٢١٢) ..



المأمون العباسي والقاضي

في يوم من الايام جاء رجل الى المأمون العباسي من بلدة بعيدة فسأله المأمون: كيف حال القاضي في بلدكم فأجاب الرجل: معاذ الله ايها الخليفة، إن لدينا قاضياً لا يفهم وحاكماً لا يرحم.

اشتعل المأمون غضباً وصاح: ويحك كيف ذلك؟ فقال الرجل: سوف أحكي لك، ذات يوم أعطيت رجلاً أربعة وعشرين درهماً سلفاً، واتفقت معه على موعد الرد، ولكن الرجل اخذ يماطل في رد المال إلي عندما جاء موعد الرد، فأخذته إلى القاضي وشكوت له ما حدث فأمر القاضي الرجل أن يرد إلي مالي.

فقال الرجل: أصلح الله القاضي، إن لدي حماراً اشتغل عليه وأكسب منه أربعة دراهم يومياً، وأخذت أوفر كل يوم درهمن حتى صار لدي أربعة وعشرون درهماً بعد مرور اثني عشر يوماً، وحينما ذهبت إلى الرجل حتى أرد عليه ماله لم أجده، وظل غائباً حتى يومنا هذا.

فسأله القاضي: وأين الدراهم الآن؟ قال الرجل: لقد صرفتها، فعاد القاضي يسأله من جديد: ومتى ستعيد إلى الرجل دراهمه؟ فأجاب: أرى أن تحبسه مدة اثني عشر يوماً حتى أقوم بجمع أربعة وعشرين درهماً آخر واعطيه له، فأنا أخشى أن اجمعها وهو حر وابحث عنه فلا أجده من جديد وأصرفها مرة ثانية.. ضحك المأمون من تفكير الرجل وسأله: وماذا كان قول القاضي حينها؟ قال الرجل: لقد حبسني اثني عشر يوماً حتى استرجع دراهمي.. فازداد ضحك المأمون وأمر بعزل هذا القاضي..

ما ليس لله في السماء!

روي عن عمر بن الخطاب أنه لقي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقال له: كيف أصبحت يا حذيفة؟

فقال: أصبحت أحب الفتنة، وأكره الحق، وأصلي بغير وضوء، و لي في الأرض ما ليس لله في السماء!

فغضب عمر غضباً شديداً، فلقي الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فأخبره عمر بما سمعه من حذيفة.

فقال الإمام علي (عليه السلام) لعمر: صدق يا عمر. يجب الفتنة: يعني المال و البنين، لأن الله تعالى قال: { وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ }.

ويكره الحق: يعني الموت. ويصلي بغير وضوء: أنه يصلي على النبي بغير وضوء في كل وقت.

و له في الأرض ما ليس لله في السماء: له زوجة و ولد، و ليس لله زوجة و ولد.

فقال عمر: أصبت و أحسنت يا أبا الحسن، لقد أزلت ما في قلبي على حذيفة بن اليمان.

يا أمين الله

فائق الشمري

حقيقة انا لا أكتب من أجل المتعة، أو أنظم الحروف لأمارس لعبة حرق الوقت.. وكما تعلمون ان العرب أمة بيان، ولغتها لغة أهل الجنة، قالوا الحكمة، ونظموا الشعر، وألفوا الكتب.. فكانت خير أمة أخرجت للناس..

لذا عندما أكتب أستحضر كل هذا في مخيلتي وأحرص على ان يخرج القارئ بفائدة وحصيلة لوقته الذي أمضاه معي. لذا تراني أرهق حروفي وأحاول أستنطاق كامل مكنوناتها فأوصل افكاري من خلال رسم الحروف..

أنجح في مواقف واتراجع في بعضها الآخر.. إلا اني في الحالتين لا أبتعد كثيرا عن صدقي مع القاريء محاولا انصاف قلبي الذي غالبا ما أراه يتعثر أمام هيبة النور العلوي..

حينما احاول ان أكتب عن هذه الذات المقدسة التي ما عرفها الا الله ورسوله وعلي إمامي، والتي يقول عنها المصطفى (صلى الله عليه وآله): (أما والله لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصراني في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك قولاً لا تمر بملأ منهم قلوا أو كثروا إلا قاموا إليك يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون في ذلك البركة).

أقرأ تلك الكلمات وأقف خاشعا مبتلا قولتي:

السلام عليك يا أمين الله

تراتيل روح

بشرى مهدي بديرة/سوريا

قدّيس الخُطى
ياسرمدى النور
ياغياباً .. يملؤنا بـ العطر والحضور
تعرّجُ إليك الرّوح ..
بـ لهفة العاشقين
تبتغي نور وجهك .. دفء قلبك
ترنو لإشراقة الظهور
فمتى اللقاء يكون !؟

❖ ❖ ❖

تتوالى الجمّعات شوقاً
ونحنُ على أعتابك قابعين
تبكي غيابك .. النُذبة
تجتاحُ قلوبنا .. الغربة
أيا شوق الدهور

❖ ❖ ❖

بـ غيابك سيدي غاب عنّا الأمان
و لتراب مقدمك يتوق الزّمان
لهضي على قلبك
على شوقك ..
على الانتظار ..

❖ ❖ ❖

كيف لنا أن نراك .. ياغريب المزار
لنرتمي على تراب خطاك
ملأى أيامنا بـ الانتظار بـ الانكسار !

❖ ❖ ❖

على قارعة الأمل أرواحنا تبقى
فهل من سبيل سيدي .. لتلقى !؟
هل أراك يأتري ؟
فإنه والله .. عزيز عليّ
أن أرى الخلق ولا تُرى

❖ ❖ ❖

أيا وعد الله
ياعين الحياة
سنبقى على قيد الفناء
نتنظرك بـ فارغ العشق

تابعوا فضائية
العتبة العلوية المقدسة
على قمر النايلسات

التردد : 11641
الترميز : 27500
القطبية : أفقي